

الحريري . صقر بالجرم المشهود

صقر يتلقى طلبات السلاح وينظم عمليات التسليم اجتماعات مع ضباط استخبارات أتراك وقطريين وسعوديين 50 ألف دولار شهرياً من صقر لأبو إبراهيم



قضية



فلسطين
مع وقف
التنفيذ

20

09

انهيار فسّوح بعد 300 يوم:
سجن وتعويض... «من كيس
الضحايا»

11

النبذ الفاخر لضمان القروض:
عندما رصد كارلوس غصن
اقتصاديات عصير العنب

14

في الميدان لم يتحرشوا ببسرا
وانكفاء نجوم الدراما السورية
يقطفه الشباب

19

معادلة مرسي للخروج من
الأزمة: إقرار الدستور مقابل
إلغاء الإعلان

حرب ليبيا تُخطّط لها قبل الثورة بسنوات: أسأل فطّر وفونس (السماعيل زيتوني - رويترز)



ليبيا حرب الفاز

[23 - 22]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



1.900.000 ل.ل.

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم مفصولين بفراغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

تقضية اليوم

الحرييري - صقر بال

عقاب صقر في قفص تسليح المعارضة السورية

«النظام السوري يضلّك الإعلام الغربي»

لا يكاد النائب اللبناني عقاب صقر يترك صحيفة أجنبية ليعتب عليها: «محرر سوريا» يكاد يكون النجم الساطع الأوحى في سماء داعمي الثورة السورية، بحسب الصحف الأجنبية ومقالاتها. فقد نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً له «إيان بلاك ومارتن شولف»، بعنوان «شخّ في إمدادات السلاح إلى الثوار السوريين». وفي مقابلة مع «أبو وائل»، أحد عناصر «الجيش السوري الحر» في جبل الزاوية، قال: «في كل مرة يأتي عقاب صقر إلى أنطاكية تبدأ الأسلحة بالتدفق إلينا». وبحسب المقال، فإن المعركة الكبرى في سوريا لن تكون في حلب، بل على الحدود الجنوبية لمدينة أنطاكية التركية التي تجذب الشخصيات المبتعثة من قبل أبرز القادة السياسيين السنّة في العالم، أو من كبار رجال الأعمال، ومن هذه الأسماء عضو كتلة المستقبل النائب اللبناني عقاب صقر.

وفي السياق نفسه، ذكرت «التايمز» البريطانية أن «رجل المملكة العربية السعودية في مركز تحكم إسطنبول الذي يُنسق مع الجيش السوري الحر» هو سياسي لبناني من تيار المستقبل المعادي للنظام الحاكم في سوريا ويُدعى عقاب صقر». ولفتت الصحيفة إلى أن «الأخير يُشرف على توزيع كمية كبيرة من العتاد والسلاح والإمدادات على أربع مجموعات معارضة مسلحة، وهو موجود في تركيا».

كذلك فعلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية التي نقلت عن

مسلمين سوريين قولهم إن «المزوّد الرئيسي للأسلحة الآتية من الرياض هو النائب اللبناني عقاب صقر». إزاء كل ما ورد، واجهت الزميلة بولا يعقوبيان النائب صقر، خلال المقابلة التي أجرتها معه على شاشة «المستقبل» بهذا الكمّ من «الصحف الغربية المحترمة» التي تحدثت عن تورطه في ملف تسليح مجموعات المعارضة السورية، فردّ صقر مبتسماً: «يعيبون عليّ علاقتي مع المعارضين السوريين الشرفاء». وانطلق صقر من توقيت صدور هذه المقابلات ليتحدث عن حملة موجّهة ضده في تسلسل زمني مشبوه لشدة تقاربه. فذكر أن مقالة التايمز نُشرت في 18 أيلول ومقالة الواشنطن بوست في 19 أيلول ومقالة نيويورك تايمز في 6 تشرين الأول والغارديان في 10 تشرين الأول والإنديبندنت في 16 تشرين الأول. كذلك رأى صقر أن الإشارة إليه في «متن المقالة» اعتمدت على يقال ويتردد، مشيراً إلى أن المشكلة في مصدر الخبر، لا في الصحافي نفسه: إذ إن المصدر يمكن أن يكون مدسوساً من النظام في أوساط المعارضة لاختلاق الفيركات. وتحدث صقر باستهزاء عن أنه رغم التضخيم والتهويل «طلع أبو في كتيبة مقاتلة تلقت مني 6 بنادق و50 ألف طلقة»، وقال إن مسألة الـ50 ألف طلقة تتعلق بموضوع المخطوفين اللبنانيين، مدعياً أن أحد الأشخاص طلب 40 ألف طلقة في مقابل إطلاق أربعة مخطوفين، فردّ صقر بأنه سيعطيه 50 ألف طلقة مقابل خمسة مخطوفين.

تكشف التسجيلات التي تنشرها «الأخبار» على حلقات تفاصيل الدور الذي يؤديه النائب عقاب صقر في تركيا لدعم المسلّحين السوريين، وتوضح حقيقة تورّطه في تزويد هؤلاء بالسلاح والدعم اللوجستي، بتكليف من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. وتتضمّن الحلقات الثلاث معلومات موثقة وشهادات من مصادر لصيقة بصقر وتسجيلات صوتية عن تسليح وإدارة عمليات عسكرية وتفجيرات وتصفية معارضين، ارتُكبت باسم «الثورة» السورية

رؤاوات مرّض

وردت قبل أسابيع رسالة إلى «الأخبار»، يزعم مرسلها أن في حوزته «تسجيلات صوتية تفضح حقيقة النائب عقاب صقر ودوره في تدمير الثورة» السورية. لم يكن الخبر جديداً، فالأروقة السورية المعارضة تضجّ بـ«فضائل» نائب تيار المستقبل وأحد أكثر المقرّبين من رئيسه النائب سعد الحريري، كما أنها لم تكن المرة الأولى التي تتردد فيها معلومات عن تسجيلات صوتية للنائب اللبناني، الذي ذكرته خمس صحف أجنبية عريقة بالأسم، مشيرة إلى تورّطه في تسليح المقاتلين السوريين.

شككت «الأخبار» بداية في مزاعم المرسل المجهول ودوافعه، لكنّ الأخير لم يتردد قبل أن يُسلّم التسجيل الأوّل. وبالفعل، بدا الصوت الوارد في التسجيل صوت النائب صقر نفسه، وبعد عرضه على خبراء جزموا بأن بصمة الصوت هي نفسها بصمة صوت نائب زحلة الشاب. بعد أيام، كرّر «المجهول» نفسه بعث الرسائل، لتتكرر بعدها الاتصالات واللقاءات. الهدف كان تحديد كمية التسجيلات الموجودة لديه وأهميتها. لم يكشف المصدر عمّا في جعبته لجهة عدد التسجيلات، مشيراً إلى أنه يملك العشرات منها. ولمزيد من التأكيد، أرسل مقتطفاً من تسجيل ثان. كان الصوت صوت عقاب صقر مجدداً وهو ما جزم به الخبراء أيضاً. قطع الشكّ بيقين التسجيلات. هنا بدأ بحث آخر: من يكون هذا المجهول؟ كيف حصل على التسجيلات؟ وماذا يريد من ورائها؟ تساؤلات سرعان ما اتضحت اجاباتها، بعدما تبين أن المصدر يعمل مع صقر في غرفة عمليات أنشئت خصيصاً لدعم «الثورة السورية». في الحقيقة، لم تكن غرفة عمليات واحدة. تحدث المصدر عن ثلاث غرف عمليات عسكرية موجودة في أنطاكية واطنة وإسطنبول. وذكر أن هناك مبنى خاصاً لصقر، في منطقة فلوريا في إسطنبول، تُعقد فيه الاجتماعات بين حين وآخر. وكشف أن نحو عشرين شاباً من مختلف المحافظات السورية يُديرون هذه الغرف عسكرياً، ويتولون التنسيق مع قادة مجموعات معارضة مسلحة بهدف توفير التمويل اللازم عتاداً وعديداً، والتدخل لتوجيه المقاتلين نحو المناطق التي تتعرض للحصار

أو الهجوم، تحت إشراف ضباط استخبارات أترك وقطريين. وكلّ ذلك، بحسب المصدر، كان يجري بواسطة «الفضائي»، وهو مصطلح يُعتمد للإشارة إلى أجهزة الاتصال العاملة عبر الأقمار الاصطناعية، وتحديد أجهزة الثريا والإيريديوم، ويروي المصدر أن هؤلاء الشبّان يدخلون الأراضي السورية على نحو دوري لتوزيع الأموال على قادة المعارضة، كما تحدث عن علاقة وثيقة تربط صقر بخاطف الزوّار اللبنانيين المدعو «أبو إبراهيم»، مؤكداً أن مخصصاً شهرياً يُدفع لـ«أبو إبراهيم» قدره خمسون ألف دولار أميركي، وأن شبّاناً من مكتب صقر كانوا يسلمونه المال باليد.

وعن دوافعه لعرض التسجيلات، عزا المصدر ذلك إلى أن «صقر خزّب الثورة بتصرفاته المجنونة». وزعم «أننا خلال الاجتماعات كنّا نعترض، مثلاً على قراره إرسال السلاح إلى منطقتي ما لترتكها ملجأً للمدنيين الهاربين من جحيم القتال، لكنه كان يصنّ على قراره بهستيريا، غير عابئ بأرواح الناس». وأشار إلى أن النائب اللبناني «كان يوزّع الأموال على قادة المجموعات المسلحة من دون تمييز بين السفّاح المرتزق والمعارض الوطني». وقال: «والله لو المصاري والسلاح يلي دفعو عقاب وزّع بطريفة صحيحة لكان (الرئيس) بشار الأسد قد سقط أربع مرّات». وذكر المصدر مواقف «ظهرت فيها حقيقة صقر»، موضحاً أنه «كان يدعم بالسلاح لإسقاط النظام كرهاً بالنظام لا حباً بالشعب السوري». وأكد أن نائب المستقبل رفض، في أكثر من مناسبة، تقديم مساعدات مالية إلى جرحى أو لاجئين مدنيين بحجة أن «هناك منظمات إنسانية يمكنهم اللجوء إليها».

ورغم جراءة المصدر في الحديث وتسلّحه بكمية كبيرة من المعلومات، إلا أنه كان يُبدي خشية من صقر قبل انتقاله من تركيا إلى مكان آمن في سوريا. عقب هذا الانتقال، انخفضت حدة توتر المصدر رغم «اليقين» بأن النائب اللبناني سيبدل جهده للوصول إليه، لكنه أكد أنه ماض في ما يقوم به «كرمي لعيون الأبرياء الباكية». ذكر أكثر من حادثة «أرسل فيها صقر أصدقاء لي إلى الموت بأرجلهم وهو يعلم أنهم ميتون لا محالة، بسبب شكوك ساورته



أهلاً بالغد

تايلاند تشري

تجارب حياتك

رخب ببوكيت، وجهتنا الثانية في تايلاند بعد بانكوك، يوماً اعتباراً من 10 كانون الأول. إنها فرصتك لتستمتع بعطلة في أكثر مدن تايلاند حيوية وتتمتع بطبيعتها الأخاذة ومناظرها الخلابة. ومع شبكة رحلات طيران الإمارات الواسعة، يمكنك اختيار وجهة سفرك، إما إلى بوكيت أو بانكوك.

emirates.com/lb

رحب بعالم من المكافآت على الموقع الشبكي skywards.com أكثر من 1400 قنّه مع نظام ice الترفيهي • أجنحة خاصة في الدرجة الأولى

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفرك المحلي أو بطيران الإمارات على الرقم: 01 734500 أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.com/lb

جرم المشهود - 1

التسجيل الأول صقر يتلقى طلبية سلاح والتسليم «متك العادة»

في ما يأتي، نص التسجيل الأول لاتصال بين النائب عقاب صقر وأحد قادة المعارضة السورية المسلحة.

أبو النعمان (قائد إحدى المجموعات المقاتلة): السلام عليكم

عقاب صقر: وعليكم السلام تفضل

أبو النعمان: يا أستاذ عقاب نحن جماعة مزنوقين كثير ومحاصرين ويعني ما في يوم يومين بتسقط المنطقة عنّا يعني قصف طيران مدفعية فوزديكا ما في محور من المحاور الأ وعمبيضربونا متوّ فرجاء ساعدونا بدنا سلاح

عقاب صقر: تفضل قلّي السلاح اللي بدك شو يعني تحديداً شو الكميات

أبو النعمان: يعني الحقيقة بدنا شي 300 حبة آر بي جي وعشرين قاذف وإذا أمكن توفير 250 ألف طلقة روسية و300 بارودة على سلاح نوعي اذا في مجال

عقاب صقر: كل هول لأي منطقة بدكن ياهن تحديداً

أبو النعمان: أعزاز تل رفعت عندان وريف حلب بالكامل وانت عرفان شو عمبيصير عنّا يعني هلق من مبارح صار فاييتين علينا من ثلاث محاور تقريبا من ادلب (...) ومن جوا حلب عمبيطلعولنا شبيحة

عقاب صقر: طيب مين بدو يستلم وين بدو يصير التسليم كيف بدأ تتم العملية؟

أبو النعمان: هو التسليم مثل العادة بيقسموهن... يكون هونيك أبو البراء مع الشباب والسيارات بيستلموهن وبوجهن على حلب.

بس بدنا بأسرع وقت ممكن لأنو بتعرف الحاجة كبيرة والقصف شغال

والمجاميع مفرقة ذخيرة ما في يعني الشباب كل واحد يا دوب معاه مخزن مخزن ويتعرف الاستهلاك كبير فدبرونا بأي طريقة من الطرق الله يخليك

ما بعرف شو بدني قلك ما في من بعد الله الأ غيركن.

عقاب صقر: انت حتكون على التسليم؟

أبو النعمان: لا أخوي بيكون أبو النور مع الشباب والسيارات مثل العادة بيستلموا منك.



اجتماعات دورية يعقدها صقر مع قادة ميدانيين في حضور ضباط استخبارات اترك وقطريين وسعوديين (أرشيف - مروان طحطح)

أن النائب اللبناني استنفر نحو ثلاث مرات إثر تسرب أخبار عن وجود تسجيلات صوتية تدينه، كان مصدرها وسائل إعلامية وجهات أمنية تهدف إلى تحذيره. وحول ظهور صقر الإعلامي على شاشة المستقبل أخيراً من فرنسا، أكد أن الحلقة كانت مقرراً قبل اغتيال رئيس فرع المعلومات اللواء وسام الحسن، لافتاً إلى أن صقر غادر إسطنبول في اليوم نفسه الذي أجريت فيه المقابلة لإبعاد الشبهات والإيحاء بأنه بعيد عن تركيا.

التسجيلات التي حصلت عليها «الأخبار» تُظهر دور النائب اللبناني، الذي يُعرف في أوساط المعارضة السورية المسلحة بلقب «أبو الصقر»، في تسلّم طلبيات سلاح وتوزيعها والسهر على سير العمليات العسكرية.

في الحلقة الأولى اليوم، نُشر مضمون تسجيل يتضمّن تسلّم صقر لائحة بالأسلحة المطلوبة من أحد القادة الميدانيين.

سُيُعرض التسجيل الصوتي في نشرة أخبار الثامنة إلا ربعا على قناة «أو تي في» وعلى الموقع الإلكتروني لـ «الأخبار» في التوقيت نفسه.

حولهم أو لخلاف معهم». وأشار إلى «نفوذ غير محدود» للنائب اللبناني لدى الاستخبارات التركية، وإلى «ثقة عمياء» يوليه إياها السعوديون، الذين «كنت أشعر بانهم يثقون به أكثر من ثقتهم بسعد الحريري نفسه». علاقات صقر، بحسب المصدر نفسه، لا تقف عند هذا الحد، إذ إن «علاقاته مميزة مع القطريين رغم التنافس المحتدم بينهم وبين السعوديين».

وأكد المصدر أن صقر يقضي، منذ أشهر، معظم أيامه في تركيا «لمتابعة الثورة السورية لحظة بلحظة». ويشير إلى أن النائب اللبناني غادر في إحدى الفترات تركيا إلى بلجيكا بسبب خلافات بين الأتراك والسعوديين، وبقي هناك لمدة شهرين، قبل أن يعود إلى ممارسة نشاطه الذي تراجع قليلاً. وكشف عن اجتماعات دورية يعقدها صقر مع قادة ميدانيين في حضور ضباط استخبارات أترك وقطريين وسعوديين. ولفت إلى أن صقر كلّف صديقه الشخصي لؤي المقداد، الناطق الرسمي باسم «المجلس الأعلى للجيش السوري الحر»، متابعة مهمات كان يقوم بها بنفسه، رافضاً إيغالها إلى أحد. وحول الصورة التي نشرت لصقر والمقداد أخيراً، أكد المصدر أن المقداد سبّحها بامر من صقر بعد تلقيه معلومات بأن علاقتهما باتت مفصوحة. وكشف

علاقة وثيقة تربط صقر بـ «أبو إبراهيم» ومخصصات شهرية للأخير قدرها خمسون ألف دولار «نفوذ غير محدود» للنائب اللبناني لدى الاستخبارات التركية

عطلة رأس السنة
استمبول من ١٢/٢٩ إلى ١/١
شرم الشيخ
من ١٢/٢٨ إلى ١/١ ومن ١٢/٢٩ إلى ١/١
اطلبوا أيضاً بـرمجننا إلى:
Club Med، Club Med Ski مصر العليا،
رحلات Costa Cruises البحرية،
الأردن، الخ...
NAKHAL
بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩
جونيّة، لا سيّته: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩
www.nakhal.com

في الواجهة

البطريك يضع حصان الانتخابات أمام

على نحو مطابق تماماً لما أشاعوه في الأشهر المنصرمة عندما تسابقوا على استغلال عباة برفضهم ما يرفض وقبولهم ما يقبل. الواقع أن موقف الراعي هو حصيلة وقائع صنعها فريقاً 8 و14 آذار بعدما ترجّح موقفهما بين انتخابات وفق قانون 2008 أو تمديد ولاية مجلس النواب الحالي. كلا الخيارين كانا يتساويان في الحظوظ:

أولاً، إمرار الوقت بجهد عقيم بين ثلاثة اقتراحات لقانون جديد للانتخاب هي النسبية واللقاء الأرثوذكسي والدوائر الصغرى الـ5، رغم معرفة قوى 8 و14 آذار بأن أياً منها لن يبصر النور من دون موافقة الطرف الآخر عليه. كلاهما رفض سلفاً مشروع الآخر، فوضعا قانون 2008

التوافقي لا يزال رئيساً توافقياً، ولا حكومة الوحدة الوطنية أفلحت في تعايش الموالاة والمعارضة، ولا طاولة الحوار الوطني بعد تأجيل جلسة اليوم بسبب مقاطعة قوى 14 آذار أظهرت جدواها في ابتلاع تناقضات الأفرقاء. إلا أن قانون 2008، على طرف نقبض من سائر بنود اتفاق الدوحة، لا يزال يحظى بتوافق قوى 8 و14 آذار عليه، سواء الذين تفادوا إظهار تمسكهم به أو الذين اختبأوا وراء مشاريع واقتراحات أخرى بديلة. ومع إصرار البطريك على الانتخابات مسلماً بإجرائها وفق القانون النافذ، صار في وسع الأفرقاء الآخرين الاختباء وراء موقفه لتبرير موافقتهم على إجراء انتخابات 2013 في ظل قانون 2008.

للدوائر يراعي روح اتفاق الطائف، ويلوِّح بإحالة كل قانون انتخاب سواه بقره مجلس النواب على المجلس الدستوري كي يفتي في دستوريته. ورغم استمرار نفاذ قانون 2008، شاء سليمان إحداث جدل حوله بغية صرف النظر عنه، من دون أن يكون متيقناً من إقرار مشروع النسبية، ولا أي قانون انتخاب آخر.

قارَب البطريك الموضوع من جانب آخر. لم يقل أي قانون يريد، ولا تصرّف على أنه معني بالدخول في السجال على تقسيم الدوائر، ولا أعطى تصوراً محتملاً لها، مكتفياً بالمواصفات. تقدم القانون على الانتخابات قبل تسعة أشهر من إجرائها في غمرة المواقف المتبادلة، ما أتاح للبطريك الإصرار على قانون يعطي المسيحيين مقاعدهم كلها باصواتهم. لحق به الزعماء الموارنة الأربعة ورفضوا قانون 2008، وتصرفوا على أنهم دفنوه نهائياً. كذلك لحق تيار المستقبل بحلفائه المسيحيين ورفض ما رفضوه، ولحقت الثنائية الشيعية بحلفائها المسيحيين ورفضت ما رفضوه.

وكي يوفر على الأفرقاء عناء الاجتهاد والتوقع وتبرير هذا الموقف، أطلق رئيس المجلس نبيه برّي آنذاك العبارة التي لم يستخدمها الراعي حتى، إلا أنها أضحت اليوم الأكثر إجرأاً للجميع في أن واحد: البطريك القى الحرم الكنسي على قانون 2008. وحده رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط كان خارج هذا الإجماع. بيد أنه بدأ الآن - بعد الموقف الأخير للبطريك - اللوحيد الذي كان على حق. أصر على قانون 2008، ولم يُرد منه، خلافاً للراعي وسليمان، سوى دائرة الشوف مستقلة وموحدّة بتصويت أكثرى.

رفضت بركي القانون المنبثق من اتفاق الدوحة، وقد أضحى وحده ما بقي من تركة ذلك الاتفاق. لا الرئيس

فجأة عادت انتخابات 2013 إلى صدارة الحدث بعد موقف البطريك الماروني، متمسكاً بإجرائها في موعدها بمعزل عن قانون الانتخاب. أعاد ترتيب المواقع والأدوار وأخرج الأفرقاء، وخصوصاً الذين استعجلوا رفض قانون 2008. بات الخيار بين من يريد الانتخابات ومن لا يريد

نقولاً ناصيف

دخل استحقاق الانتخابات النيابية، المقررة في حزيران المقبل، في مرحلة جديدة من الجدل والتجادب بعد المواقف الأخيرة للبطريك الماروني بشارة بطرس الراعي، حينما قلب المعادلة رأساً على عقب. بعدما رفض قانون 2008 وقرن الانتخابات بقانون جديد يأخذ في الاعتبار التمثيل المسيحي، وضع البطريك أولوية إجراء الانتخابات على القانون الذي ستخضع لأحكامه، بما في ذلك قانون 2008. تزامن كلام الراعي مع موقف مشابه لرئيس الجمهورية ميشال سليمان، الثلاثاء، عندما أعلن رفضه تمديداً عتبياً لمجلس النواب. عنى ذلك أيضاً أولوية استحقاق 2013 على ما عدا، بعدما كان الرئيس - كالبطريك لكن بنبرة أقل تصلباً - قد رفض قانون 2008.

لم يُوصد رئيس الجمهورية الأبواب دونة تماماً، وظل يؤكد تمسكه بمشروع النسبية، أو كل تقسيم

المشهد السياسي

سليمان على خطى البطريك... انتخابياً

ما أبلغ مجلس الوزراء، على صعيد آخر، استأثر موضوعان بمناقشات مجلس الوزراء في قصر بعبدا أمس، بعد الكلام الاستهلالي السياسي الذي ناقش فيه الوزراء عدداً من الملفات السياسية. الموضوع الأول هو قضية النازحين السوريين. ودار نقاش طويل حول أوضاعهم والرغبة في تفادي إحصائهم وسط معلومات وزير الشؤون الاجتماعية وأهل أبو فاعور عن أن عددهم قارب 200 ألف نازح. وانصبت النقاشات على أمرين: أولاً، تسهيل المساعدات الإنسانية وتقديم الطباية وقبول الهبات وتوزيعها. وثانياً، التشدد في رفض نصب الخيم للنازحين في أماكن توزعهم، ولا سيما شمالاً وبقاعاً وقبول الهبات التي تتضمن خيماً لنصبها؛ لأن كثيراً من المساعدات باتت تتضمن خيماً، ممعاً لفرص أمر واقع جديد بت أمر جمعيات؛ لأن لبنان ليس الأردن أو تركيا. وأكد مجلس الوزراء ضرورة تقديم المساعدات حيث يتوزع النازحون في المدارس أو غيرها من الأماكن التي باتوا يعيشون فيها. أما الموضوع الثاني، فهو سلسلة الترتيب والرواتب، وقد شدّد وزراء كتل التغيير والإصلاح وأمل وحزب الله على ضرورة بت أمر سلسلة قبل الأعياد وتسريع إحالتها رغم اعتبار بعض الوزراء أن إحالة السلسلة لا تقدم ولا تؤخر في ضوء مقاطعة

اجتماعاً تنسيقياً في منزل الرئيس سعد الحريري في وسط بيروت أمس. وذكرت مصادر المجتمعين لـ«الأخبار» أن البحث تركّز على تقويم المرحلة بعد اغتيال اللواء وسام الحسن وعملية الضغط التي تمارسها المعارضة لإسقاط الحكومة. وأكد المجتمعون التصميم على مواصلة التنسيق والعمل على إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، مع تأكيد ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها من دون الدخول في التفاصيل بشأن أي قانون انتخابي تريده المعارضة. ودرس المجتمعون تسريع وضع هيكلية جديدة لقوى 14 آذار والعمل على التوفيق بين المعارضة السلمية والنجاح في إسقاط الحكومة. ورغم مشاركة حزب الكتائب في هذا الاجتماع، ذكرت مصادر في فريق المعارضة لـ«الأخبار» أن التوتّر عاد ليسود العلاقة بين الكتائب والأمانة العامة لقوى 14 آذار، على خلفية الزيارة التي قام بها وفد من المعارضة لقطاع غزة. وقالت المصادر إن هذا التوتّر يهدد المفاوضات التي كانت تهدف إلى عودة الكتائب إلى المشاركة في الأمانة العامة.

وسلط هذه الأجواء، أرجأ الرئيس جلسة الحوار التي كانت مقررة اليوم إلى 7 كانون الثاني «لعل تطورا سياسياً يؤدي إلى انعقادها» بحسب

يلحقه هذا القانون بالمسيحيين. اتهم عون حزبي الكتائب والقوات اللبنانية، بأنهم «يقبضون سعر ذلك، ولكي يأتي أذئاب غيرهم»، مؤكداً: «إننا لن نسمح لأحد بدفع البطريك إلى المهوار».

توضيح بركي

من جهتها، أوضحت مصادر بركي لـ«الأخبار» أن الراعي لم يتراجع عن رفضه لقانون الستين، بل انطلق حديثه من مبدأ واضح: قانون الستين هو قانون مرفوض، لذلك دعت بركي إلى تشكيل لجنة لدرس وتحضير قانون جديد يحقق التمثيل الصحيح. إلا أن تصريح الراعي جاء ليؤكد ضرورة التزام المواعيد الدستورية، ورداً على كل طرف سياسي سعى بشكل أو بآخر لعقد الاتفاق على قانون جديد، «ليأتي ويقول لاحقاً إنه بما أننا لم نتفق على قانون جديد، علينا أن نؤجل الانتخابات النيابية إلى وقت لاحق».

وفي الإطار نفسه، استغرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي، كثرة الحديث عن التمديد لمجلس النواب، داعياً إلى صب الجهود لإحياء اجتماعات وجلسات المجلس للقيام بمسؤولياته، بما في ذلك درس قانون جديد وإقراره.

اجتماع تنسيقياً لـ«14 آذار»

من جهة أخرى، عقدت قوى 14 آذار

بعد تقديم جلسة الحوار إلى العام المقبل، دعا رئيس الجمهورية إلى التحضير للانتخابات النيابية وفق قانون الستين، فيما أكد النائب ميشال عون رفضه لهذا التوجه وعدم السماح لأحد بدفع البطريك بشارة الراعي إلى «المهوار»

بعد موقف البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي الداعي إلى إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين في حال تعذر إنجاز بديل منه، طالب رئيس الجمهورية ميشال سليمان «بتنفيذ الإجراءات الانتخابية وفق القانون الحالي إلى حين توصل المجلس النيابي إلى قانون عصري. وهذا التوجه رفضه بشدة رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، مؤكداً أنه سيقف سداً منيعاً في وجهه. ووصف عون بعد اجتماع التكتل الأسبوعي، قانون الستين بأنه «أظلم قانون انتخاب عرفه التاريخ»، وحلّ المسيحيين الذين مع تيار المستقبل مسؤولية الظلم الذي



الجامعة اللبنانية: كسر المراسيم

لا إذعان الطلاب للقهر ولا صمت الأساتذة عن التعسف ولا موافقة رئاسة الجامعة اللبنانية ولا حتى تواطؤ المسؤولين الحزبيين التربويين تُحوّل عميدة كلية الآداب وعميد كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال وعميدة معهد الدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا أن يكسروا المراسيم فتعلو تواقيعهم الإدارية على توقيع رئيس الجمهورية. لا شيء يسمح لحضرات العمداء بأن يُخضعوا الطلاب الناجحين في السنة الأولى من الماستر لامتحانات دخول تصفوية إلى السنة الثانية من هذه الشهادة نفسها لطرد المئات منهم خارج الجامعة الوطنية، ربما لتدعيم الجامعات الخاصة القائمة منها الآن والتي تُشيد الآن أيضاً على أرض الطوائف والأحزاب. لا شيء يسمح بذلك لأن هذا التدبير الذي يسلب الطلاب الناجحين كامل حقهم التلقائي في الترقيع يأتي مخالفاً بصورة مباشرة وصريحة للمادتين الخامسة والتاسعة من المرسوم 2225 الذي يُحدد القواعد العامة لنظام التدريس الفصلي في الجامعة اللبنانية وفقاً لنظام التعليم الأوروبي L.M.D. أما المادة الخامسة فتتص على أن الماستر: «هي على نوعين بحثي ومهني، لا نقل مدة تحضيرها عن سنتين، ولا تتجاوز أربع سنوات كحد أقصى...»، وأما المادة التاسعة فتتص على «أن شهادة الماستر تتكون من مائة وعشرين رسيداً موزعة على أربعة فصول دراسية بمعدل ثلاثين رسيداً في الفصل الواحد...»، أي إنه وفق هاتين المادتين فإن الماستر هي شهادة واحدة تتألف من أربعة فصول، وهو ما أقر به رئيس الجامعة علناً، مفسراً رفع قيمة التسجيل في الـ M1 بما يُعادل قيمة التسجيل في الـ M2، ولذلك فترقيع الطالب الناجح بين سنتيه هو أمر بديهي وتلقائي.

لا شيء يسمح إذاً لحضرات العمداء بأن يصادروا صلاحيات رئيس الجمهورية فيشرعوا بقرارات إدارية على مرأى من رئيس الجامعة خلافاً لما نصّت عليه المراسيم بإحكام ودون أي التباس. ولو كنا من المنضربين مباشرة من قراراتهم التعسفية لبادرنا إلى تقديم شكوى لدى مجلس الشورى، غير أننا متضربون معنوياً ومتالمون على ما وصلت إليه الجامعة الوطنية التي أمضينا فيها سني عمرنا. ولذلك فإننا نقول ما هو شهادة حق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

نظير جاهل
أستاذ متقاعد في الجامعة اللبنانية

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

عربة القانون

في الظل من غير أن يبحث عن بديل. كان تدمر وزير الداخلية مروان شربل من جلسات اللجان النيابية المشتركة لمناقشة الاقتراحات الثلاثة أسطع دليل على عدم رغبة الطرفين في الخوض في أي منهم. ثانيهما، مقاطعة قوى 14 آذار، منذ 19 تشرين الأول الماضي على أثر اغتيال اللواء وسام الحسن، مجلس النواب إلى حين سقوط الحكومة الرئيس نجيب ميقاتي. وفي ظل رفض قوى 8 آذار وجنابلات تنخبها وإصرار الفريق الآخر على شرطه، لن يكتب للبرلمان أن يلتئم، ولا لأي مشروع قانون جديد للانتخاب إقراره. يصح ذلك أيضاً على ما يتردد عن تعديل قانون 2008 في مقابل القبول بإجراء الانتخابات تبعاً لأحكامه. ثالثها، إصرار جنابلات على البقاء على

مسافة متساوية من كل من فريقي 8 و 14 آذار، وتعطيله الأكثرية النيابية في البرلمان من خلال رفضه مشروع النسبية، وعدم الانضمام في الوقت نفسه إلى المعارضة لتمكينها من إقرار اقتراح الدوائر الـ50. وهو بذلك وضع الجميع أمام خيار واحد هو العودة إلى قانون 2008، من دون أن يفصح، حتى الآن على الأقل، عن خلفائه في انتخابات 2013، في الشوف وعاليه، وإلى أن يحين أوان الاستحقاق يلزم جنابلات الوسط بينهما.

رابعها، في موازين القوى الداخلية الحالية التي يركز عليها الاستقرار، وأصبحت سبباً مباشراً للتحفظ الغربي عن استقالة حكومة ميقاتي من دون الاتفاق على أخرى خلفها، لا تشكل العودة إلى قانون 2008 عبئاً على الطرفين الأساسيين فيها: الثنائية الشيعية في الدوائر ذات الصوت الشيعي الحاسم في البقاع والجنوب، وتيار المستقبل في الدوائر ذات الصوت السني الحاسم في بيروت والشمال وصيدا والبقاعين الأوسط والغربي. يسيطر القطبان الشيعي والسني على مقاعد الطائفتين ويتحكمان بأكثر من نصف المقاعد المسيحية في دوائر أخرى، يسع كل منهما ترجيح الكفة لحلفائه.

إلا أن ذلك يعني - وهو مصدر رفض الراعي والزعماء المسيحيين قانون 2008 - اكتفاء الناخبين المسيحيين بـ33 مقعداً فقط من المقاعد الـ64 التي رعى الدستور من خلالها المناصفة وحدد قانون الانتخاب عددها. ينجح النواب الـ33 بأصوات الناخبين المسيحيين في دوائر ذات الغالبية، أو الأرجحية، المسيحية كالمثنت وكسروان وجبيل والبترون والكورة وزغرتا وبشري وجزين والدائرة الأولى من بيروت. لا يحجب ذلك حاجة مسيحيي 14 آذار إلى تيار المستقبل في زحلة والكورة والدائرة الأولى من بيروت، وحاجة التيار الوطني الحر إلى الثنائية الشيعية في جبيل وبعيدا.

كلام في السياسة

أميركيون يجزمون: انتهت إسرائيل

جان عزيز

من النقاشات الدائرة في أميركا حالياً، ما مصير إسرائيل بعد «الربيع العربي»؟ المتفائلون إسرائيلياً، ينطلقون في شكل أساسي من معطيات الجغرافيا - سياسية، يرسمون خارطة الكيان الصهيوني، ويروجون يفتنون اطمئنانهم إلى حدوده: لم يعد هناك أي خطر خارجي على إسرائيل، يقولون. في لبنان «دولة فاشلة»، مهددة بالانحلال أكثر فأكثر. حزب الله متجه تدريجياً نحو صراعات داخلية، سياسية ومذهبية، كافية لإرباكه وإشغاله عن حدودنا الشمالية. ما تبقى من «مقاومة تكبيرية» قد يقوم بها، قابل للاستيعاب في حدود إدارة أزمة عادية مع فوضى حدودية محصورة. في سوريا الوضع أفضل إسرائيلياً. التوازن الثابت في موازين القوى داخلياً وإقليمياً ودولياً، والذي تحرص إسرائيل على استدامته وإطالته إلى ما لا نهاية، كفيل بإنهاء سوريا كدولة وكمجتمع. بعدها قد نكون أمام أخطار هامشية هناك، من نوع فوضى الصوملة، أو احتمال خروج حركات غير منضبطة لكنها ستظل مضبوطة. وسيظل الصراع «الجهادي» على خطوط التماس المذهبية حارساً أميناً لحدود الجولان المحتل. في الأردن لا وزن ولا حجم ولا تأثير لأي تطور هناك، قادراً على تهديد دولة إسرائيل. في حال استمر عبدالله على هشاشة نظامه، أو وصل الإسلاميون إلى الحكم ودخلوا في صراع قبلي، أو عاد «عبر النهر» إلى معادلة الوطن البديل، في أحسن الأحوال، بمساعدة من «بعض مشيخات النفط الخليجي»... في كل الأحوال لا مشكلة مع الأردن ولا خطر منه.

تبقى مصر والداخل. فحيال القاهرة يتطلع «إسرائيليو واشنطن» المتفائلون بارتياح كبير. يسكنهم إعجاب هائل بمرسي والرئاسة الفعلية خلفه، أو قيادة «الإخوان». يرصدون حركتهم ونهمهم نحو السلطة باطمئنان. فهم مستعجلون متهافتون، وهذا ممتاز. بعد حادثة مقتل جنود مصريين على يد جهاديين في سيناء في 5 آب الماضي، سارع «الناطق باسم الرئاسة المصرية» إلى استئثار الحدث في غضون أسبوع، بإقالة طنطاوي وعنان، والإطباق على مزيد من السلطة. وبعد حرب غزة الأخيرة، النمط نفسه بعد يومين، في اتجاه القضاء المصري هذه المرة. أداء كهذا مطمئن لإسرائيل. فهو يكرس أن القضية المصرية المركزية باتت في مكان آخر. أحد الخبراء الأميركيين يتوقف ملياً عند مؤشر يعتبره «من ذهب»: حين زار مرسي أنقره في 30 أيلول الماضي، وقيل إن

على هامش لقاءاته التركية بحثاً في إرسال قوات مصرية إلى سوريا لواد الصراع في دمشق، يومها خرجت أصوات مصرية لافتة تعارض الفكرة وترفضها، وتعلن بالصوت الصارخ: لن نسمح بتكرار تجربة اليمن عام 1962، ولا تجربة 1967، ولا حتى بتكرار تجربة 1948!! المصريون مع مرسي باتوا على قاعدة «مصر أولاً»، فلا قضايا مركزية ولا شعارات ولا قوميات... هكذا يفكر «المتفائلون» ويطمئنون. أما الداخل، فيقفلون نقاشه بشيء من مسار أوصلو، ها قد ولجته «حماس»، والكل سيسجعها على الاستمرار فيه، مهما كان الوقت اللازم لاجتيازه. الكل مصفقون، من مرسي وحمد، إلى «14 آذار»... هكذا يصير الربيع العربي ربيعاً إسرائيلياً، في قراءة هؤلاء.

غير أن في واشنطن «أرباباً إسرائيلياً» آخر أكثر قلقاً وخوفاً وتوجساً. هناك رأي يردد: هل تعرف أن ثلاثة إسرائيليين أحرقوا أنفسهم خلال الربيع العربي بالذات، رفضاً لدولتهم، وسعياً إلى ربيع إسرائيلي مواكب لحركات تحرر المحيط؟ حاولت الحكومة تخفيض الموازنات العسكرية لتعزيز الإنفاق الاجتماعي. رفضت المؤسسة العسكرية الخطوة، ما فاقم الأزمته، اجتماعياً، كما بين العسكر وخارجهم. هل تعرف أن المجتمع اليهودي في إسرائيل بات «تعددياً» في شكل عامودي، وغير قابل للعيش المشترك؟ أكثر من مليون يهودي باتوا يعيشون خارج إسرائيل. ألمانيا نفسها، أرض الهولوكوست الأصلي، الذي أسس بصناعته الإعلامية لقيام إسرائيل، باتت تضم أكثر من ربع مليون يهودي. إسرائيل تنزف يهودها «الصهاينة العلمانيين» سنوياً. وتستعص عنهم بمعدلات إنجاب اليهود الأرثوذكس الخيالية، حيث متوسط العائلة من «الحريديم» هو 7 أفراد. بعد أقل من عقدين سيكون هناك طرفان دينيان «جهاديان»

قبالة بعضهما بعضاً، فتكون الكارثة الكبرى. يتابع هؤلاء: ثم الأهم أن إسرائيل لم تصمد لأن محيطها ضعيف. بل لأن رعاتها الغربيين كانوا أقوياء. الآن أميركا تشيح بنظرها تدريجياً. بعد أقل من عقد لن تكون واشنطن بحاجة إلى نفط الخليج. كل استراتيجيتها تتغير حيال المنطقة. وبالأمس لم يكن تفصيلاً أن يقترح 70 في المئة من يهود أميركا لأوباما، فيما نتناهاه يخوض معركة رومني. الرابط اليهودي بإسرائيل يضعف تدريجياً، وقد يتلاشى...

انتهت إسرائيل يقول هؤلاء، سقطت في الداخل، وسقطت في واشنطن. لم يعد ينقص لإعلان زوالها إلا أن تسقط عربياً. كيف؟ بقيام ليبرالية عصرية واحدة في أي بقعة بين المحيط والخليج.

علم وخبر

إزالة المخيم

يدور نقاش صاحب بين أعضاء الأمانة العامة لقوى 14 آذار بشأن الخطوات التي كان يجب اعتمادها أو ما زال يمكن تنفيذها لإسقاط الحكومة الحالية. ويجري البحث في المخرج المناسب لإزالة الخيم من أمام السرايا بعدما بات مشهدها الهزيل على جانب الطريق يثير استهزاء المارة بهذه القوى.

معووض مرتاحة للمردة

تلقت النائبة السابقة نائلة معوض وأنصارها بارتياح وضع تيار المردة إكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس رينيه معوض بمناسبة عيد الاستقلال، وطلبت معوض إثر ذلك من أنصارها الابتعاد عن استفزاز أنصار النائب سليمان فرنجية، وعدم توتير الأجواء في زغرتا.

خيبة العونيين

تخلى أكثر العونيين إيماناً بوجود التحالف مع حزب الكتائب عن وجهة نظرهم في نقاشات التيار الداخلية، بعدما بلغت خيبتهم من وعود النائب سامي الجميل ذروتها.

رواتب مقطوعة

شكا موظفو تيار المستقبل في البقاعين الأوسط والغربي من عدم تقاضيهم رواتبهم منذ ثلاثة أشهر، إضافة إلى عدم تلقيهم المنح المدرسية ومساعدات المازوت.

استقال بعد خلاف مع الحريري

قدم الناشط في تيار المستقبل سالم المقدم استقالته من التيار من منسقية طرابلس بعدما نقل من مركزه كمسؤول تنظيمي في المدينة وعُيّن نائباً للمنسق العام. ونائب المنسق هو منصب استحدث خصيصاً له. وجاء نقل المقدم من منصبه بعد خلاف مع الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

ما قبل ودل

عقد ليل أول من أمس اجتماع في مكتب المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ضمته إلى رئيس غرفة العمليات في المديرية العقيد حسام التنوخي ورئيس فرع المعلومات العقيد عماد عثمان ورئيس وحدة



الارتباط والتنسيق في حزب الله وسيق صفا. ودام الاجتماع لنحو 4 ساعات، وهو يهدف إلى استعادة القناة الأمنية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى استمرار التواصل بين تيار المستقبل وحزب الله، والتي كانت تضم إلى ريفي والتنوخي وصفا، اللواء الشهيد وسام الحسن.

وستجري مقارنته مجدداً والعمل على تحسينه، ولا سيما أن إيراداته جيدة ويطبق على العقارات الجديدة، لا على القائمة حالياً.

ووافق المجلس على تعيين المهندسة سناء سيروان مديرة عامة رئيسية فرع الشؤون الفنية، وتعيين لحدود مديرًا عامًا ورئيس فرع المراسم لدى المديرية العامة لرئاسة الوزراء، وإعطاء سلفة لمكتب حماية أعضاء المحكمة الخاصة بلبنان، وإعطاء هيئة الإغاثة سلفة خزينة لتوفير مختلف الاحتياجات للمواطنين السوريين في لبنان.

وفي إطار المشاورات التي يجريها الحزب التقدمي الاشتراكي حول مبادرة النائب وليد جنبلاط، التقى وفد من الحزب نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وشدد الوزير غازي العريضي بعد اللقاء على أن «هناك اتفاقاً قائماً على ضرورة الحوار من دون استثناء بين القوى السياسية والعمل الجدي للوصول إلى القواسم المشتركة». بدوره، أكد الشيخ قاسم أن «حزب الله مع الحوار من دون قيد أو شرط».

على صعيد آخر، نقل موقع «النشرة» عن مصدر قضائي إطلاق سراح السوريين الخمسة الذين اعتقلوا في النبطية للاشتباه في أنهم كانوا يعدون عبوة ناسفة قبل يوم من ذكرى عاشوراء.

المعارضة تجتمع في منزل الحريري وتوتر جديد بين الكتائب والأمانة العامة لـ14 آذار

المعارضة لأعمال المجلس. لكن الوزراء سليم جريصاتي وعلي حسن خليل ومحمد فنيش أصروا على ضرورة الانتهاء من مناقشة السلسلة سريعاً. وبناءً عليه، حدد موعد العاشر من كانون الأول لجلسة خاصة للسلسلة. وذكرت مصادر وزارية لـ«الأخبار» أنه يمكن القول إن السلسلة خرجت فعلياً من البحث النظري وباتت على طريق الإحالة. وأشارت إلى أن البحث يتركز على أثر الكلفة والأثر الضريبي للسلسلة، ولا سيما أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الاقتصاد نقولا نحاس اللذين يتواصلان مع الهيئات الدولية طلباً مهلة لتقديم تصور لهذا الأثر. وكذلك فإن موضوع المتقاعدون لا يزال يأخذ حيزاً من البحث، مع إصرار الوزراء المعنيين على عدم استثنائهم. وكشفت المصادر أنه في موضوع تمويل السلسلة أعيد إحياء اقتراح ميقاتي الذي عرف بـ«طابق ميقاتي»

تقرير

البهرجة والالخطاء التي اطلاحت منب

رجالاً لبنان، ومنهم، وأغلبهم غير لبنانيين، يريدون تفشيل قيامها وصرف النظر عنها خوفاً من اكتشاف الحقيقة التي قد تتأذى منها مصالحهم». وفي 4 نيسان عام 2007 دعت الكنيسة المارونية الى التزام لبنان بعدم عرقلة مساعيه لإنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي لمحكمة مرتكبي الجرائم الخطيرة التي حصلت في لبنان منذ

وحدة وطنيّة يجب ألا تكون وراءه مقاصد خفية، يُراد منها تفشيل تأليف محكمة دوليّة للنظر في قضية اغتيال المغفور له الرئيس رفيق الحريري». في 4 كانون الثاني عام 2007 اعتبر مجلس المطارنة ان «المحكمة الدولية هي علة اللعل في الوضع اللبناني، فهناك من يصرون على تشكيلها لوضع حدّ لمسلسل الاغتيالات التي تودي بخيرة

المارونية والسياسة»، بمقدمة اتفاق الطائف، في كل بنودها، مسمية هذه البنود بنداً بنداً، لتؤكد أهمية هذا الاتفاق «الذي تمكنت سلطة الوصاية السورية من تحويله فضربت العقد الاجتماعي في الصميم، ما أدى الى افرار الدولة من قرارها وافرار الحياة السياسية من السياسة». وتخلص الوثيقة في شكل مطلق الى اعلان تمسك الكنيسة المارونية بالطائف، استناداً الى المذكرة المفصلة التي رفعتها الى رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري عام 1998.

في كل خطبه، بنادي الراعي بعقد اجتماعي جديد وبطائف جديد لأن «الطائف ليس منزلاً»، ولا يزال يردد ذلك في الصالونات السياسية الضيقة والموسعة التي ينضم اليها مؤيدوه، في جلسات تنشر بضرورة الذهاب الى عقد اجتماع جديد. مناسياً كيف سيكون وضع المسيحيين، في اي عقد جديد قائم على اسس تناقض ما اقره الطائف. في الوقت الذي لم يستطع المسيحيون الحصول على حقوقهم التي اقرها الطائف نفسه - لسوء تطبيقه - الذي تمسك به المجمع الماروني وبيانات مجلس المطارنة الموارنة الذي كان المطران الراعي احد اعضائه ويدافع عنها بصفته رئيساً للجنة الاسقفية للاعلام الكاثوليكي.

في المحكمة الدولية، اطلق الراعي من روما مفاجأة من العيار الثقيل، بكلام يوازي في اهميته وخطورته كلامه حول النظام السوري والوضع في سوريا خلال زيارته الشهيرة الى باريس. رفض مطالبه البعض بتسليم المتهمين الاربعة الى القضاء الدولي. وهي مفاجأة حاولت قوى 14 آذار المارونية تفادي كسر الجرة مع الراعي حولها، لاعتبارات عدة. لكن الراعي بموقفه هذا، يناقض كل ما سبق ان قالته بكركي، عبر مجلس المطارنة الموارنة بمشاركته وموافقته على المحكمة الدولية وضرورة تسليم المتهمين الى العدالة. في 4 تشرين الاول عام 2006، عبّر مجلس المطارنة عن مخاوفه من «ان يكون الجدل القائم بين فريق من السياسيين وفريق آخر منهم حول استبدال الحكومة القائمة بحكومة

تقلبات مواقف البطريرك مار بشارة بطرس الراعي تطيح يوماً بعد آخر ما حققت الكنيسة المارونية خلال العقود الاخيرة

هيام القصيفي

صار للطائفة المارونية كاردينالان. لكن هذا لا يعني ان الكنيسة المارونية اليوم في احسن احوالها وفي عز ازدهارها. ان يكون للموارنة كاردينالان، هو امر يفترض ان يكون بالنسبة الى «الكنيسة الانطاكية السريانية المارونية»، بحسب تحديد المجمع الماروني لهويتها، وفي هذه المرحلة التي يمر فيها مسيحيو المشرق العربي بظروف قاسية، محطة استثنائية تعبر فعلاً عن تطلعات جميع ابناء الكنيسة المارونية، اكليريوس وعلمانيين، في الشأن السياسي والوطني.

لكن هل هذا هو فعلاً ما يحصل اليوم؟ في اقل من عام، اطاح الكاردينال الجديد كل ما سعت الكنيسة المارونية منذ عام 1975 الى التمسك به ازاء الاحتمالات والصراعات الداخلية. واذا كان ملف الانقلاب الذي تعديسه البطريركية المارونية اليوم على كل تاريخها كبيراً، فإن ثمة محطة رئيسية في تاريخنا الحديث تكمن في مرحلة عام 2005 - 2010، التي ينقلب عليها الكاردينال الجديد، من خلال تقويضه ما سعت بكركي مع البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير الى التثبيت به من خلال ثلاث مسلمات: الطائف والمحكمة الدولية والدفاع عن قانون انتخاب يعبر فعلاً عن تطلعات اللبنانيين جميعاً.

تناقض خطب الراعي كل مسيرة الكنيسة المارونية في تاريخها الحديث، وتحديدًا في شكل مغاير تماما لوثيقة المجمع البطريركي الماروني. في المجمع الماروني الذي كان الراعي امين سره، تمسكت بكركي كلياً، في النص التاسع عشر بعنوان «الكنيسة

مسيرة واعتصام لأنصار الأسير الأحد

أمال خليل

تحت شعار «كفى استخفافاً بكرامتنا»، دعا إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير إلى مسيرة راجلة تنطلق بعد صلاة ظهر الأحد المقبل من المسجد المذكور في عبرا إلى دوار المرجان الكائن على الأوتستراد الشرقي بين تقاطعي إيليا ومكسر العبد. ويعقب المسيرة اعتصام.

وهذا التحرك الذي يضعه الأسير ضمن خطة تصعيدية تهدف إلى تسليم قتلة مرافقيه، يكتسب أهمية لناحية طول مسافة المسيرة التي ستمر في أكثر من نقطة حساسة، أبرزها دوار القنايا المحاذي لحارة صيدا، ودوار إيليا الذي يشكل جزءاً رئيسياً على طريق الجنوب - بيروت. ومنعاً للاحتكاك، تتكثف استعدادات القوى الأمنية، ولا سيما الجيش اللبناني، لمواكبة المسيرة والحؤول دون قطع الطرق.

وإذا كان الأسير لم يتقدم بطلب الحصول على ترخيص من محافظ الجنوب كما ينص القانون، إلا أن مصدرًا مطلعاً رجّح أن تنفّذ المسيرة، سواء تقدم بالطلب أو لا.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسير كان قد تقدم بدعوى ضد عدد من الأشخاص بتهمة إطلاق النار عليه وعلى مرافقيه في تمير عين الحلوة ومحاولة اغتياله، فيما أعرب عن امتعاضه من إصدار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفير مذكرة بحث وتحزّر بحق نجله على خلفية التعدي على حاجز أمني وبحق المسلحين الذين ظهروا بسلاحهم خلال تشييع المرافقين. كذلك ينظر القضاء في دعوى والدة الفتى علي الشربيني ضد الأسير ومن يظهره التحقيق بتهمة قتل ابنها خلال الحادثة.

التحقيقات التي أجرتها فصيلة صيدا لم تُفض إلى نتائج عملية، بسبب عدم قدرة عناصرها على استدعاء المدعى عليهم والاستماع إلى إفاداتهم، ما حدا بالمدعي العام الاستئنافي في الجنوب إلى تكليف مفرزة صيدا القضائية بالتوسع في التحقيقات لمعرفة هوية مطلق النار. ويطرح تساؤل في هذا المجال عمّا إذا كان الأسير سيُستدعى شخصياً لاستجوابه.



في كل خطبه، ينادي الراعي بعقد اجتماعي جديد وبطائف جديد (رويترز)



تقرير

حزب الله في الفاتيكان: نحن من أهل البيت

جوزفين ديب

في الثالثة فجراً وصلنا إلى مطار بيروت الدولي، انتظرا الساعتين المفترضتين لتقلع الطائرة مباشرة إلى روما. دقائق قصداً خلالها الفندق حيث ارتديا اللباس الرسمي قبل أن يتوجهها الى بازيليك القديس بولس لحضور احتفال منح البطريرك الراعي رتبة الكاردينالية، وصل نائب حزب الله علي فياض وعضو المكتب السياسي غالب أبو زينب ليلهما بنهارهما لكي لا يفوتاً مشاركة الراعي احتفاله كما سبق ووعده وفد الحزب في زيارته الاخيرة لبكركي.

في رحلة الفاتيكان الاخيرة يوم نُصّب الراعي بطريركاً، أوّده حزب الله الوزير السابق طراد حمادة ممثلاً له. لكنه أراد هذه المرة ان يكون الوفد أكبر وأكثر تعبيراً عن حرص الحزب على العلاقة مع بكركي. الكاردينال ليوناردو ساندري، عميد مجمع الكنائس الشرقية، أبلغ الرئيس ميشال سليمان سرور الفاتيكان لحضور وفد حزب الله. لم يبلغ الرئيس

سليمان رسالة الفاتيكان الى فياض وأبو زينب، بل وصلتهما الرسالة من طرف آخر. في كواليس الفاتيكان أيضاً، بدا واضحاً ارتياح الاساقفة هناك للأجواء الإيجابية التي أحاطت بمشاركة الحزب. «سبقت هذه الزيارة لقاءات دورية مع السفير البابوي في لبنان»، يقول المتابعون للملف، مؤكدين أن الزيارة تعزز العلاقات الخنائية بينهما. «شعرنا برعاية خاصة من البطريرك الراعي ممنون جداً على حجم المشاركة، في الشكل والمضمون». هكذا عبّر وفد حزب الله عن حجم الاهتمام الذي خصصه لهما البطريرك الراعي في عاصمة الكتلّة. فبدل أن يشارك الحزب فقط في القداس الأول يوم السبت. حرص على البقاء لليومين التاليين ليتقدم بحضوره على شخصيات لبنانية أخرى، كالرئيس أمين الجميل الذي حضر يوماً واحداً فقط.

مشاركة حزب الله كانت «واجباً وطنياً»، يضيف مسؤولون في الحزب قائلين: «نحن لم نذهب كضيوف للمباركة فقط، بل ذهبنا كأهل البيت. لاننا معنيون، كما جميع اللبنانيين، مباشرة بحدث مماثل». أما بعيداً عن أسوار الكنائس، فسُجّل للحزب مشاركته في بعض اللقاءات الجانبية في مقاهي العاصمة الإيطالية، على هامش المواعيد الرسمية. أطلق البطريرك الراعي موقفه في المؤتمر الصحفي «المتهم بريء حتى تثبت ادانته» قبل وصول فياض وأبو زينب الى روما. رفض الوفد التحدث في الأمر هناك، معتبرين أن المناسبة مناسبة للتلاقي بين الخصوم. لم يكن الامر هكذا بالنسبة الى النائبين مروان حمادة وهادي حبيش. فعلى مسمع وفد الحزب، كان حبيش يصرح من باحة الفاتيكان لإحدى شاشات التلفزة اللبنانية عن خطورة سلاح حزب الله. «موقف يدعو للاستغراب، وكان فريق الرابع عشر من آذار أصبح سجين خطاب سياسي، لم يخرج منه حتى في العلاقات الإنسانية مع الآخر». لم يعلق حزب الله أكثر من ذلك على الخطاب التصعيدي الذي رافق فريق الرابع عشر من آذار الى الفاتيكان. بكركي من جهتها، رحبت بحضور حزب

الله أكثر من مرة. «هذه المشاركة أكدت أن اللبنانيين يمكن لهم أن يجتمعوا رغم اختلافاتهم الايديولوجية أحياناً». تقول مصادر بكركي إن رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال جان لويس توران أعرب عن سرور الفاتيكان لحضور وفد من حزب الله، مشيرة الى ان موقف الفاتيكان واضح من لبنان وسوريا: «لبنان ووطن التعايش الذي يوحد اللبنانيين، وعليهم التحلي بالوعي للأخطار المرافقة لهم، ولا سيما مع الأزمة السورية. تحييد لبنان عن أحداث سوريا ووقف الاقتتال هناك». رسالة بلغتها دوائر الفاتيكان الى المشاركين في احتفالات روما، عسى أن تعيد توجيه بوصلة المعركة الحقيقية. أما عن مستوى التمثيل، فتقول مصادر بكركي إن كل طرف أراد أن يتمثل بالطريقة التي يراها مناسبة. فإضافة الى التمثيل الرسمي وتمثيل حزب الله، منهم من شارك بأعداد كبيرة، كالتبار الوطني الحر، ومنهم من أراد المشاركة بتمثل وحيد كالقوات اللبنانية. «ولكن ذلك، ليس إلا دليلاً على مدى محبة وتقدير كل منهما للبطريرك».

زلات بكركي

تشرين 2004، والكف عن التجاذبات حولها (...) ذلك أن قيام هذه المحكمة يشكل بنظرنا قضية مبدئية مرتبطة بالحق والعدالة والأخلاق. أما في قانون الانتخاب، فقد فتح الراعي مبكراً معركة قانون الانتخاب في آب عام 2011 حين لم يكن اي فريق من اللبنانيين يقارب هذا الموضوع. لكن فتح هذا الملف لم يكن مبنياً على اي تصور حقيقي

سوى تأمين صورة الاجتماع الماروني تحت صورة الراعي الاجوانية. لم يكن ثمة تصور واضح لقانون الانتخاب، حتى ان المجتمعين خرقوا المعايير التي كان وضعها المركز الماروني للتوثيق والابحاث حول قانون الانتخاب. تدريجاً، بدأت الخلافات تدخل الى لجنة بكركي، واستعاد الموارنة خلافاتهم الداخلية والتقليدية على قانون الانتخاب، لينتهي الراعي الجدل باطلاقه الحرم على قانون 1960. حرم انتهت مدة صلاحياته بعد اسابيع قليلة، حين حاول الراعي تعويض غلطته في حق فريق 14 آذار حول تسليم المتهمين الى القضاء الدولي، بتراجعته عن الحرم الكنسي واعادة تعويم قانون القضاء. قبل الذهاب الى الدوحة، كان صفيير الذي وافق على قانون 1960 ابان وجود الجيش السوري في لبنان، قد اقتنع بعدم صوابيته. حينها شنت قوى 8 آذار المسيحية الهجوم على من اقنع صفيير بعدم جواز تمرير قانون 1960. لكنهم اليوم يعودون لاستخدام التعابير نفسها التي قالها صفيير ومن اقنعه يومها بأن هذا القانون لم يعد صالحاً. وحده الراعي اراد تكفير غلطة المحكمة الدولية بغلطة اكثر فداحة. ليعود الموارنة الى نقطة الصفر، عالقين في كلام الليل الذي يمحوه كلام النهار.

مسيرة بكركي الحالية، وبعيدا عن مطالبات البعض السفارة البابوية بالتدخل وعن الانقسامات الحادة حولها، تترنح يومياً، فتفقد معها بكركي وهبتها. في الفاتيكان، كان المجال مفتوحاً للبهجة الفاقعة التي رافقت تنصيب الراعي كاردينا لا في خطوة فاتيكانية عادية لتكريم رأس الكنيسة المارونية انا يكن اسمه، كما حصل مع اسلافه، عند التثام اول مجمع فاتيكاني. اما في بكركي فمطلوب بعض التواضع على غرار ما عاشته الكنيسة المارونية حين تمكنت من عبور حرب ثلاثين عاماً باقل الخسائر الممكنة. لأن التحديات المارونية واللبنانية كثيرة، ومآدب التكريم لا تحل مكان حلقات التفكير التي اندثرت مبكراً في بكركي. الا اذا صار الندماء مفكرين.



كلام في السياسة

مصر... 14 و 8 آذار

ناهض حنر

تجاوزت الانتفاضة المصرية ضد الرئيس مرسي، في يومها الأول، هدفها الأولي، وهو إسقاط إعلانه «الدستوري» الديكتاتوري، إلى تفكيك مشروعين معاً؛ جمهورية الإخوان المسلمين، والشرق الأوسط الإخواني - الأميركي الذي رُسمت ملامحه في اتفاق تهدئة غزة.

أعلن ميدان التحرير أن الثورة مستمرة. وهي ستستمر طالما أن أيّاً من أهدافها لم يتحقق. فالثورات لا تقوم لاستبدال حاكم بحاكم، وإنما لإحلال طبقة محل طبقة ونهج محل نهج. ونهج مبارك باق، وإنما تغيرت الوجوه: حل الملياردير الإخواني، خيرت الشاطر، محل الملياردير جمال مبارك، في إدارة الاقتصاد المصري لمصلحة المستثمرين الأجانب والخلاصة ووكلائهم من رجال الأعمال المحليين (أولئك الذين استعادوا وحدتهم، سريعاً: مباركيين وإخواناً). وتحت إشراف صندوق النقد الدولي، ووفقاً لوصفته الشهيرة: إزالة الدعم عن سلّة عيش الفقراء وزيادة نصيب الأثرياء (على شكل تسهيلات وإعفاءات ضريبية ونظام ضريبي تنازلي الخ).

الحفاظ على الامتيازات الطبقية للنخب المثرية والمتنفذة، لا يمكن أن يمضي إلا بثلاث: التحالف مع الولايات المتحدة، والسلام مع إسرائيل، والاستبداد. وقد وصل النظام المبارك إلى هاوية الفشل في إدارة هذه المعادلة، ولم يعد قادراً على ضبطها، فانهارت تحت لهيب انتفاضة ركبها «الإخوان»، وقدموا أنفسهم كبديل مضمون لاستمرار تلك المعادلة ذاتها بثوب ديموقراطي وإسلامي. ولكن خمسة أشهر فقط في قصر عابدين، أوصلتهم إلى الحقيقة: لا يمكن إدارة اقتصاد غير عادل إلا بالاستبداد.

كل ذلك قاله مواطنون بسطاء، تعلق زبيبة الصلاة جباههم، من منصة ميدان التحرير. قالوه على الفضائيات، وقالوه بالشعارات، وأكثرها فصاحة ودقة، ما عنونت به «الأخبار» عددها أمس: «الحلق نذكك، اكشف عارك. تلقى وجهك وجه مبارك»!

لكن جماهير تجديد الثورة المصرية، تحطت كشف زيف السياسات الإخوانية، إلى التشكيك في شرعية جماعة الإخوان والحركة السلفية، من الجذور؛ ليس الهتاف، فقط، بسقوط «حكم المرشد»، وإنما، أيضاً، طرح هذا السؤال الفلسفي على لسان مواطن فقير بادي الورد: «لم جماعة الإخوان المسلمين والجماعات السلفية في بلد كله إخوان ومسلمون وسلفيون؟» حقاً إنه السؤال الذي يفكك الإسلام السياسي في مصر؛ فإذا كان من المفهوم أن تنشئ الأقليات الدينية أو المذهبية جماعاتها وأحزابها، فإن المعنى الوحيد لوجود

حركات إسلامية في بلد أغليبتها مسلمة متدينة، هو الإعلان المبدئي عن أن الآخرين ليسوا بمسلمين، بل يشكلون «مجتمعا جاهليا» على ما أفتى به المؤسس الثاني لـ «الجماعة»، سيد قطب. وفي قلب هذه الفكرة، تكمن الديكتاتورية. وبما أن الأخيرة محضنة بثوب عقدي وتنظيم حديدي وجمهور تابع، فنحن أمام «الفاشية»! والفاشية والنازية، بالمناسبة، وصلتا إلى السلطة بالانتخابات، ثم انفردتا بها، وبننا الديكتاتورية.

وساظل في ميدان التحرير، أنهل الحكمة، هذه المرة، من سيده كادحة محجبة، قالت، ببساطة، إنها انتخبت مرسي، ولكنها خائفة من أنه يريد، من خلال استئثاره الكامل بالسلطة، إرسال الجيش المصري للقتال في سورية. وهذه تهمة من بين عشرات التهم التي ردها المنتفضون حول «النقاط السرية في اتفاق غزة»، و«بيع سينا»، وتحويل المصريين إلى «حرس لإسرائيل»، واحتضان خالد مشعل «اللي خان وباع»! هناك، في محور المقاومة، من يعتقد، وأهما، أن التقرب من «الإخوان»، لازمٌ لنجاوز «الفتنة» مع «الجماهير السنية» في مصر، إلا أنه اعتقاد زائف يصدر عن إغلاق العيون والأذان عن الصوت الحقيقي للجماهير الوطنية؛ هذه الجماهير موجودة وحيوية وواسعة، لكنها متجاهلة. الجماعة المصرية هي جماعة قومية بالتعريف، لا طائفية ولا مذهبية، وتدينها الكلي حضاري ومتسامخ ولا يتصل بالسياسة إلا من زاوية المحفزات الثقافية القومية، بينما يظل المشروع الذي يستجيب لمصالحها ويلهمها، هو نوع محدث من ناصرية ديموقراطية.

السقوط المعنوي لجمهورية الإخوان (قد يأتي السقوط الفعلي قريباً) وجه، فوراً، ضربة قوية إلى الاستراتيجية الأميركية التي تهدف - حسب ناحوم برنياع في «يديعوت أحرونوت» - «البناء محور مكون من مصر (مركزه) وتركيا والدول الخليجية والسلطة وحماس، في مواجهة المحور المتطرف الذي تمثل إيران عمقه، ويهدف إلى إسقاط نظام (الرئيس بشار) الأسد». لكن فات برنياع أن يسمي جبهة 14 آذار اللبنانية في المحور الأول الذي ترعاه واشنطن، وكذلك، تجاهل الشريك الخفي الرئيسي فيه، أي إسرائيل.

الإسلام السياسي في مصر، بالطبع، ليس قوة هامشية. وسواء أبقى في موقع الحكم - ضعيفاً ومهزوزاً - أم سقط وانتقل إلى المعارضة، فإنه باق، بالتأكيد، زمناً طويلاً، لكنه أصبح، منذ ثلاثاء التحرير الثاني، فريقاً لا بديلاً؛ نسخة مصرية من 14 آذار، في مقابل نسخة، أكثر حداثة وأملاً بالفوز، من 8 آذار في لبنان.

تقرير

مقاومو 14 آذار: غزة أولا

قاسم قاسم

كان بإمكان «مقاومو 14 آذار» زيارة مخيمات لبنان بدلاً من التوجه إلى غزة إذا كان هدف زيارتهم التضامن مع الشعب الفلسطيني. فالأقربون أولى بالمعروف، واللاجئون في المخيمات اللبنانية يعيشون أوضاعاً إنسانية أسوأ من التي يعيشها أبناء غزة، أقله فإن أبناء القطاع الذي كان محاصراً يعيشون في وطنهم، كما لا يمكن نواب 14 آذار أن يكونوا مع الفلسطينيين في فلسطين وضدهم في لبنان، وذلك من خلال منع إقرار حقوقهم الاجتماعية والمدنية.

هكذا، جاءت زيارة وفد 14 آذار إلى قطاع غزة في وقت لم يكن يتوقعه أحد. ففي عام 2008 كان هناك عدوان إسرائيلي على القطاع أعنف من حرب الأيام الثماني الأخيرة. فما الذي تغير لكي يزور وفد من 14 آذار غزة في هذا التوقيت تحديداً؟ يجيب أحد المسؤولين في السفارة الفلسطينية في بيروت عن ذلك قائلاً إن «14 آذار تستغل خلاف حماس مع النظام السوري لتوجيه سهامها ضد حزب الله

في لبنان». بحسب الرجل، فإن «زيارة الوفد هي للاستغلال في البازار الداخلي اللبناني في حال اتهمهم حزب الله بأن 14 آذار ضد المقاومة، حينها سيجيبون بأنهم كانوا في غزة للتضامن مع المقاومة هناك». لكن زيارة نواب 14 آذار للقطاع بدون التنسيق مع السفارة الفلسطينية أثارت استياء المسؤولين فيها. فهذا الأمر «سيعمق الخلاف الفلسطيني الموجود حالياً» يقول مسؤول آخر فيها، إذ إن الشرعية بحسب رأيه هي «السلطة الموجودة في رام الله، والمرور إلى غزة يجب أن يكون من خلالها، أو أقل الإيمان كان يجب إعلام السفارة نيّة النواب التوجه إلى هناك».

استياء السفارة الفلسطينية من تصرف نواب 14 آذار لا ينحصر في تجاهلهم كجهة رسمية في لبنان فقط. فقد انتقد مسؤولو حركة فتح الزيارة، معتبرين أن «ما قام به النواب هو كمن يؤيد كل ما يرفضونه ويهاجمونه في لبنان». يعطي الرجل مثلاً على ذلك أن «14 حزيران 2007 والانقلاب العسكري الذي قامت به حركة حماس في غزة شبابه 7 أيار 2008»، كما أن المحور السوري الإيراني الذي يهاجمه

عادة صقور 14 آذار هو «الداعم الأول للفصائل الموجودة في غزة».

بالطبع لا تنف الانتقادات عند هذا الحد، إذ إن مشاركة النائب القواتي أنطوان زهرا استدعت «شماتة» السفارة. فحماس لطالما انتقدت فتح بسبب انفتاحها على القوات اللبنانية. وعندما أعلن السفير السابق عباس زكي من بيت الكتائب المصالحة مع الأحزاب اللبنانية التي أسهمت في قتل الفلسطينيين، انتقدت الحركة الإسلامية هذا الإعلان، معتبرة أنه لا يمثل كل مكونات المجتمع الفلسطيني. اليوم انقلبت الأدوار. ويسخر أبناء فتح من تغير مواقف الحركة حالياً، إذ إن زهرا بالنسبة إليهم غير المرحب به في لبنان، يحتفى به في القطاع.

إذاً، تجاوز دور السفارة في لبنان، بحسب أبناء فتح ومسؤولي السفارة، سيسهم في تقوية حماس على حسابهم. ويقول مسؤولو السفارة إن الأمانة العامة لـ 14 آذار نسقت هذه الزيارة مع مسؤولي العلاقات الخارجية في حماس، إضافة إلى أن معظم أبناء الحركة لم يكونوا مطلعين على زيارة الوفد.

أما بالنسبة إلى حركة حماس في لبنان، فهي رفضت زيارة النائب القواتي إلى غزة، كما قال مسؤولون فيها، إذ إننا «لسنا على تواصل مع القوات في لبنان، وهذا خط أحمر بالنسبة إلينا»، يقول مسؤول حماسي كبير. يضيف: «لكن الإخوة في قطاع غزة لهم رؤيتهم الخاصة، ولا يستطيعون منع من يريد التضامن معهم من دخول القطاع».

هكذا، ورغم فك الحصار عن قطاع غزة، لا تزال الحكومة المقالة تنصرف كأنها محاصرة، ما جعلها تستقبل كل من يريد التضامن معها، حتى لو كان المتضامن مع المقاومة في غزة، ضدها في لبنان. من جهته، أشار عضو كتلة المستقبل النائب أمين وهبي إلى أن «زيارة وفد 14 آذار لقطاع غزة تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني»، لافتاً إلى أننا «تكلمنا خلال المحادثات في غزة عن تجربتنا في لبنان».

وفي حديث تلفزيوني، قال وهبي إن «الأساس في هذه الزيارة هو موقف التضامن مع الفلسطينيين في التصدي لالة القتل الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن «رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية

بلغ رسالة شكر إلى كل المتضامنين مع فلسطين، وتقديره لتضحية اللبنانيين واعتزازه بصمود الشعب اللبناني بوجه إسرائيل، كما قال إننا بحاجة إلى كل أشكال الدعم، بالإشارة إلى الدعم الإيراني، ولكن الاعتماد الأساسي هو على طاقات الشعب الفلسطيني والإمكانات الذاتية. ونحن نتفق على دعم القضية الفلسطينية، ولكن نختلف حول ما يجري في سوريا». أما زميله النائب جمال الجراح، فقد قال إن «عضو كتلة القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا كان من الأسماء الأولى التي أرسلت إلى حركة حماس لزيارة قطاع غزة، مشيراً إلى أن «رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية حمل زهرا والسلامات والرسائل الإيجابية والامتنان والمودة لرئيس «القوات اللبنانية» سمير ججع.

لكن مهما كانت مهمة الوفد الأذاري في غزة، فإن مواقفه ودعمه المعنوي لن تفيد أبناء القطاع بشيء. فالأهم الآن هو إعادة تسليح المقاومة بالصواريخ التي تؤلم إسرائيل أكثر من تحيات زهرا إلى هنية، أو مؤدة هنية لرئيس القوات.

متابعة

هيئة التنسيق: النبرات العالية مستمرة

يطلّ الإضراب المفتوح في المدارس والإدارات العامة برأسه بغياب مؤشرات إحالة سلسلة الرواتب إلى المجلس النيابي. المعركة لن تتوقف، هذا ما جددت هيئة التنسيق تأكيده، في وقت حدد فيه مجلس الوزراء 10 كانون الأول موعداً لجلسة خاصة بالسلسلة

فاتن الحاج

«أدي معاشي؟ يستحي قلبك، معاش ما بعبش». الكلام لموظف ثابت في الإدارة العامة. لكن ماذا لو كان متقاعد أو عاملاً بالساعة يقبض

فقط لقاء ساعات العمل التي ينجزها؟ لهؤلاء حكاية أخرى في وزارة المال. هم بخدمون الدولة منذ عشرات السنين، وأعدادهم باتت تناهز 500 عامل. لا يحظون بمقومات الحد الأدنى من العيش الكريم. لا ضمان ولا تأمين خلال دوام العمل، تقول «موظفة» مضي على وجودها هنا 18 سنة! الحجة الدائمة المعلنة لعدم التثبيت هي عدم خضوع العاملين لمباريات في مجلس الخدمة المدنية أو على الأصح عدم إخضاعهم لهذه المباريات، خدمة للتعاقد الوظيفي. هذا المشروع الذي لا يلبث أن يُسحب من التداول حتى

لإحالة السلسلة، نافياً أن يكون سماع أهل الاختصاص ومعالجة هواجس الهيئات الاقتصادية وقتاً ضائعاً بل وقت مفيد لتمكين الحكومة من إعطاء هؤلاء حقوقاً تدخل جيوبهم ولا تخرج منها بمجرد أن تدخل.

في المقابل، وصف رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب المعركة التي بدأت منذ سنة ونيف بالمشرّفة وهي لن تتوقف والوحدة النقابية لن تنقسم. لم يعد شل القطاع العام شعاراً، كما قال، بل إن يومي 27 و28 تشرين الثاني شهدا على الملأ بتحول الشعار إلى فعل عملي ملموس. وتوجه إلى وزير المال محمد الصفدي بالقول: «ليست المسألة إضراب يوم أو يومين فحسب، بل النجاح في تأسيس وعي نقابي مستقل خارج الاصطفافات». وخاطب المعتصمين: «ربحتم قلوب الناس وستربحون السلسلة». ولموظفي وزارة المال قال: «ملفات الفساد بين أيديكم، افضحوهم واكشفوا المستور»، مؤكداً أنّ لا أحد يستطيع تجاهل هذه الحركة النقابية الديمقراطية «ومن يشطبنا سنشطبه».

وحمل النقابي محمد قاسم الحكومة المسؤولية المباشرة عن التأخير والإضراب والاعتصام، مشيراً إلى أنّ «هيئة التنسيق ستعود إلى الاجتماع من أجل بحث الخطوات التصعيدية اللاحقة وصولاً إلى الإضراب العام المفتوح وشل القطاع العام».

أما ممثل رابطة اساتذة التعليم الرسمي كامل شيا فاتهم الحكومة «باحتراف سياسة المماطلة والتسويف»، وأشار رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر إلى «أنّ الموظفين عبروا عن وجعهم وقالوا أمس واليوم إنّ روايتهم لم تعد تكفيهم أياماً عدة في الشهر».

ورأى ممثل نقابة المعلمين أنطوان مدور أنّ السلسلة لا تكسر ميزانية الدولة بل ما يفعل ذلك هو السرقات والاختلاسات ومد اليد إلى المال العام. وقال إنّ «الاموال اللبنانية مسروقة»، واعداً «بالتعويض على الطلاب إذا حصل المعلمون على حقوقهم، واستعداد الأستاذة للتدريس في أيام العطل حتى لو اقتضى الأمر تمديد السنة الدراسية».

يطل برأسه من جديد جاعلاً من الدولة مجرد شركة مساهمة تكرس سياسة المحاصصة الطائفية والمحسوبيات، وأداة بيد أطراف السلطة السياسية تستخدمها في اختيار المتعاقدين والتحكم بلقمة عيشهم. الكلام ينطبق على كل المرافق العامة وليس فقط على وزارة المال التي شهد مبتها في منطقة العدلية (مقر الضريبة على القيمة المضافة)، أمس، اعتصاماً مركزياً لموظفي الدولة وقيادات هيئة التنسيق النقابية.

إلى ذلك، شلّ الإضراب، لليوم الثاني على التوالي، المدارس والثانويات

وصف وزير العمل حركه هيئة التنسيق، بالمعركة ضد طواحين الهواء

والمهنيات الرسمية والخاصة والإدارات العامة والقائمقاميات والبلديات في العاصمة والمناطق، مترافقاً مع اعتصامات أمام السرايات الحكومية في المحافظات والأقضية.

وفيما وصلت الهيئة معركتها المفتوحة لانزعاج إحالة سلسلة الرواتب بصفة المعجل ومن دون تقسيط إلى المجلس النيابي، خرج وزير العمل سليم جريصاتي ليصفها «بالمعركة ضد طواحين الهواء».

واستغرب الوزير، في حديث إذاعي، كيف تريد هيئة التنسيق أن «تحل مكان الحكومة في تحديد الموارد لتمويل السلسلة، وهو أمر عائد لنا ونقوم به بترؤ وموضوعية وعلمية ولن تفيد النبرات العالية قبل أن تستقر الحكومة على سياسة مالية واقتصادية في مواجهة كلفة السلسلة».

ورفض الرجل الالتزام بمهلة زمنية



المسألة ليست إضراب يوم أو يومين بل النجاح في تأسيس وعي نقابي مستقل (مروان طحطح)

تقرير

بصمة لبنان البيئية: 11.9 مليون هكتار

يطلق اليوم في بيروت تقرير عن «خيارات البقاء والبصمة البيئية في البلدان العربية» الذي أعدّه المنتدى العربي للبيئة والتنمية. ويحدّد التقرير خيارات البقاء للمنطقة العربية، ويطالب برؤية اقتصادية وبيئية مستدامة

بسام القنطار

أظهر تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية عن «خيارات البقاء والبصمة البيئية في البلدان العربية» أن متوسط البصمة البيئية للفرد في البلدان العربية ارتفع بنسبة 78% بين العامين 1961 و2008، فيما ازداد عدد السكان 250%، ما يعني أن البصمة البيئية الإقليمية

6,6 كواكب لتلبية مستوى الاستهلاك وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. في المقابل، إذا عاش العالم وفق معدل الفرد في المغرب، ستكون هناك حاجة إلى ثلاثة أرباع الكرة الأرضية فقط لتلبية حاجاتهم.

ويظهر التفاوت أيضاً في أشكال أخرى، مثل كمية المياه العذبة المتوافرة للفرد، التي تراوح بين 8 أمتار مكعبة في الكويت و3460 متراً مكعباً في موريتانيا، والنتائج المحلي الإجمالي للفرد الذي يراوح بين ما يقارب ألف دولار في السودان واليمن وأكثر من 92 ألف دولار في قطر.

ويكشف الأطلس أن البصمة الكربونية شهدت النسبة الأعلى من الارتفاع خلال السنوات الخمسين الماضية، مع نمو استهلاك الطاقة في المنطقة العربية أكثر مما في أي منطقة أخرى في العالم. وهذا يعكس انتشار الصناعات المستنزفة للطاقة والطلب المتزايد على الكهرباء ووسائل النقل من أعداد متزايدة من السكان. وقد تميّز استهلاك الطاقة في المنطقة العربية بالهدر وانخفاض معدلات الكفاءة.

البيئية العالمية، غير أن التفاوت في الاستهلاك يعني أن الكثير من السكان يحصلون على احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والماء والصحة والمرافق الصحية. ويوضح التقرير أن البصمة البيئية للفرد في لبنان هي أعلى بكثير من القدرة البيولوجية المتوافرة له، وهذا التجاوز عائد إلى ارتفاع معدل النمو السكاني وإهمال ثروات القدرة البيولوجية إبان الحرب الأهلية في البلاد.

أما بالنسبة إلى البلدان العربية فتظهر بيانات أطلس البصمة البيئية تفاوتاً كبيراً. فمعدل بصمة الفرد في قطر هو الأعلى في العالم (11,7 هكتاراً عالمياً للفرد)، وهذا يتجاوز بتسعة أضعاف معدل البصمة البيئية في المغرب. وتحتل الكويت والإمارات المرتبتين الثانية والثالثة بين الدول صاحبة البصمة البيئية الأعلى للفرد في العالم.

ويتبين من أرقام الأطلس أنه إذا عاش جميع سكان العالم وفق المعدل العام للمواطن العربي، ستكون هناك حاجة إلى 1,2 كرة أرضية. أما إذا عاشوا وفق معدل المقيم في قطر، فستكون هناك حاجة إلى

الإيكولوجية. هذا ما توصل إليه التقرير الذي حذر من أن مخاطر هذا الوضع لا تنحصر بفرض قيود على النمو ونوعية الحياة في المستقبل، بل هي تهدد فرص البقاء نفسها. ومن النتائج التي توصل إليها «أطلس البصمة البيئية والموارد الطبيعية في البلدان العربية» المرفق بالتقرير، دخول المنطقة العربية مرحلة العجز في الأنظمة الإيكولوجية منذ العام 1979. واليوم تبلغ مستويات استهلاك المواد والسلع والخدمات الأساسية لاستمرار الحياة أكثر من ضعفي ما يمكن للأنظمة الإيكولوجية المحلية توفيره. وترافق هذا مع ارتفاع البصمة البيئية الإقليمية إلى ضعفين وانخفاض المياه العذبة المتوافرة للفرد نحو أربعة أضعاف.

وتظهر البيانات الواردة في الأطلس أن إجمالي القدرة البيولوجية للبنان هو 1.6 مليون هكتار عالمي، وهذا أقل بكثير من بصمته البيئية الإجمالية البالغة 11.9 مليون هكتار عالمي. يشار إلى أن معدل البصمة البيئية للفرد في لبنان هو 2.3 هكتار عالمي، أي أنه قريب جداً من البصمة

قضية

متفرقات

مستقل يرأس مجلس طلاب LAU

فاز المرشح العلماني حسن حرب برئاسة مجلس الطلاب في الجامعة اللبنانية الأميركية - بيروت (حسين مهدي). وقد سبق للرئيس أن ترشح مع 3 من زملائه عن حملة «استرجعوا مجلس الجامعة»، واستطاع منفرداً خرق لوائح الأذاريين. وانتهت الانتخابات بتعادل كل من قوى 8 و14 آذار وحصول كل منهما على 7 مقاعد. وتعرض حرب للعديد من الضغوط والتهديدات لدفعه للتصويت لمصلحة إحدى القوى السياسية لتستطيع نيل رئاسة المجلس. ولفت بيان نشرته الحملة على «فايسبوك»، إلى أنّ حرب هو الممثل المستقل الوحيد للطلاب العلمانيين في الجامعة، وقد رفض إعطاء صوته لأي طرف، فانتهت النتيجة لمصلحته.

حالات تسمّم بسبب أطعمة عاشورائية فاسدة

أصيب نحو 9 مواطنين من أبناء بنت جبيل (داني الأمين) بحالات تسمّم ناجمة عن تناول أطعمة فاسدة، وقد نقلوا إلى مستشفى صلاح غندور وبنت جبيل الحكومي للمعالجة. وتبين أن المصابين كانوا من المشاركين في المجلس العاشورائي المركزي الذي أقيم ليل الأحد الفائت، في النادي الحسيني في البلدة، ومن الذين تناولوا طعاماً أعداً للمناسبة. وبحسب مصدر طبي، نقل المصابون بعد حالات من الإسهال والاستفراغ الشديدين، وقد تم إبلاغ الأجهزة الأمنية، وأخذت عينات من الأطعمة التي تم تناولها، لكن اعتبرت الحالات المذكورة طبيعية، كون الذين تناولوا طعام العشاء بعد المجلس العاشورائي يزيد على 300 شخص، ولم يصب منهم إلا 9. ويرجّح أحد الأطباء المعانين أن يكون مصدر حالات التسمّم لحوماً فاسدة.

تأهيل تركي للمباني الأثرية في طرابلس

استكمل رئيس بلدية طرابلس، نادر الغزال (الصورة)، لقاءاته مع الجهات المانحة، سعياً لإعادة تأهيل المباني الأثرية في طرابلس، وخصوصاً أنّ العديد منها بات عرضة للانهار. وفي السياق، عقد الغزال اجتماعاً مع رئيس المركز الثقافي التركي في بيروت، جعفر طيار بشلي، ومسؤول علاقات الصداقة اللبنانية - التركية، رامي محفوظ، في حضور عضو المجلس البلدي محمد شمسين. وأطلع بشلي الغزال على «موافقة الحكومة التركية على تأهيل المباني الأثرية قرب جامع الغونشة في منطقة النجمة - طلعة الرفاعية، وتحويله إلى مركز ثقافي تركي في طرابلس».



اختطاف طيبة مقابل فدية مالية

اختطفت د. منى كنج من أمام منزلها في المشرف بعد ضرب زوجها، وقد طلب الخاطفون فدية مالية. وأشارت المعلومات إلى أنّ خاطفي كنج أنزلوها من سيارة زوجها في بشامون وتوجهوا بها إلى جهة مجهولة بعدما تركوا زوجها وناطور المبني في بشامون. واستنكرت نقابة الأطباء حادث اختطاف كنج، مطالبة في بيان ورّعته أمس، الجهات الأمنية والقضائية المختصة، بالإسراع في كشف الفاعلين واتخاذ أشد التدابير بحقهم ومنع حصول أحداث مماثلة.

قطع أكثر من 150 شجرة في جرد عكار

قطع مجهولون أكثر من 150 شجرة من أصناف متعددة من الشوح واللزاب والأرز والسنديان في عمق غابات منطقة جرد عكار في خراج حرار وقبيعت ومشمش، ولا سيما غابة القلة الفاصلة بين مناطق الضنية والهرمل وعكار، وذلك خلال يومين فقط، وتم تقطيعها بعدما سحلتها المناشير، وجرى نقل القسم الأكبر من كميات الحطب إلى خارج نطاق المواقع التي شهدت التعديلات.

الجمال اللبناني في «جمال الأرض»

تشارك ملكة جمال المغرب للعام 2012، باتريسيا ججع، في مسابقة «ملكة جمال الأرض» في العاصمة الفلبينية مانيلا والتي تُعقد في 3 كانون الأول المقبل. وتأتي مشاركتها نتيجة للتعاون المشترك بين لجنة تنظيم مسابقة ملكة جمال المغرب ووزارة السياحة، حيث جرى تفعيل برنامج ملكة جمال المغرب هذا العام ليتضمّن ترويجاً سياحياً للبنان. يذكر أن ملكة جمال الأرض هي مسابقة دولية تهدف إلى الترويج للاهتمام بقضايا البيئة، وتعدّ واحدة من كبرى ثلاث مسابقات للجمال في العالم من ناحية العدد المشارك، وبالتالي فإنّ الفائزة ستتولى الترويج لمشروع بيئي محدّد.



اعتبرت التعويضات سلفة على المالك كلود سعادة تسديدها (أرشيف - مروان طحطح)

انهيار فسوح بعد 300 يوم
سجن 3 سنوات والتعويض «من كيس الضحايا»

لم يسعفهم يومها إلا أموال التبرعات التي جمعتها مؤسسة بيار الجميل لهم، والبالغة قيمتها حوالي 450 ألف دولار ورّعت على الأهالي كما دفع منها «بدل اتعاب» للجنة الخبراء التي كشفت على المبني. أموال كانت قليلة مقارنة بكارثة من 27 ضحية وبجولات الاطمئنان السياسية التي «كفتت» عليهم دفعة واحدة. بعد الوعي، بدأت الهيئة العليا للإغاثة بدفع 30 مليون ليرة «على الرأس». هكذا يحلو للأهالي وصف تعويض الدولة. لم تشمل هذه القيمة دفع أضرار السيارات والاستشفاء. وهي «النواقص» التي يعمل عليها المحامي جان نمور. المتوكّل قضية فسوح. مع الأهالي عبر تجميع الملفات لتقديمها إلى الهيئة.

لا يعول الأهالي كثيراً على سدّ النواقص، كما يقولون، رغم أن الدولة في قرارها الوزاري حصرت كل الأضرار. ما يعولون عليه هو الثلاثون مليوناً. علماً أن هذا المبلغ لن «يعامل» كمساعدة، كتلك التي دفعتها الدولة بدل إيجار للأهالي لمدة سنة (9000 دولار لكل عائلة) لأن

له حسابات أخرى. هو ليس مساعدة إذاً. ولا واجب على الدولة، على اعتبار أن الهيئة العليا للإغاثة تتدخل في حوادث الانفجارات والكوارث الطبيعية، وهي ليست حال سقوط مبني خاص، كحال مبني فسوح. ولذلك اعتبرت هذه القيمة «تدخل سريع لإغاثة العالم»، يقول مصدر متابع للقضية في الهيئة. يعني «سلفة» أو «دين»، على المالك كلود سعادة، سيدفعها عاجلاً أو آجلاً. وعلى هذا الأساس، وهنا بيت القصيد، دفعت الدولة الثلاثين، مشكورة، واعتبرتها سلفة (ع الحساب) بقيمة مليار ونصف ليرة (وهي الأموال التي رصدت لفسوح) وأرقتها بقرار حجز لأرض المبني التي يملكها سعادة بقيمة مليون دولار. وهذا يعني أنه بمجرد «بيع أرض المبني، يستحق على المالك ردّ أموال الدولة». هذا «حق» الدولة. وبما أنه حق، فلا بد من أن «يرد» المالك ما دفعته الدولة عنه، خصوصاً أن هناك مسؤولية مباشرة بحق المالك في قانون البناء، يتابع المصدر.

إذاً، الدولة لن «تسقط» حقها. وهذا عادل بالتعبير القانوني. لكن، ما ليس عادلاً أن تقوم ب«مقاسمة الناس برزقهم»، يقول جاك جعارة، الناجي الوحيد من العائلة. فإن كان سعادة سيعوّض في نهاية الحكم على الأهالي، سيختزل بطبيعة الحال هذه الثلاثين، وفيما لو بيعت الأرض، لن يحظى الأهالي «ببوالأليم». والأمر متروك اليوم للقضاء. وعلى أساس الحكم، تحسب التعويضات: ما سيأخذه الأهالي وما ستأخذه الدولة. على «الرأس» أيضاً.

أما بالنسبة للقضاء، فقد صدر القرار الظني بحق سعادة، وقد أحال بموجبه قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات «الأخوين كلود وميشال سعادة أمام الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت لمحاكمتها بجرم التسبب في وفاة وإيذاء عدد من ساكني وشاغلي المبني والإهمال وقلة الاحتران»، طالباً لهما عقوبة تصل إلى السجن 3 سنوات كحدّ أقصى. وعلى أساس هذه السنوات الثلاث، «فنحن أمام جنحة، وهذا ما كانت تشير إليه التحقيقات التي تضع سعادة في خانة القتل غير المتعمد». ولهذا الاعتبار أسباب كثيرة، منها التحقيق الأساسي الذي «لم يشر إلى أن الرجل كان يعرف بما سيجري»، يقول نمور. ويستند ل«العامود» الذي وقع قبل انهيار المبني ب20 يوماً. يومها، تخلخل البنيان (فطلب ميشال من كلود إعلام شاغلي المبني خطأً بوقوع أحد الأعمدة، غير أن الأخير لم يفعل وأعلمه بأن مهندساً طمأنه إلى سلامة المبني». وهو ما يرفضه الأهالي جملة وتفصيلاً، على اعتبار أن الرجل «عرف قبل وقوع المبني بنصف ساعة، ونزل يتفرج من تحت ولم يخبرنا إلا قبل دقيقتين»، تقول فرحات.

بعد عام ونيف على انهيار مبني فسوح، صدر القرار الظني المطالب بعقوبة «السجن 3 سنوات لمالك المبني وشقيقه». ومع القرار غير المرضي للمفجوعين، عادت الدولة إلى شارع المطران عطالله تحت غطاء «التدخل السريع»، لتعويض الأهالي من «جيبهم»

نصف الساعة الأخيرة



راجانا حمية بين جسر «الفيات» وبورة شارع المطران عطالله، تبعثت أحشاء مبني فسوح. بقية ركاب لا يعول الكثيرون عليها، ولكنها كل حياة الناجين من الموت الذي باغت أحياءهم في المبني المتعب من سنين العمر الطويلة. هناك، بين الجسر والبورة «المستجّتين» بأمر قضائي، نفذ صبر المنتظرين إذن الدخول إلى «بيوتهم» التي صار اسمها ركاباً. صار الدخول «اللامنطقي» في لغة القضاء. أقصى أحلام هؤلاء المفجوعين بموت كثير.

عام ونيف يعبر فوق كارثة فسوح. لم يتغير شيء في الحيوانات الناجية. الموت الذي أفسد صباحهم قبل تلك الأيام الطويلة لا يزال على حاله. صباح فؤالا عبد الكريم المفجوعة بطفلتها أنا ماري، وغلاديس فرحات المتعبة من الفراغ الذي خلفه أشقاؤها الثلاثة ووالدها.

هذه الشابة، التي راقتت بأم عينها كيف ساق الموت جهاد وفرحات وشربل ووالدها طانيوس، تصرّ على هذا الإذن الذي «لا يمنح». تريد أن ترى بيتها، لأنه في هذا المكان تعرف الشابة بأنها ستسترجع شيئاً من رائحة أشقاؤها: علبه الحلاقة و«كروت الشحن» لشربل، وسكاكين المطبخ لفرحات و«جهاز» جهاد. لا تريد أكثر من تلك «العذة»، التي تعوّضها بلا شك شيئاً من الفراغ القاتل في الغرفة التي «استعارتها» من بيت الصهر. وهي المكان المتبقي لها، بعد فقدان لبيت طفولتها، المعلق مصيره بمصير مالكة كلود سعادة.

العام الذي مرّ بلا «إذن»، مرّ أيضاً بلا دولة. وهي التي حضرت فقط في لحظة الموت، لنحصى «اللي راحوا»، يومها، تأهبت فلم تسعف المفجوعين إلا بقيمة إيجار ماوى، وغابت حتى السادس من الشهر الجاري، الذي بدأت معه «تحت الضغط» بدفع التعويضات لأهالي الضحايا عبر الهيئة العليا للإغاثة. في فترة الغياب، ترك الأهالي لحالهم.

مزارعو التبغ يدورون في حلقة مفرغة

«لا بديل عن زراعة التبغ». هذا ما يجمع عليه مزارعو التبغ في الجنوب على الرغم من وعيهم للمشاكل الكثيرة المرتبطة بعملهم والتي تجعل منه غير ذي جدوى اقتصادية... لولا الحاجة

داني الأمين

يسلم مزارعو التبغ هذه الأيام محاصيلهم الزراعية إلى إدارة حصر التبغ والتبناك التي وزعت خبراءها على المراكز المحددة في المناطق الزراعية. هناك، يتسابق المزارعون إلى تسليم الأوراق السمراء المكثسة في أكياس من الخيش الأسمر، الذي يشبهه لون أجسادهم. يسلمون المحاصيل، ويتسلمون شيكات، بلا رصيد حقيقي. إذ تصرفها البنوك، عادة، لحسابها الخاص، لأن المزارعين يكونون قد تقاضوها مسبقاً عبر قروض وعدوا بتسديدها مع «موعد تسليم الموسم» كما يقول المزارع محمد غشام، من بلدة يارون. الرجل كان قد استدان من أحد المصارف مبلغ 4 ملايين و600 ألف ليرة لينفق على عائلته، وكان يأمل أن يكون المبلغ الذي سيحصل عليه من إدارة الريجي مماثلاً له. لكنه لم يحصل إلا على 3 ملايين و300 ألف.

معظم المزارعين يعتمدون في تدبير أمور حياتهم على الديون من المصارف والمحال التجارية لسد احتياجاتهم، إلى حين الحصول على نتاجهم المالي من شتول التبغ. لكن هذا الإنتاج لا يمكنه وحده أن يحقق ذلك.

يقول المزارع هشام مواسي، الذي يعتمد كلياً على زراعة التبغ لإعالة أفراد عائلته السبعة: «منذ عشرين عاماً كنا نحصل على بدل الكيلوغرام الواحد 10 آلاف ليرة، وقد ارتفع اليوم إلى 12 عشر ألفاً فقط رغم أن كل المصاريف تضاعفت». بشرح «ضمان دونم الأرض أصبح 75 ألف ليرة سنوياً بدل 25. وكيس السماد وصل إلى 70 ألفاً بدل 15 ألفاً. حتى بات الدونم الواحد يكلف مزارع التبغ ما يقارب الـ60 ألفاً».

يضاف إلى ذلك أنه لا يحق للمزارع بأن يزرع أكثر من 4 دونمات أرض. ووفق حسابات المزارعين، تكلف زراعتها ما يقارب المليونين و500 ألف ليرة سنوياً، وتنتج ما يقارب الـ4 ملايين و500 ألف ليرة. أي أن

الف ليرة بقي سعر كيلو التبغ 12000 ليرة». ويؤكد أن ما سيحصل عليه من الريجي سيسدده للمصرف الذي استدان منه، ومن ثم عليه الاستدانة ثانية ليؤمن معيشة أولاده خلال العام القادم، ما يعني أنه ملزم بزراعة التبغ من جديد ولا بديل آخر غير ذلك.

ويلفت إلى أن «السعر الأقصى الذي تقدمه إدارة الريجي، هو حسب تقدير الخبير المنتدب، الذي يصنف إنتاج المزارعين إلى أصناف. هكذا لا يزيد متوسط الكيلو على 18 ألف ليرة». وما زاد الطين بلة هذا العام، هو «الجفاف الذي أصاب شتول التبغ، بسبب ارتفاع الحرارة، وعدم سقوط الأمطار في شهر نيسان» بحسب محمد مواسي، الذي أكد أن «إنتاج المزارعين

الفارق، وفق قول المزارع أحمد إبراهيم يعادل راتب موظف واحد شهرياً، فكيف يستطيع المزارعون اليوم تدبير أوضاعهم؟». يذكر إبراهيم أن «مزارعي المنطقة كانوا يقيسون سعر كيلو التبغ بسعر كيلو لحم الغنم. وفي حين وصل سعر الأخير إلى 25

يسلم المزارعون الشيكات إلى المصارف لسداد ديونهم



لا يستفيد المزارعون من أي ضمانات صحية (الأخبار)

هذا العام تدنى إلى ثلثي الإنتاج المتوقع». إذ كان من المفترض أن تنتج الدونمات الأربعة المرخص بزراعتها لكل مزارع حوالي 400 كغ من التبغ، لكنها اليوم أنتجت ما يقارب 310 كغ فقط، أي ما يعادل ثلاثة ملايين و600 ألف ليرة، ما يوازي 300 ألف ليرة شهرياً أي ثلث الحد الأدنى للأجور». أما بالنسبة إلى «الريجي»، فيقول المسؤول فيها، عبد المولى المولى إن «أسعار استلام التبغ من المزارعين تراوحت، خلال عامي 2005 و2010، بين 11200 ليرة و11479 ليرة عن الكيلوغرام الواحد، في منطقة بنت جبيل، وهذا السعر ارتفع في منطقة مرجعيون إلى ما بين 11400 و11600 ليرة، أما معدل سعر الكيلوغرام في العامي 2011 و2012 فقد أصبح 1227 ليرة، أي زيادة ألف ليرة فقط».

ويشير المولى إلى أن الإنتاج الذي تسلّمته إدارة الريجي، وما تنتظره بعد، «تراجع بنسبة 25% عن الأعوام الماضية بسبب الظروف المناخية وارتفاع درجة الحرارة، إضافة إلى أن عدداً من المزارعين تراجعوا عن زراعة التبغ لأسباب مختلفة».

يذكر أن بلدة عيترون تنتج وحدها سنوياً حوالي 14 ألف طرد من التبغ، تليها رميش وعيتا الشعب، وهي القرى الأكثر إنتاجاً للتبغ في منطقة بنت جبيل. ويعتمد معظم مزارعي التبغ بشكل كلي على هذه الزراعة، ولا يستفيدون من أي ضمانات صحية أو علاجية، رغم مطالباتهم المتكررة بتسجيلهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. علماً أن الريجي لا تستلم من صاحب الرخصة أكثر من 400 كغ، ما يعني أن على المزارع أن يوزع إنتاجه الفائض على مزارعين آخرين أو يبيعه لهم.

الطلاب السوريون: المنهاج اللبناني ليس حلاً

توزّع نحو 1300 طالب وطالبة سوريين على أربع مدارس خاصة تعلم المنهاج السوري، بعدما فشلوا في تلقّي دروسهم وفق المنهاج اللبناني

أسامة القادري

يقف طالب الثالث الثانوي محمد، النازح من ريف حلب إلى بلدة جديتا في البقاع، حائراً أمام المشرفة على الطلاب السوريين في مدرسة ابن رشد التي تعلم المنهاج السوري. تمنياته تشبه التوسل لتقبل تسجيله في المدرسة، بعد شهر على بدء العام الدراسي فيها. قدم محمد من سوريا منذ أكثر من ثلاثة أشهر، والتحق بإحدى المدارس الرسمية في البقاع، لكنه لم يستطع التأقلم مع المنهاج اللبناني «لأنه صعب وأجنبي ولن أستفيد منه في امتحانات البكالوريا» يقول. كلمات محمد تختصر معاناة المئات من زملائه، بعدما قرر بعضهم إما التفتيش عن مقعد له في المدارس التي تعهدت بتعليم مناهجهم، أو أن يفتش عن عمل، كما فعل سهيل عودت، المقيم في بلدة حوش الحريرة في البقاع الغربي. سهيل لم يتحمل أكثر من أسبوعين في صف الثالث الثانوي علمي، «لم أفهم شيئاً، وبالتأكيد لن أنجح في الاختبارات الرسمية اللبنانية، ولا حتى في سوريا إن عدت».

لكن الشكوى لا تقتصر على من يدرس وفق المنهاج اللبناني. فهذه لارا، الطالبة في الصف العاشر، التي تدرس وفق المنهاج السوري، تبدي أسفها لأنها بعيدة عن زملائها في بلدتها في ريف حلب. لكنها تشير إلى أن «طريقة التعليم في لبنان

أفضل، لأن الصفوف المختلطة تعطي الطالب والطالبة الثقة بالنفس أكثر، عكس مدارسنا السورية التي تفصل البنات عن الشباب»، فيما تبدي سارا اعتراضها على إطلاق تسمية الطلاب النازحين عليهم، ف«هذه كلمة بشعة، ما يؤلمني أنني أسمعتها بلهجة الشفقة». وتشير إلى اكتظاظ صفها الثاني الثانوي الذي يزيد عدد طلابه على 50 طالباً وطالبة.

فرغم تفرغ أساتذة سوريين اختصاصيين لتعليم المنهاج في عدة مدارس خاصة في البقاع، لا يخفي طلاب شهادتي التاسع والبكالوريا



مطالب بتعريب المنهاج اللبناني (الأخبار)

تخوفهم من عدم تعديل شهاداتهم في سوريا، في حال وافقت وزارة التربية على تسوية وضعهم في لبنان. هذا الهاجس عرضته سهيلة ومجموعة من زميلاتها وزملائها بعدما اتفقوا على خطة احتياطية، تضمن لهم ألا يضع عليهم الدراسي. تقول: «اتفقنا على أن نقدم طلباً حراً في دمشق وريفها، على أمل أن تكون الأزمة قد انتهت، وهيك ما بنخسر سنة من عمرنا». هذا الأمر قد لا ينطبق على الطلاب النازحين من حلب وحمص، وفق ما أوضحت الطالبة وردة القادمة من ريف حلب.

يخطط طلاب البكالوريا لتقديم طلب حراً في سوريا

تري المشرفة على المنهاج السوري في مدرسة ابن رشد في تلعبايا، باسمه أمين، أن «خطة» اللجوء إلى تقديم طلب حر أمر جيد قد يحل مشكلة الطلاب، «لكنه لن يحل مشكلة الجميع»، متمنية أن تتخذ الدولة اللبنانية إجراءً عملياً يحمي هؤلاء الطلاب من ضياع سنتهم. تقول: «من الضروري أن تعترف وزارة التربية اللبنانية بوجود فارق بين المنهاج اللبناني والمنهاج السوري. ربما كان يمكن الوزارة أن تعزب البرنامج اللبناني، وعلى أساسه يخضع الطالب السوري لامتحان الرسمي».

وعرضت أمين مشكلة نقل الطلاب من القرى التي يتوزعون فيها، لأنها تتفاقم يومياً، وأعدة الطلاب بأن يكون حلها قريباً بعدما نجحت فكرة التعليم وفق المنهاج السوري، حيث «تعمل بعض المدارس الخاصة في البقاع على افتتاح صفوفها، وهذا سيخفف العبء عنا».

من جهته، أكد المشرف في مدرسة كامد اللوز، أحمد اللويس، أن المدرسة فتحت منذ أسبوع أبوابها لـ300 طالب سوري للمرحلتين المتوسطة والثانوية، مشيراً إلى أن غالبية الطلاب من النازحين الجدد كانوا قد تسجلوا في المدارس الرسمية. ويلفت إلى أنه «بعد يومين على إعلاننا التسجيل، سجلنا 300 طالب، ولا يزال الإقبال كبيراً، لكننا لا يمكن أن نستوعب أكثر من المحدد لنا، لأن هيئة الإغاثة السعودية منحتنا كلفة تعليم 150 طالباً، وحصلتنا أيضاً على منحة من المنتدى السوري للأعمال لـ150 آخرين».

وعن الصفوف الابتدائية، قال إن المشكلة ليست كبيرة، «لأن الطالب في هذه المرحلة يمكن أن يتأقلم مع البرنامج اللبناني، عدا عن أن هناك مدارس تعتمد المنهاج اللبناني المعزب».

تراجع سعر برميل النفط في لندن متأثراً بالتوقعات الرمادية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبيانات المخزونات في الولايات المتحدة المستهلك الأكبر عالمياً

109,11

دولارات

في تراجع هو الاسواق خلال 3 اسابيع، هوى سعر اونصة الذهب 2% حيث أدى ارتفاع سعر صرف الدولار أمام سلة من العملات إلى موجة بيع شملت مليوني اونصة من المعدن الثمين

1713,02

دولارا

رغم الاتفاق على تحرير رزمة قروض لليونات انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار مع استمرار قلق المستثمرين من قدرة ألبانيا على تخطي المصاعب باستخدام الموارد المتاحة

1,291

دولار

تراجع سعر صفحة البنزين 95 اوكتان 100 ليبرة ليسجل هذا المستوى. كما تراجع سعر 98 اوكتان إلى 33100 ليبرة. وفيما ثبت المازوت عند 26600 ليبرة ارتفع سعر الكاز والغاز

32400

ليبرة

إضاءة

النبذ الفاخر لضمان القروض

عندما رصد كارلوس غصن اقتصاديات عصير العنب



كارلوس غصن وإتيان دبانة في مركز «إكسبير» في تشرين الأول 2012 (الأخبار)

خوض غمار صناعة النبيذ لم يكن خياراً مخملياً لكارلوس غصن؛ هو اقتصادي بكل معنى الكلمة. فبعدما تحوّل الفاخر من هذا العصور إلى سلعة تتداول عبر عقود آجلة في السوق المالية، يُستخدم اليوم كأصل لضمان القروض

حسن شقراني

«فلنفترض أننا وصلنا إلى مرحلة تبين فيها أننا لن نستطيع المضي قدماً. ما هو الحد الأدنى للسعر الذي علينا أن نبيع بموجبه الزجاجات الواحدة لكي نردّ استثمارنا ولا نتكبّد خسارة؟»

كان منطقياً جداً أن يتساءل كارلوس غصن على هذا النحو. هو في نهاية المطاف رجل أعمال تعنيه معايير الربح والخسارة بالدرجة الأولى، طبعاً إلى جانب المساهمة المباشرة في أحد القطاعات الأساسية للصناعة الغذائية في لبنان.

تساؤل هذا طرأ خلال مرحلة متقدمة من المفاوضات التي أدت إلى إنشاء نبيذ «إكسبير» (Ixsir). الطرف المقابل من هذا الحديث كان خبير النبيذ الشهير، إتيان دبانة، الذي لمعت الفكرة في مخيلته قبل فترة من هذا الحديث وفشل في الحصول على التمويل اللازم.

الطموح كان «إنتاج أفضل نبيذ يُمكننا صنعه، 100% لبناني، يكون من أرفع المستويات عالمياً ولا يكون رخيصاً»، وفقاً لما أكده الطرفان خلال جلسة تسامر صحافي أخيراً لدى زيارة غصن للخمارة التي ساهم فيها بقوة ويمنحها الزخم اللازم.

هدف الزيارة كان إطلاق المنتج الأحدث لهذه الخمارة، «EL» (في إشارة إلى اسم الإله إيل). ويبدو أنه شراب مميز فعلاً حيث حصل على علامة 100/94 من الخبير الفرنسي («المستقل») الشهير جان - مارك كارين.

«سوف تحضر إلى منطقة البترون - حيث خمارة «إكسبير» - قنوات تلفزيونية غربية عديدة. هي تتساءل: ماذا يفعل كارلوس غصن هنا؟ على الأرجح أن النبيذ الذي سيطلقه له قصة مميزة»، تحدّث رجل الأعمال بثقة بالغة.

فاستراتيجيته الترويجية تنضح بنجاح بديهى. هو مدير عام Renault الفرنسية ويشغل المنصب نفسه في Nissan اليابانية، وأيضاً في تحالف هاتين الشركتين. وبالتالي يُعدّ مسؤولاً بصورة مباشرة عن إنتاج أكثر من 10 ملايين سيارة تُباع سنوياً في العالم؛ أي استثمار يقوم

يريد أن يكون نبيذه مميزاً للوصول ربما إلى قمة عالم النبيذ الذي تزداد فيه الحنكة والحرفية المالية

شركة تقرر مالكي النبيذ الفاخر الذين يعانون شح السيولة مبالغ تصل إلى 100 ألف دولار

به غصن هو محط أنظار الجميع. لدى سؤاله عن المجالات المربحة للاستثمار في لبنان، أوضح رجل الأعمال اللبناني الأصل، والبرازيلي النشأة، أنها تتمثل أساساً بكل ما له علاقة بالنترات، وتحديدًا الغذاء. «ولكن حتى الاستثمار في الخشب يُعدّ جيداً أيضاً».

فإذا كان الأمر كذلك، لماذا اختار النبيذ عوضاً عن زيت الزيتون مثلاً؟ يُمكن أن يستقرّ التعليل على الصدق التي جهزت تلك الجلسة المصرية مع مدير أحد أكبر المصارف اللبنانية. ولكن هناك أيضاً المنطق الذي يُستتر. خيارات كارلوس غصن اليوميّة. فالاستثمار في النبيذ، وتحديدًا

الفاخر منه، يُشكّل مصدراً مهماً للثروة، بل حتى للسيولة. فقد أضحي رهن النبيذ الفاخر للحصول على سيولة سريعة ممارسة مغرية في عالم المال والأعمال. اللاعب الأساسي على هذا الصعيد هو شركة «Bordeaux Cellars» الخاصة بالسُمسرة على النبيذ الفاخر والتي تتمتع بحماية أمنية هرقلية في مركزها الواقع في سويسرا.

تزدهر أعمال مؤسس الشركة، ستيفن بورتون، عبر إقراض مالكي النبيذ الفاخر المرتفع الثمن الذين يعانون نقصاً في السيولة. يحصلون على مبالغ يبلغ معدلها حوالي 100 ألف دولار، يدفعون فائدة عن 15% لفترة بين 12 شهراً و18 شهراً.

ووفقاً لما تنقله صحيفة «Financial Times» عن رجل الأعمال الفذ هذا - الذي حوّل النبيذ إلى سلعة قابلة للرهن تماماً كالسيارات الرياضية الفخمة واللوحات الفنية أو، بمستوى أكثر تقليدية، العقارات - فقد تمكّن حتى الآن من تيسير قروض بقيمة 20 مليون دولار. «أضحى النبيذ الآن قتيماً لدرجة أن معظم مالكيه يعنون كليا أهمية تخزينه المناسب» يقول بورتون. «تفاجأ بعدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى سيولة عاجلة في المدى القصير والتي لا تؤمنها لهم المصارف».

طبعاً، لن يتحوّل «إكسبير» بين ليلة وضحاها إلى أصل يُرهن للحصول على السيولة. فهو ليس النبيذ الفرنسي «لافيت روتشيلد» (Lafite Rothschild) الشهير، ليس فقط بمذاقه بل بأسعاره الخيالية أيضاً. (يحمل هذا النبيذ السعر القياسي المطلق في المزادات: 156 ألف دولار سعراً لزجاجة يُعتقد أنها كانت

في قبو الرئيس الأميركي الراحل توماس جيفرسون. وأثبت أنه يدّر عائدات دسمة على المستثمرين في العقود الآجلة؛ ففي عام 2009 حقق المستثمرون عائداً بنسبة 100% على استثماراتهم خلال أسبوعين فقط!) وفي الواقع عندما سأل كارلوس غصن شريكه: «ما هي الفترة التي نحتاج إليها لتحقيق عائد على الاستثمار؟» الجواب كان بين سبع وثمان سنوات. لكن المدير الشهير قرّر أن يلعبها مضمونة «ليس هناك مشكل إذا استغرق الأمر بين 10 و12 عاماً».

يريد كارلوس غصن أن يكون نبيذه مميزاً للوصول ربما إلى قمة عالم اقتصاديات النبيذ الذي تزداد الحنكة والحرفية المالية فيه. طبعاً هو لا يطمح بالدرجة الأولى لكي يكون ستيفن بورتون جديداً، لكنه يغازل هذا المجال.

لا شك أن ميدان النبيذ الفاخر مغر جداً، لكن هذا الإغراء قد يُفقد الشفافية. فبعد تحقيق استمر 18 شهراً، تمكّنت سلطات الرقابة في فرنسا من كشف فضيحة تزوير أكثر من 3 ملايين زجاجة نبيذ فاخر في منطقة بورغون (Bourgogne) الفرنسية الشهيرة بإنتاج هذا العصير المخضّر. بعضها خلط مع نبيذ رخيص (نبيذ الطاولة)، وبعضها حمل بطاقات تعريف لا تنضح بدقّة بما فيه!

وهذا ما يُعيدنا إلى ما بدأنا به الحديث، ما كان جواب إتيان دبانة على التساؤل الاقتصادي للبحث الذي طرحه كارلوس غصن؟ يُمكننا القول إنّه لكي تستردّ الشركة استثمارها يُمكنها بيع الزجاجات الواحدة بسعر أرخص زجاجة نبيذ متوفرة في السوق اللبنانية!

أخبار

«المركزي» وسندات الخزينة

رغم أن مصرف لبنان استبدل ما يعادل ملياري دولار من محفظته في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، بسندات يوروبوندز، أي سندات بالعملات الأجنبية، إلا أن حصته من المحفظة الإجمالية للسندات بالليرة لا تزال مرتفعة جداً في نهاية أيلول 2012 بعدما بلغت 32,1%. مقارنة مع 31,5% في آب 2012 و33,2% في كانون الأول 2011.

لكن، ماذا يعني أن يحمل مصرف لبنان هذه الحصة الكبيرة من سندات الخزينة؟ كان صندوق النقد الدولي قد حذّر مراراً من ثقل وخطورة حمل مصرف لبنان لهذه السندات، لأن ميزانيته لا يمكنها أن تتحمل هذا العبء، فيما هناك خطورة من تركّز توظيفات مصرف لبنان في سندات الخزينة بنسبة مرتفعة.

في الواقع، يمكن القول إن الخطورة مبنية على مقارنة بين حجم توظيفات مصرف لبنان في سندات الدين والتي بلغت 16077 مليار ليبرة في نهاية أيلول 2012، أي ما يعادل 10,6 مليارات دولار. وهو رقم يعدّ كبيراً على ميزانية مصرف لبنان التي تتضمن أيضاً محفظة كبيرة من شهادات إيداع بالليرة بقيمة 23062 مليار ليبرة. الفرق بين الاثنين أن معدل الفائدة التي يحصل عليها مصرف لبنان من حمل سندات خزينة بالليرة يبلغ 6,69%. وفي المقابل فإن معدل الفائدة التي يدفعها مصرف لبنان للمصارف المكتتية في شهادات الإيداع بالليرة يبلغ 9,28%. وبالتالي فإن هناك انعداماً في التوازن بالمحفظة الإجمالية بالليرة اللبنانية لمصرف لبنان، ولا سيما بين ما يحصل عليه وبين ما يدفعه. إذ إن الفرق المسجل خسارة على مصرف لبنان يبلغ 2,59%. فضلاً عن أن «المركزي» يتحمل مخاطر حمل هذه السندات، والتركّز المرتفع في توظيف أموال فيها، لكن هذا الأمر يتيح له التحكم بسوق الليرة وإمدادها بالسيولة اللازمة وشراء الدولارات.

45

في المئة

هي نسبة النساء في لبنان اللواتي ليس لديهنّ أي مردود أو دخل خاص بهنّ، وفق دراسة أجراها المعهد المالي التابع لوزارة المال. ليس هذا المؤشر هو الوحيد للدلالة على ضعف انخراط النساء في الحياة الاقتصادية في لبنان، فالرقم الأخير الذي أصدرته إدارة الإحصاء المركزي يؤكّد أن نسبة النساء الناشطات اقتصادياً تبلغ 23% فقط، لكن 73% منهن يعملن بأجر شهري مقارنة مع 44% للرجال، أي أن لديهنّ أعمالاً أكثر استدامة.

مهرجان السينما الأوروبية

سقوط منزل آش

كحدث خاص في الدورة الـ19، يختتم «مهرجان السينما الأوروبية» بالفيلم الصامت «سقوط منزل آش» (1928) لجان ايبيستين (12/9 - س:10:00). والشريط مستوحى من رواية لإدغار آلن بو الذي يعتبر رائد القصص القصيرة. وتحديداً روايات الرعب، والملهم الأول لأفلام الرعب بصيغتها الأولى. وسيرتافق عرض العمل مع أداء موسيقيّ حيّ لفرقة Scrambled Eggs (سينتيا زافين)، بالاشتراك مع مهرجان The Dream Machine. وقد نجح هذا الفيلم في خلق مناخ حلمي وفرض أجواء مقلقة وسوداوية بل كابوسية، ولعلّه إحدى أنجح التجارب الفرنسية الرائدة في مجال سينما الفانتازيا.

«حصّة الملائكة» للبريطاني كين لوتش



كوهيديا وثورة وكثير من الشغف!

فيما يمنح جائزتين للأفلام اللبنانية القصيرة. وتتألف لجنة التحكيم من مكلّفين بشؤون الثقافة في سفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومراكزها الثقافية في لبنان، ومن نقاد سينمائيين لبنانيين. وتسلم الجائزتان يوم الأحد في 9 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وفي إطار المهرجان أيضاً، تنظم جمعية «متروبوليس» والمعهد الفرنسي في لبنان طاولة مستديرة (12/7) لمنتجيين وموزعين وأصحاب صالات عن توزيع وإصدار الأفلام في لبنان والعالم العربي. كما تنظم مؤسسة «سينما لبنان» ورشة عمل لإعادة كتابة سيناريوهات الأفلام الروائية، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي والمعهد الفرنسي في لبنان و«كتلة بيروت الإبداعية» (بين 3 و12/7)، مفتوحة (12/8) لتناول «أسرار السيناريو الجيد». وفي خطوة من شأنها كسر مركزية بيروت، سيشمل المهرجان مناطق خارج العاصمة، كجونية وزحلة وطرابلس.

«مهرجان السينما الأوروبية» من 29 تشرين الثاني (نوفمبر) حتى 9 كانون الأول (ديسمبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية، بيروت). للاستعلام: 01/332661

إلغاء عرض فيلمه هناك تضامناً مع عمال التنظيف والامن في المتحف الوطني للسينما في المدينة الذين تحركوا للمطالبة بحقوقهم؛ ومن «مهرجان برلين 2012» هذه المرة، حيث نال ذهبها الذهبي، يأتي فيلم «قيصر يجب أن يموت» للأخوين تافيانى (11/30 - 12/2). المعلمان الإيطاليان اللذان اشتهرا بأعمالهما التي تعكس بشعرية المشكلات الاجتماعية والسياسية في بلداهما، يتصدیان هنا لتجربة فريدة من نوعها: الممثلون ليسوا سوى سجناء يتمرنون على مسرحية «يوليوس قيصر» لشكسبير. كذلك، يعرض «عمر قتلني» للفرنسي المغربي الأصل رشيد زام (12/3 - س:10:30). العمل الذي نال نجاحاً باهراً في فرنسا وخارجها بلقي الضوء على أحد الأخطاء الشهيرة التي ارتكبتها القضاء الفرنسي وأدت إلى دخول البستاني البسيط والمهاجر عمر الرزاد السجن لمدة سبع سنوات. ولعلّ الشريط هو خير تعبير عن التمييز الحاصل بحق المهاجرين والعرب في المجتمع الفرنسي. وكعادته، يواصل المهرجان تشجيع المواهب الشابة، فيعرض 19 فيلماً طالباً قصيراً من لبنان تغطي معظم كليات السينما المحلية ومعاهدها،

وتضارب مفهومي الخير والشر، ولو من وجهة نظر طفل. ومن الأفلام المميزة هذا العام «حصّة الملائكة» للبريطاني اليساري كين لوتش (4 و12/8). الفيلم الذي حاز جائزة التحكيم في النسخة الأخيرة من «مهرجان كان»، يقدم نقداً ساخراً للمجتمع البريطاني من خلال كوميديا سوداء يجسدها «الفاشل» روبي الذي يعيش على هامش الحياة ليشكل مرآة تعكس للمشاهد حجم اللادالة التي يعيشها مجتمع برمته، علماً بأنه قبيل عرض فيلمه في لبنان، رفض المخرج الثوري تسلم جائزة من «مهرجان تورينو» وطلب

يوجه اليساري كين لوتش نقداً ساخراً للمجتمع البريطاني من خلال كوهيديا سوداء

ونحو 20 فيلماً لبنانياً قصيراً. «جريمة صغيرة» يفتتح المهرجان مساء اليوم (7:30 - 12/1). يستعرض شريط كريستوس جيورجيو قصة شرطي يتم تعيينه في إحدى الجزر الهادئة على ضفاف بحر إيجه، فيحلم بإنجاز بطولات في تفكيك لغز الجرائم ويقع في غرام امرأة. نجح السينمائي القبرصي في تقديم فيلم كوميدي اجتماعي، وخصوصاً لجهة تباین نظرة شخوصه إلى الواقع. بالإضافة إلى فيلم الافتتاح، يستضيف المهرجان شريطين: الأول هو «مونتيفيديو، نكهة حلم» للمخرج الصربي دراغان بيلوغريتش (س:10:00 مساء اليوم). ويعيدنا الشريط الى نوستالجيا عاشها لاعبو كرة قدم مغربون في بلغراد حاملين بالمشاركة في الدورة الأولى من بطولة كأس العالم التي أقيمت في الأوروغواي، فينقل شغفهم وحماسهم وتمسكهم الأسطوري بحلم كان يبدو مستحيلاً. أما الفيلم الثاني فهو «الأطفال من فوق» للمخرجة السويسرية أرسولا ماير (2 و12/5) ويتحدث عن سيمون «روبين هود» الثلج الذي يسرق معدات التزلج من الأغنياء ويبيعها ليطمن من توفير المال لمساعدة شقيقته التي تعيله في تجسيد جميل لصراع القيم

منذ عقدين، أتهم عمر الرزاد بقتل ربة عمله في مرسيليا. لكن وجود عبارة Omar m'a tuer مكتوبة بدم الضحية بجانب جثتها، غير مجرى التحقيق، فالصق القضاء التهمة بالجنانني المغربي. فيلم المخرج رشدي زام يضيء على قضية تسلمها المحامي الشهير جاك فرجيس وهزّت الرأي العام الفرنسي في وقتها.

آخر الأفلام الأوروبية التي نالت الجوائز في المحافل السينمائية العالمية، تحل على بيروت من خلال الدورة التاسعة عشرة من المهرجان المعروف. في «متروبوليس أمبير صوفيل»، سنلتقي بـ«قيصر» الأخوين تافيانى، وبهامشي كين لوتش، وبـ«روبين هود» أرسولا ماير

فريد قهر

مساء اليوم، تفتتح الدورة 19 من «مهرجان السينما الأوروبية» وفي جعبتها الكثير من الأفلام التي ترسم تحولات عالم بعدسات أوروبية. منذ 19 دورة، رفع لبنان الحواجز الثقافية بينه وبين الشعوب الأوروبية. تنكّر للفروق السينمائية، تحزّر من عبء اللغة والحدود، وأصبحت صالاته مشرعة لكل عمل إبداعي إلى أي ثقافة انتمى. لعل هذا القدر الذي اختاره السينمائيون لعالمهم، فيما تتخبط العوالم اللبنانية الأخرى بازمانتها. في «سينما أمبير صوفيل»، سنشاهد 36 فيلماً يحملها «مهرجان السينما الأوروبية»، بالإضافة إلى فيلمين ضيفين،

من البرنامج



واقع

12/6 ■ س: 8:00

في فيلمه «واقع»، يوجّه ماتيو غاروني تحية إلى سينما الواقعية الإيطالية في الستينيات، بعناصرها الفكاهية. لم يكن «لوسيانو» يعلم أن العروض الكوميدية التي كان يقدمها أمام زبائنه في السمكة ستغيّر مصيره ومصير محيطه، حيث شارك، نزولاً عند طلب أولاده، في برنامج «تلفزيون الواقع» الشهير «بيغ برذر». (12/9 - س:10:30)



حصّة الملائكة

12/4 ■ س: 8:00

في فيلمه الحائز جائزة «لجنة التحكيم» في «مهرجان كان» الأخير، يلجأ المخرج البريطاني كين لوتش إلى لغة الملائكة. الحياة التعيسة التي عاشها روبي لن يدع ابنه المولود حديثاً يعيشها. لكن لقاءه برينو والبرت ومو وتدوّقه أفضل أنواع الويسكي في العالم سيغيّران حياته (12/8 - س: 5:30)



عن الصدا والعظام

12 / 5 ■ س: 8:00

يروى الفيلم قصة حبّ إشكالية بين مهاجر عربي فقير وحسناء فرنسية مبتورة الساق. جاء شريط جاك أوديار أبعد ما يكون عن الميلودراما الإنسانية. عبر هذه القصة، استعاد تيمته الأثيرة، راصداً كيف تسهم الإعاقة بمختلف وجوهها، في تشابك مسارات ومصائر شخصيات تبدو في البداية متنافرة. (12/7 - 10:30)



راقص الظل

اليوم ■ س: 10:00

تدور أحداث فيلم جايمس مارش في «بلفاست» عام 1990. يتناول الشريط قصة كولين ماكفي التي خانت مبادئها من أجل ابنها. والدة التي تعيش وسط أشقائها الأعضاء في الجيش الجمهوري الإيرلندي، يتم توقيفها في لندن إثر إحباط عملية كان يخطط لها الجيش الجمهوري الإيرلندي (12/2 - س: 3:00)



عمر قتلني

3/12 ■ س: 10:30

منذ عقدين، أتهم عمر الرزاد بقتل ربة عمله في مرسيليا. لكن وجود عبارة Omar m'a tuer مكتوبة بدم الضحية بجانب جثتها، غير مجرى التحقيق، فالصق القضاء التهمة بالجنانني المغربي. فيلم المخرج رشدي زام يضيء على قضية تسلمها المحامي الشهير جاك فرجيس وهزّت الرأي العام الفرنسي في وقتها.



قيصر يجب أن يموت

11/30 ■ س: 8:00

لا يكاد ينتهي عرض «يوليوس قيصر» لشكسبير حتى تحيط الشرطة بالمرح، وترافق الممثلين إلى السجن. في فيلمهما، وجد الأخوان تافيانى معبراً لتقديم هذا العمل وفق رؤية سينمائية متصلة بالواقع الإيطالي. هنا تجد الشخصيات الرومانية معادله لدى رجال المافيا (عرض ثان 2/12 - س: 10:30)

في الصالات

Twilight: مصاصو الدماء في حرب طوبأوية

الخرافة، وبأسلوب ذكي. رغم المعارك وقطع الرؤوس وتحويل البشر من خلال مص دمائهم، لا يظهر الفيلم أي قطرة دم ولا يجرح نقاوة المشاهد فيه، حتى أنه أظهر المستذنبين وتحويلهم من بشر إلى حيوانات بأسلوب شاعري رقيق.

أما على صعيد التعامل مع تركيبة الشخصيات، فقد نجح أكثر في صقل كل منها وإظهار مكان قوتها وضعفها، لكنه في المقابل لم يخرج من عيبه الأساسي المتمثل في الطوبأوية في مقاربة الخير والشر، ليجذب المراهقين أكثر من سواهم. ومن هنا، يظهر الاختلاف الكبير بين ما كتبه العدد الأكبر من النقاد حول الفيلم وسطحته، وبين ما يحققه من إيرادات عالية جداً. ولا يمكن التحدث عن الفيلم من دون التعرّيج على موسيقاه التصويرية التي وضعها كارتر بورويل، وحققت نجاحاً ملحوظاً كموسيقى مستقلة، مقدماً البوماً كاملاً مشغولاً بنمط رومانسي راق، يتناسق مع روحية الرواية والعمل السينمائي المنبثق منها.

وفي المحصلة، لا يمكن أن ينصح بالفيلم لمن لم يشاهد الأجزاء السابقة، إذ سيجد نفسه مشتتاً ولن يفهم مفاتيح القصة ودور كل شخصية في العمل. لكن متابعي الرواية والسلسلة السينمائية، سيجدون في العمل ما يتوقون إليه: فيلم جميل يستحق المشاهدة.

فريد...

Twilight Breaking Dawn Part 2
صالات «غراند سينما» (01/209109)
و«أمبير» (1269)



موسيقى تصويرية تتناسق مع روحية الرواية والشريط

سريع الأحداث كالأجزاء السابقة بل أنه يتخذ نسقاً بطيئاً لا سيما في عملية التحضير للمعركة المفترضة التي قدمها المخرج بأسلوب رائع صنعت أجمل لحظات الفيلم، وطعمها بخاتمة تفاجئ الجمهور. لكن قيمة العمل لا تأتي من هنا، بل من العالم الافتراضي الذي استطاع المخرج أن يحيكه بخيوط الكاميرا مركزاً على جمالية مواقع التصوير وحركة العدسة التي تبرز كل جمالية ممكنة، كأنه يصنع كوكباً جديداً نقياً يجعل المشاهد أكثر امتعاً. كذلك، حافظ المخرج على سحر الرواية لينقل سحر عالم مصاصي الدماء الأخيار وقدراتهم

خالدة يعد خرقاً لقوانين مصاصي الدماء، فتأتي مجموعة فولتيرا القوية بقيادة أرو (مايكل شين) لتقتل الطفلة وعائلتها عقاباً لهم، فتتضرع العائلة إلى المعركة بعد حشد الشهود من مختلف بقاع الأرض ليقدموا افادتهم التي تؤكد أن رينسيمي ليست خالدة، وليخوضوا الحرب في حال عدم اقتناع فولتيرا بذلك وهنا يكمن التشويق.

الفيلم الجديد يتوسع من الرومانسية التقليدية جانحاً نحو الحركة أكثر فأكثر، وتكون مشاهد المعارك من أساسيات العمل بعدما كانت حدثاً ثانوياً عابراً في الأجزاء السابقة، وهذا لا يعني أن الفيلم

تماماً، خصوصاً أنها تنتمي إلى الرومانسية الفانتازية التي تضع بيد المخرج إمكانات كبيرة ليحتال على الأسلوب، ويظهر فانتازيته الخاصة أكان في تركيب المشاهد أم في مقاربة الأحداث من دون أن يمسّ السحر الخاص في النص المكتوب الذي استطاع أن يقدم نمطاً مغايراً لكل الروايات التي تحدثت عن مصاصي الدماء في التاريخ الأدبي.

الفيلم هو الجزء الثاني من «توايلات - الانهيار»، والرابع في السلسلة. المزعج في هذه النسخة أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالجزء الأول، ولا يمكن للمشاهد أن يفهم ما يدور في القصة والرابط بين الشخصيات ما لم يتابع الجزء الأول من السلسلة على الأقل. ولم يقدم المخرج على تقديم حتى ملخص صغير عما جرى في الجزء السابق واعتمد في ذلك على الأرقام التي حققها تجربته الأولى، ولم يسع كثيراً إلى ضم جمهور جديد ممن

يجهلون أحداث الرواية. غير أنه حقق تمايزه في أسلوبه الإخراجي حيث قدم نمطاً سينمائياً يعتمد أكثر على التشويق وعلى التغيير في شخصية البطلة الأساسية بيلا كولن (كريستان ستيفارت) التي تحولت من إنسانة عادية إلى مصاصة دماء بعدما قرر زوجها مصاص الدماء إدوارد كولن (روبرت باتينسون) تحويلها إلى طبيعته لإنقاذها من الموت بعيد انجابها ابنتهما رينسيمي (ماكنزي فوي).

من هذا الحدث، تبدأ أحداث الفيلم الجديد فتتعرف بيلا إلى طبيعتها الجديدة وقدراتها الخارقة قبل أن يكتشف الثنائي أن انجابها ابنة

قليلاً ما تنجح الأفلام المبنية على الروايات في التفوق على المادة الأصلية. لكن المخرج بيل كوندون شدّ عن القاعدة. الجزء الثاني من عمله السينمائي المبنى على رواية الأميركية ستيفاني ماير، جذب ملايين المشاهدين حول العالم

بعد الجزء الأول من فيلم «توايلات - الانهيار»، يستكمل المخرج بيل كوندون الجزء الثاني من عمله السينمائي المبنى على رواية الكاتبة الأميركية ستيفاني ماير. وتماماً كما الجزء الأول، عرف كوندون كيف ينال إعجاب الجمهور جاذباً ملايين المشاهدين حول العالم.

قليلاً ما تنجح الأفلام المبنية على الروايات بأن تتفوق على المادة الأصلية. وهذا ما أثبتته الكثير من التجارب على غرار «العمى» (من إخراج فرناندو ميريل) المقتبس عن رواية ساراماغو، أو ثنائية دان براون «ملائكة وشياطين» و«شيفرة دافنشي» (من إخراج رون هوارد). الخيال الذي يترك للقارئ في الرواية، يضطر المخرج إلى حذو وتأطيره في الإمكانات المتوافرة والتقنيات والميزانية. لكن عندما يتعلق الأمر برواية على غرار «توايلات» (الشفق)، فالأمر مغاير

الجديد

الأسبوع في ساعة

الأحد | 21:30

ضيف الحلقة
اللواء جميل السيد

بس... SORRY...

THURSDAY 20:30

29 NOV

WWW.OTV.COM.LB

يحدث في القاهرة الآن

في الميدان، لم يتحرشوا بيسرا

القاهرة — محمد عبد الرحمن، أحمد جمال الدين

وجود الفنانين في ميدان التحرير يعني أنّ الرئيس محمد مرسي على حق! هكذا استغل المتشددون، أعداء الفن المصري، عودة الفنانين إلى الميدان لدعم المعارضة التي تطالب بإسقاط الاعلان الدستوري، لكنّ الموجات البشرية التي خرجت للتنديد بالرئيس صدمت أنصاره، فراحوا يبحثون عما عدوه «نقاط ضعف» لإقناع أنصارهم بأن كل ما في الميدان باطل! استغلوا الهجوم العنيف الذي استهدف الفنانين المصريين منذ صعود التيار الديني إلى الحكم، وأكملوا المهمة الفاشلة: «يسرا وليلى علوي ووفاء عامر في الميدان، فأين اليسا وهيها وهيها؟». لكن تلك النكات السخيفة لم تصل إلى المتظاهرين في الميدان، حتى فكرة تطهيره من الفلول اقتضرت فقط على السياسيين المتلونين، ولم يتعرض فنان واحد للاعتداء عكس ما أشيع. وقالت يسرا إنّ البعض التفت حولها مع باقي زميلاتها لالتقاط الصور التذكارية، ثمّ أشاعوا أنّهن تعرضن للتحرش، إلا أنّ الميدان لم يشهد أصلاً أي حالة تحرش أول من أمس، وخصوصاً أنّه كانت هناك وحدات موكلة بالحفاظ على الأمن تشكلت من المتظاهرين أنفسهم. نجمة بحجم شيريهان مثلاً لم تشارك في مسيرة الفنانين التي انطلقت في الخامسة من عصر الثلاثاء من «دار الأوبرا»، بل انضمت إلى المسيرة التي تحركت من «ميدان مصطفى محمود» في وسط الجيزة. الفنانة التي عانت المرض لسنوات طويلة وعادت إلى الأضواء عبر الميدان لا أمام عدسات



يسرا وليلى علوي خلال المسيرة

الأوبرا» الذي كان يُفترض أن يشهد الثلاثاء انطلاق «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» الذي تأجل إلى يوم أمس وسط اتفاق النجوم على عدم ارتداء الملابس «السواريه» في الحفل. مسيرة الفنانين من الأوبرا إلى التحرير ضمت أسماءً من كل الأجيال والنقابات، تقدمتهن يسرا وليلى علوي بصحبة ابنتها بالتبني خالد، ووفاء عامر، ومي كساب، وأثار الحكيم، والقيادات النقابية للفنانين، أولهم نقيب الممثلين أشرف عبد الغفور، الذي انسحب أخيراً من الجمعية التأسيسية للدستور، ووكيل النقابة سامح الصريطي، ومدير التصوير الشهير رمسيس مرزوق، وأحمد عبد العزيز، وسامي مغاوري، والمطربة نادية مصطفى، والممثل هشام عبد الله، أحد وجوه الميدان البارزة في «ثورة يناير»، وألفت إمام، وخليل مرسي، وعدد كبير من أعضاء نقابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين. وجاء هذا التحرك استكمالاً لاجتماعهم يوم الإثنين الماضي، حيث أعلنت النقابات الثلاث رفضها الاعلان الدستوري. واصطحب الفنان رياض الخولي عائلته وجلسا في خيمة داخل الميدان، بينما فضل نجم عمرو واكد البقاء مع التيارات الثورية بعيداً عن مسيرة الفنانين، وهو صاحب فيلم مسيرة الفنانين، وهو صاحب فيلم افتتاح مهرجان القاهرة «الشتا اللي فات»، الذي يدور أيضاً حول الثورة بتوقيع إبراهيم البطوط. ويعدّ واكد من الوجوه الفنية التي شاركت بقوة في «جمعة الغضب» الشهيرة خلال «ثورة يناير»، وسط مخاوف من تكرار تلك الجمعة غداً في حال استمرار تعنت الرئيس مرسي، الذي فوجئ المعارضون بأنه ورثه عن مخلوع حسني مبارك.

توحد المصريين». وشددت النجمة الشقية على «أنّ مطالبها لا تختلف عن مطالب كل المتظاهرين الغاضبين من سياسات الرئيس مرسي»، داعية إلى سحب الاعلان الدستوري وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية على نحو يكفل تمثيل كل أطراف الشعب في الدستور الجديد، الذي قامت الثورة من أجله كي يضمن المصريون أنهم لن ينزلوا إلى الشارع لتغيير النظام من جديد. وكان طبيعياً أن تعتبر شيريهان أول من أمس الثلاثاء اليوم التاسع عشر للثورة المصرية، بعدما شاركت بقوة في أيامها الأولى، لكنّه كان اليوم الأول بالنسبة إلى بعض الفنانين الذين زاروا الميدان ثأثرين للمرة الأولى ومعظمهم انطلق من «دار

زملائه. شيريهان أكدت لـ «الأخبار» أنّ ما تعرضت له من محاولة اعتداء في الميدان في السابق، لم يدفعها يوماً للتراجع عن «المشاركة في أي مليونية

قالت شيريهان لـ «الأخبار» إنها لن تتردد في المشاركة في أي مليونية توحد المصريين»

السينما والتلفزيون، اختارت السير مع الشعب ثلاث ساعات متواصلة، وهي الفترة الزمنية التي قطعت فيها المسيرة المسافة من وسط الجيزة حتى ميدان التحرير. شيريهان كانت الأسرع في رفض إعلان الرئيس مرسي الديكتاتوري لا الدستوري كما يسميه المعارضون حالياً.

إعلان يكفل له التحكم في سلطات الدولة الثلاث حتى خروج الدستور المصري المختلف عليه من الأساس. كانت شيريهان برفقة الفنانة حنان مطاوع، والإعلامية والمطربة سلمى حمدين صباحي، وهاني سلامة، والتقت هناك أيضاً النجم أحمد حلمي ودار بينهما حوار لا يقل عن ربع ساعة قبل أن ينفصل حلمي عن

الجديد

جنان

الآن من السبت 22:30

عادت أكثر جمالاً ووهو لتلهم من ماضي ظلمها

NBN

نقطة حمراء

مع مايدة أبو جودة

8:30 PM

الجمعة

رمضان 2013

بدائل الدراما السورية يا شباب العرب هيا

◀ بعد تخريم الاعلاميين وليد عبّود وغياث يزبك بجرم نشر أخبار كاذبة، وإلزامهما بالتكافل والتضامن مع MTV بتسديد تعويض للمحامي نعيم فرح كبديل عطل وضرر فضلاً عن إلزامهم بإذاعة خلاصة الحكم في حلقة «بموضوعية» (حلقة 2010/10/25). يواجه البرنامج نفسه ومقدمه وليد عبّود انتقاداً جديداً من أهالي الدامور، بسبب حلقة الإثنين الماضي. إذ طرح فيها موضوع بيع الأراضي في الدامور، واستضاف كل من النائب نعمة الله ابي نصر، ورئيس بلدية الدامور شارل غفري، وعضو الرابطة المارونية طلال دويهي، والمحامي أنطوان عبّود متابعاً لملف الدامور. وعلمت «الأخبار» أنّ «حالة من الاستياء تسود أوساط أهالي بلدة الدامور إزاء الإعلامى وليد عبّود، لما وصفوه تواطؤاً منه ضد مطالبهم المحقّة».

◀ تواجه شبكة «سي أن أن» استحفاً حقيقياً مع استعداد «تايم وارنر» لتعيين قائد جديد للمؤسسة الإعلامية الأميركية للمرة الأولى منذ عقد. وبعد أربعة أشهر من البحث عن خليفة لجيم والتون، تتركز الأنظار على المدير التنفيذي السابق لشبكة «أن بس سي



يونيفيرسال» جيفري زكر (الصورة). إذ أكدت مجموعة من المديرين المقربين منه لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنهم يعتقدون أنه تم اختيار زكر، الأمر الذي أعلنته أوساط المدير التنفيذي لـ «وارنر تايمز» جيفري آل. بيوكيس، فيما رفض المتحدث باسم الشركة التعليق. وسيواجه المدير الجديد مهمة صعبة تتلخص في إعادة مكانة «الشاشة الرائدة» إلى سابق عهدها.

◀ بعد أكثر من عام ونصف العام على اندلاع الأزمة في سوريا وتزايد عدد القتلى وارتفاع عدد المخطوفين والمفقودين، قرر بعض الناشطين السوريين تأسيس صفحة خاصة على فايسبوك تعنى بالبحث عن المفقودين والمخطوفين السوريين من خلال نشر معلومات خاصة عنهم ونشر صورهم. وقالت إدارة الصفحة إنها «أنشئت بسبب دمة أم فقدت ابنها، وبسبب جد حزين، فقد حفيده الذي انتظره كثيراً ليراه». وتابعت توجيه خطابها لمتابعي الصفحة بالقول «ساهم في إعادة الفرحة إلى قلب الوطن». هكذا وصل عدد المعجبين في الصفحة إلى أكثر من 12,518 شخصاً، يحاولون المساعدة في إيجاد المفقودين من نساء وأطفال وشيوخ وشباب بكافة الوسائل المتاحة. وقد نشرت الصفحة أخيراً صورة ومعلومات عن المفقود ياسر عيسى الغوثاني وهو رجل يعمل خياطاً في حي الشاغور الدمشقي وقد خرج من بيته في منطقة الحجر الأسود ولم يعد منذ 2012/11/5 ولم يعرف عنه إلى الآن شيء. كذلك نشرت الصفحة صورة لطفلة تبلغ سنتين وتدعى زهرة نعمان حنيقة فقدت الجمعة 2012/11/23 في منطقة وادي حنيف الجنوبي.

بيوم على الروزنامة في إطار درامي وشبابي حديث وأنيق. علماً أنّ المسلسل يعدّ التجربة التلفزيونية الأولى لكاتبه ومخرجه بعد تجارب عدة في المسرح والسينما. وتؤدي بطولته مجموعة من الممثلين الشباب ومنهم: مؤيد الخراط، رنا كرم، يحيى هاشم، لارا سعادة، أحمد كيكي، أيهم عباسي، محمد حمّادة، وثام إسماعيل، نجاح مختار، نورا العايق، خلود عيسى، روعة شيخاني، وائل شريف، غدير الشعشاع، جهاد سعد، مازن عباس، مروان أبو شاهين، وسيم الرحبي، رشا الزغبى، رائد مشرف وآخرون. وبالطريقة ذاتها، يتوقع تصوير مسلسل «فتت لعبت» للسيناريست الشاب طلال مادريني بعدما تراجع النجم قصي خولي عن إنتاج مسلسله «خاتون». يقول مادريني في اتصال مع «الأخبار» بأنّ مسلسل «فتت لعبت» المقرر عرضه في رمضان، يلامس هموم الشباب من خلال أربع فتيات وأربعة شبان هم طلاب جامعة يقدمهم العمل كأن كل واحد منهم ورقة لعبة لتحاول القصة ملامسة مشاكل الحياة... والمسلسل من إنتاج شركة «أفاميا» حديثة الولادة وسيخرجه إيباد نحاس. وبينما يحاول بعض الممثلين الشباب تجريب مهنة كتابة السيناريو انطلاقاً من تجاربهم الشخصية في محاولة لخلق الفرص لأنفسهم مع اقتراب الدراما السورية من عصر البطالة، صار مؤكداً أنّ «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» ستكون اللاعب الأهم على مستوى الإنتاج هذا العام. وقد صرحت المخرجة رشا شربتجي في اتصال مع «الأخبار» بأنها لن تغادر دمشق وقد تعاقدت مع المؤسسة لإخراج مسلسل «حبة حلب» (كتب السيناريو عدنان العودة عن رواية بعنوان «وداد من حلب» لقططان منها). ومن المتوقع أن تباشر صاحبة «الولادة من الخاصرة» التصوير خلال الأيام المقبلة. كذلك، سيباشر المخرج سمير حسين تصوير مسلسل «الحائرات» (اسم مبدئي) لأسامة كوكش مع الجهة المنتجة ذاتها ليكون حسين وشربتجي أمام مشكلة اختيار الممثلين. ولا بد من الاستعاضة عن بعض النجوم الذين يرفضون العودة إلى سوريا حالياً بوجوه شابة جديدة. إذ، هيا فراغ الساحة من نجوم الصف الأول الأرزبية والفرصة المناسبة لجيل جديد ليس على مستوى الدراما فحسب بل أيضاً على المستوى الإعلامي.



رنا كرم خلال تصوير مسلسل «روزنامة»

متباينة أكثر من كونه مجرد مكان للتصوير العلمي. هنا تختلف الرؤى والأفكار، وترتبط أحلام الشخصيات بالمكان والزمن الذي يمضي يوماً

يعرض «روزنامة»
واقم الشباب
الجامعي

سلاف والخادمة... وفيلم بوليسي طويل!

فواخرجي في هذا العمل دور صافية زوجة الشوملي، وهي تشكل قوة خير تواجه ظلم زوجها وطغيانه، وتقوم بمساعدة الفقراء، فيما يدخل اسم النجمة السورية بين المرشحات لتأدية دور مي زيادة. احتلت فواخرجي كواليس الأحاديث الفنية أمس بعد انتشار أخبار تفيد بتعرض الفنانة السورية لمؤامرة كانت تهدف إلى اختطافها من قبل «الجيش الحر». تؤكد مصادر خاصة لـ «الأخبار» الرواية التي تسير خطوطها على طريقة الأفلام الهوليوودية. بطلاة القصة هي خادمة النجمة السورية التي أثارت شكوك فواخرجي بعدما عثرت على مبلغ كبير من الدولارات في حوزتها، إضافة إلى جهاز هاتف

صاحب الحق الوحيد بحمل السلاح والدفاع عن الوطن. بالتوازي مع ذلك، احتلت سلاف قوائم العار التي نشرتها صفحات «الثورة السورية» والتنسيقيات واعتُبرت أحد أهداف المعارضة المسلحة، ومع ذلك، فقد ظلت فواخرجي تمارس حياتها بشكل طبيعي من دون أن تردعها تلك السلوكيات، وخصوصاً بعد اغتيال الفنان محمد رافع الذي اعتبر أول شهيد للدراما السورية (الأخبار 2012/11/5). لكن بطلة «كليوباترا» تستمر حتى اليوم في تجسيد بطولة المسلسل الشامسي «ياسمين عتيق» الذي تنتجه شركة «سوريا الدولية» (كتابة رضوان الشبلي وإخراج المثنى صبح) والمقرر عرضه في رمضان. وتلعب

منذ اندلاع الأزمة السورية، حسمت النجمة سلاف فواخرجي أمرها وقررت الرهان بكامل أوراقها على النظام. سرعان ما أعلنت مواقفها الداعمة للرئيس بشار الأسد، وجاهرت بها في أكثر من مناسبة. ومع اشتداد وطأة الأحداث ووصول العنف إلى حده الأقصى، هجّ نجوم الدراما خارج الشام، فيما ظلت بطلة «أسماهان» مرابطة في عاصمة الأمويين. لم تغب مكان إقامتها، وظلت متمسكة بمواقفها الخائبة الداعمة للنظام، ووعدت الجميع بعدم تغيير مواقفها! كما سبق لها أن ظهرت في أحد التجمعات التي كانت تقام في ساحات دمشق وهي ترتدي بزة الجيش السوري كتعبير عن دعمها له باعتباره

مع هجرة نجوم الصف الأول خارج الشام، فتحت الأزمة الباب على مصراعيه لجيل جديد لم تتح له الفرصة قبلاً. وموعداً في رمضان المقبل مع مسلسلات أنجزها شباب طامح إلى إيجاد مكان له تحت الشمس

دمشق... وسام كنعان

مع اقتراب دخول الأزمة السورية عامها الثاني، ما زال بعض نجوم الدراما يغرقون في شبر ماء، تحديداً عندما يتعرضون لمشكلة أو يفاجأون بتلفيق بعض التصريحات على لسانهم أو تزوير بعض الصفحات الإلكترونية التي تحمل اسمهم... وفي سياق حالة التخبط التي يعيشها نجوم الدراما السورية، فقد اتخذ غالبيتهم قراراً بمغادرة الأراضي السورية ثم الاعتذار عما عرض عليهم من أعمال خشية على أنفسهم وعلى عائلاتهم من العنف. وأبرز المغادرين هم باسل خياط، وقصي خولي، وسلافة معمار، وعبد المنعم عمايري، وأمل عرفة، وكاريس بشار، وتيم حسن، ونسرين طافش، وجمال سليمان وباسم ياخور... هكذا، تبدو الدراما السورية اليوم كأنها تعيش خريف العمر بعدما غادر ألمع نجومها. أما المخرجون الذين يصرون على العمل في الشام، فقد وقعوا في حيرة لناحية اختيار أبطال مسلسلاتهم. لكن يبدو أنّ مصائب قوم عند قوم فوائد. الأزمة السورية فتحت باب الفرص على مصراعيه أمام نجوم شباب لم يتسن لهم البروز من قبل. ومع غياب نجوم الصف الأول، كانت الفرصة مواتية لوجهين شبابيين هما زينة بارافي وجوان الخضر ليتقاسما دوري بطولة في مسلسل «ياسمين عتيق» مع المثنى صبح بدلاً من نسرين طافش وتيم حسن اللذين كان مقرراً لهما تأدية البطولة. فيما يصير ممثلون شباب آخرون على المضي قدماً في مشاريع اختاروا تنفيذها في هذه الظروف القاسية عساها تكون جواز عبور لهم نحو النجومية التي يحلمون بها. ورغم غياب الممول المناسب لمشاريع الشباب، إلا أن بعضهم يتدبر الأمر بالحد الإنتاجي الأدنى، على أن يكون هناك نظام تكافلي بين صنّاع العمل لمواجهة الظرف الإنتاجي السيئ.

في الضوء

«شيعة» جيمس جيفري المدجنون!

علاء اللامي*

يبحث صاحب القرار الأميركي، بحكم ضرورات عمله، عن حلفاء له في كل مكان يتحرك فيه سياسياً وعسكرياً وثقافياً وإعلامياً، فإن حدث وفشل في العثور عليهم، لهذا السبب أو ذلك، بادر إلى اختراعهم اختراعاً من العدم، وقد يضطر أحياناً، بمقتضى معنى المثل العربي الشعبي الشهير، إلى وضع السروج على غير خيولها، على اعتبار أن أسوأ المطايا أفضل من اللاشيء.

جيمس جيفري، لمن لا يعرفه، هو السفير السابق للولايات المتحدة في بغداد، الذي سلم منصبه لخليفته بيكروفت قبل أيام، وكانت لنا وقفة مع هذا الأخير قبل فترة على صفحات «الأخبار» (العدد 1857) بمناسبة «حفلة التعارف» التي حاول من خلالها تسويق نفسه للرأي العام العراقي عبر صحافته. السفير السابق، جيفري، سار على درب زميله وخليفته في اللجوء إلى الصحافة العراقية، فنشر مقالة في إحدى اليوميات البغدادية «العالم» (عدد 703) تحت عنوان بشي بالكثير من الإحالات السياسية والدلالات، هو «تفادي انشقاق طائفي في الشرق الأوسط».

نفهم من خلال عنوان النص ومتمنه، أن كاتبه ومن خلفه دولته يريد تفادي حدوث انشقاق طائفي في الشرق الأوسط قد يترتب على انهيار النظام السوري أمام الميليشيات المعارضة المسلحة. وبلغة أكثر تحديداً يقول إن هناك مخاوف من أن ما يسميها الانتفاضة السورية «قد تنحط إلى صراع سني شيعي، ربما انتشر إلى خارج حدود سورية ويزيد في اضطراب الشرق الأوسط». والواقع أن الكاتب يناقض هنا ما أعلنته قائدة الدبلوماسية الأميركية هيلاري كلينتون التي حكمت قبل أسابيع قليلة بأن الوضع انحط فعلاً وليس «قد ينحط» إلى صراع طائفي، وأن الانتفاضة في سوريا - بمفردات كلينتون - اختطفها «المسلحون المتشددون»، بعد أن فشل المجلس الوطني السوري في أداء ما شكّل من أجله من أهداف واستحقاقات، وطالبت علناً باستبداله بمؤسسة جديدة. لتعضيد مخاوفه من

الطائفية من النوع السوري، متناسياً أن دولته هي التي بذرت بذورها في العراق قبل عشرة أعوام، يستنجد جيفري بمن وصفه «صديقي الحميم وهو كردي عراقي يحمل في قلبه التزاماً قوياً بعراق موحد متعدد الطوائف وينقم بشدة على الرئيس السوري بشار الأسد وكان قلقاً مما ستفرزه الانتفاضة في سورية المجاورة» ويكرر تحذيراً لهذا الصديق الحميم القاه على مسامعه وقال فيه: «ما لم تكن الولايات المتحدة قادرة على التأثير على الأحداث، فإن الثورة قد تسبب انشقاقاً عنيفاً في سوريا ثم العراق ثم تلف المنطقة كلها في صراعات طائفية». يريد لنا السفير السابق أن نفهم ونتفهم أن صديقه «المؤمن بعراق موحد» ولكن «متعدد الطوائف» يخشى على الوضع القائم في العراق، وهو وضع طائفي بامتياز من حيث طبيعة الحكم، والخوف عليه من قبل جيفري وصديقه هو خوف على حلفاء طائفيين ضد آخرين لا يؤمن جانبهم على المصالح الأميركية!

أيضاً، يريد لنا السيد جيفري، أن نقلق لقلقه من ولاء كان له ولحكومته الفضل والسبق في إطلاق جرائمه الفعالة، أو في الأقل، توفير البيئة الملائمة لانتشارها إلا وهو وباء التشققات المجتمعية ذات البواعث والأهداف الطائفية الدينية. وفي موضع آخر من مقالته، يعترف الكاتب بوجود تقارير «تتردد عن كون العنف الطائفي قد صار أصراً مألوفاً في سوريا، وأنه قد بدأ ينتشر حتى وصل إلى لبنان». أما المسؤول عن ذلك فليس هو الطرف الذي جاء بنظام المحاصصة الطائفي في العراق، وسبب موجعة شنيعة من الاقتتال الأهلي الطائفي بلغ ضحاياها مئات الآلاف، وهو ليس من شجع وسلح المنظمات والمليشيات السورية المسلحة، بل هما نظاما الحكم في سوريا وإيران اللذان قاما كما يقول «بدورهم لمقاومة المشكلة بإذكاء نار المخاوف بين الشيعة العراقيين والجماعات الشيعية الأخرى من تداعيات انتصار سني في سوريا». ومع أن «المقاومة» لا تعني «الابتكار» أو التأسيس للظاهرة، غير أن أحداً لا يمكنه تبرئة النظامين المذكورين من أي دور في

بسوريا - التي صارت رافداً للإسلام السني - حفيد النبي، الحسين، والكثير من أفراد ما صار في ما بعد يعرف بالطائفة الشيعية». مضيفاً: «وإذكاء نار القلق الشيعي هذه الأيام هو واقع نتج من حقيقة أن القاعدة في العراق قد أخذت عنفها المضاد للشيعة إلى سوريا وأن القادة العرب في الخليج الفارسي كانوا لا يناون بأنفسهم عن مشايخ السنة المتبرين للفتنة الذين يصفون الشيعة العرب بأنهم «روافض»». هذا الخط الساذج للحقائق والأحداث التاريخية هو كل بضاعة السفير الأميركي السابق. أما عن بكائياته حول ما فعله تنظيم القاعدة من مجازر بحق العراقيين فهي بكائيات منافقة تريد لنا أن ننسى أن

هذا الخصوص، ولكن ما يثير قلق جيفري ودولته ليس وضع حقوق الإنسان المهذورة، ولا الممارسات الدكتاتورية في البلدين من قمع وقتل للمدنيين وتزوير انتخابات وغير ذلك، بل هو في كونهما يرفضان الانصياع لاوامر أميركا والغرب بوجوب ترك السلطة في ما يخص سوريا ووقف محاولات صناعة وحيازة السلاح النووي وتهديد أمن إسرائيل في ما يخص إيران.

يتفاح السيد جيفري فيعرض عضلاته المعلوماتية، وسنجد أنها أكثر من بائسة، أمام القارئ العراقي عما يسميه «الانشقاق الشيعي السني» فيكتب: «بدأ في كربلاء منذ أكثر من 13 قرناً عندما قتلت قوات مما يُعرف الآن



تجاهدن إعادة تمثيل موقعة كربلاء في بغداد (نائر السوداني - رويترز)

«سري كانيه» (رأس العين) توحد أكراد سوريا

شیراز عادہ الیزیدی*

لم يكن صدفة اختيار «سري كانيه» التي عزب اسمها إلى «رأس العين» كأول مدينة كردية تخرقها وتحتلها مجاميع تكفيرية مسلحة تابعة للجيش السوري الحر، قدمت عبر الحدود التركية، وعلى رأسها كتبية غرباء الشام. والمسلحون الذين احتلوا المدينة لم يكونوا سوريين فقط، بل كانوا تونسية وليبيين ومغاربة ويمنيين من كتائب سلفية تكفيرية متفرعة من القاعدة كجبهة النصرة وغيرها من جماعات إرهابية باتت أمراً واقعاً في سوريا، الأمر الذي يندرج بحرف الثورة عن خطها وتحولها إلى حرب طائفية طاحنة سنية - علوية، كما هو حاصل، وبغية توسيعها إلى حرب عرقية كردية - عربية، كما هو مخطط له وفق سيناريو احتلال «سري كانيه». ومن هنا يكمن سبب اجتياح تلك المدينة الآمنة والصغيرة والمحرومة من النظام، ما خلا بعض العساكر الذين لا حول

الكردية ويلات الدمار، كما هو حاصل في بقية سوريا. وترافق ذلك مع التلويح بخيار القوة إن أصرت تلك المجموعات على تحدي ارادة الشعب الكردي والبقاء في «سري كانيه». إذ إن الطرف الكردي قادر تماماً (وهذا ما ثبت على أرض الميدان) على حسم الأمر عسكرياً عبر وحدات حماية الشعب، لكن لحساسية الوضع ولوجود مخطط رامي الى وضع الاكراد وبعض كتائب الجيش الحر في مواجهة بعضهم لبعض، قد يتطور الامر حتى الى صراع عربي - كردي في «سري كانيه» التي تتميز بوجود نسبة كبيرة من القاطنين العرب الاصلاء أو غمر المستوطنين عبر مشروع الحزام العربي السيئ الصيت. وتكفي الإشارة هنا الى مسارعة بخلاف رموز العشائر العربية من عملاء السلطة الى احتضات تلك المجموعات، وهي التي كانت قبل دخول الجيش الحر للمدينة تدين بالولاء المطلق للنظام. وعموماً، إن تطور الامور نحو صراع عربي - كردي كما تدفع به بعض قوى المعارضة العربية السورية المسلحة، بتشجيع من انقرة، يخدم بالدرجة الاولى النظام ويضر بالثورة السورية وبالتعايش بين مختلف المكونات، وخاصة أن الأكراد لطالما حافظوا

بما يفجر المنطقة الكردية ككل. منطقة غدت حاضنة للننازحين واللاجئين الهاربين من الحرب من المناطق العربية السورية، وكان المطلوب هو تحويل سوريا كلها إلى كتلة لهب، ورغم وجود قوات حماية الشعب الكردية (Ypg) في المدينة وحولها، إلا أنها - إدراكاً منها لطبيعة المخطط وخطورته - مارست أقصى درجات ضبط النفس ولم تنجر إلى المواجهة، معطية الأولوية للجهود السلمية والمدنية لإقناع هذ المجاميع المسلحة بالخروج من «سري كانيه» التي غدت مدينة مهجورة بفعل اندلاع الاشتباكات بين الجيشين

الأكراد مصرون على المضي في ثورتهم السلمية وعدم تحولهم إلى طرف في الصراع الطائفي

النظامي والحر. والأكراد أكدوا أنهم ليسوا ضد الجيش الحر، لكنهم لا يقبلون دخوله إلى مناطقهم التي يقومون بحمايتها وإدارتها، إن عبر وحدات حماية الشعب، بوصفها القوة العسكرية الدفاعية المنوط بها حماية أمن وسلامة كردستان سوريا وشعبها، أو عبر الهيئة الكردية العليا بوصفها المرجعية السياسية وسلطة القرار. وهذا ما تبدى في موافق ومطالبات كلا المجلسين الوطني الكردي ومجلس شعب غرب كردستان، فضلاً عن الهيئة الكردية العليا الجامعة للمجلسين الواضحة والصارمة في دعوتها تلك المجموعات إلى الانسحاب وتجنب المنطقة

لهم ولا قوة، والتي لا أهمية لها بناتاً من الناحية العسكرية للمعارضة العربية السورية المسلحة. لكن اقتحامها أتى في سياق ضرب الاستقرار النسبي في كردستان سوريا، التي تميزت منذ بدء الثورة بخطها الديموقراطي السلمي في الانتفاضة والثورة على نظام القتل العتيق، وبأولويات وأجندات كردية وسورية ديموقراطية في الآن عينه، الأمر الذي لا يروق الكثير، من النظام أو بعض قوى المعارضة العروبية والإسلاموية أو بعض القوى الإقليمية، وعلى رأسها انقرة. وإلا فكيف يمكن تفسير وصول شذاذ الأفاق هؤلاء الغرباء عن «سري كانيه» عبر الحدود التركية، وبكل بساطة مع دعم وإسناد لوجستي ومدفعي لهم من وراء تلك الحدود. اختار المدينة لم يأت اعتباطاً، إذ تمثل مصغراً عن سوريا، حيث يوجد إلى جانب الأكراد العرب والسريان والأرمن والشيشان والمسيحيون واليزيديون والمسلمون، ما يجعلها منطقة حساسة وقابلة للتفجير. وهنا أتى اللعب على هذا التوتر

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ الانترنت: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ الموقع: www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الالوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلحانة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول

إبراهيم الامين

أدلجة المعركة ضد الاستبداد لضرب المقاومة

محمد ديبو*

تبدو الكتابات التي تقارب المقاومة في العالم العربي حالياً «إيديولوجية» أكثر منها مقارنة معرفية تبحث في إشكاليات المسألة التي أضحت في مرمى سهام كثيرة، منذ اندلاع الانتفاضة ضد النظام السوري المستبد «الممانع»، الذي يصار تحت ستار رحمة إلى شيطنة فكرة المقاومة، لرمي الطفل مع سلته في نهر الانتفاضات الجارف. يحدث ذلك في محاولة لتركيبة أجندة خارجية تقف على الضد من أحلام الجماهير المنتفضة، بغية «إقناعها» بأن المقاومة ليست إلا رديفاً للاستبداد، وبالتالي لا بد من تشييعها إلى متواها الأخير!

إن تداخل الاستبداد مع المقاومة في صيغة معقدة تتعرض للتهتك في لحظة معقدة أيضاً، تتجلى بأن يقتل ويسجن ويتعرض للإذلال مؤيدو المقاومة السوريين على يد المستبد الذي تقف فصائل المقاومة في صفه، يعطي فكرة عن صيغة هذا التعقيد، الذي يسمح لأصحاب الأجندة تلك باللعب، لمحاولة رجم المقاومة التي لم تنجح بعض فصائلها في تحييد نفسها عن الاستبداد، فباتت تخسر شعبيتها تحت وطأة الهجوم عليها، وبقيتها في المرتكب الخاسر.

بعيداً عن الأدلجة التي تقول الشيء بغية إمرار شيء آخر تماماً، ستحاول ترصد مجموعة من المعلومات والحقائق وإيضاحها لفصلها عن عملية الأدلجة التي يراد إمرارها لضرب المقاومة تحت ستار الانتفاضات العربية، والسورية تحديداً.

أن يكون النظام السوري مستبداً وفاشياً، وكذلك الإيراني فهذا لا يعني أنهما لم يكونا ممرراً للسلاح إلى المقاومة بكافة أطرافها، لتشكيل توازن رعب بوجه عدو المنطقة الأول

تسقط أنظمة الممانعة والمخانعة (الاعتدال العربي) معاً وتحيا المقاومة ضد الاستبداد والعدو الإسرائيلي معاً

(إسرائيل)، رغم أن الدعم هنا ليس لأن تلك الأنظمة ممانعة ومقاومة، بل كورقة من أوراق أحسنت تلك الأنظمة جمعها لتحسين موقعها في التفاوض حين تحين ساعة الحسم، وهو أمر تفعله كل الأنظمة في المنطقة، ولعل دخول تركيا وقطر على خط الأزمة الفلسطينية واحتواء حماس أخيراً، ليس إلا محاولة لدخول تلك القوى على خط الممانعة، بغية وراثة الدور السوري فيه؛ لأن «الممانعة» ورقة رابحة فعلاً. يدل على ذلك الشعبية التي حصدتها أروغان في العالم العربي بعد وقوفه بوجه شمعون بيريز في مؤتمر دافوس (2009) وبعد تعرض سقينة «مافي مرمرة» للهجوم في المياه الدولية (أيار/ مايو 2010)، وكذلك ارتفاع شعبية الأمير القطري «حمد آل ثاني» بعد وقوفه إلى جانب حزب الله عام 2006، وزيارته الجنوب (تموز، 2010)، وزيارته غزة (تشرين الأول، 2012)، حيث يسعى كل منهما إلى تصدير نفسه «ممانعاً» على طريقته، بغية سحب بساط «الممانعة» من سوريا وإيران لمصلحة قطر وتركيا.

هنا نحن أمام معلومة غير قابلة للأدلجة لا يمكن دحضها وهي أن النظام السوري وإيران قدما دعماً وسلاحاً للمقاومة اللبنانية والفلسطينية. لبقى السؤال: هل كان هذا الدعم في مصلحة المقاومة أم لا؟ هل استفادت المقاومة أم لا؟ هنا نحن أمام حقائق لا يمكن نكرانها أيضاً، تتجلى بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية، وقدرة غزة على الصمود في عام 2008، والآن كذلك. لكن هذا لا يعني أبداً أن النظامين السوري والإيراني ممانعان، وكذلك القطري والتركي (الآن ولأحقاً)، بل يستغل كل منهما تلك الأوراق لتحسين موقعه على

وبما أن جيفري يتوقع من الكثيرين في المعسكر الأميركي رفض استقبال هؤلاء الضيوف غير المرغوب بهم من «شيعته المدجنين المسالمين»، فقد رد على الرفضين رداً مفحماً مذكراً إياهم بأن عليهم «أن يضعوا بالحسبان أن الدول ذات الأغلبية الشيعية، وتحديدًا العراق وإيران، لديها على الأرجح ما يزيد على 300 مليار برميل من احتياطات النفط، وهو ما يمثل تقريباً ثلثي احتياطي دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك السعودية، وأكثر من 20 بالمائة من الاحتياطي العالمي».

اللافت هو أن مقالات وتصريحات السفراء والمسؤولين الأميركيين لوسائل الإعلام العراقية تظل شاحبة وباهتة لا تثير ردود أفعال ملموسة وحقيقية على مستوى الرأي العام، لا سلباً ولا إيجاباً، غير أن هذا لا يعني أن جيفري لا مؤيد له، ممن يمكن أن نطلق عليهم مجازاً «شبعة جيمس جيفري»، فهؤلاء لا يعلنون تأييدهم الصريح لما يقول ولكنهم يفضلون أسلوباً آخر في إعلان ذلك كأن يهاجم بعض الكنية منهم حركة حماس في ذروة المذبحة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في غزة، مشبهاً إياها بعمر بن سعد الذي قاد قوات بني أمية في موقعة «الطف» المساوية وقتل الإمام الحسين وعدد من أهل بيته، في محاولة تحريض طائفي مفضوحة، وعنوان المقالة لا يترك مجالاً للتبرير ويقول «عمر بن سعد الغزواني»، لا لشيء إلا لأن حماس وتحتديداً، كما شخّص ذلك الكاتب نفسه، خالد مشعل، وقف ضد النظام السوري. وقد تصل البذاءة - وقد وصلت فعلاً - ببعض المؤيدين لهذا الكاتب إلى نشر برقيات وتعقيبات التضامن مع «الشعب الإسرائيلي الشقيق» كذا حرفياً، ربما عبّر هؤلاء وأمثالهم بهذه الكتابات عن حالات نفسية ذات جذور عصبوية طائفية، ولكنهم يقيناً، سهلوا، دون قصد منهم طبعاً، مهمة المواطن العراقي البسيط في أن يرسم خطأ فاصلاً، بين شيعة جيمس جيفري المدجنين وشيعة الحسين بن علي في عصرنا، وهو الراض للطيغان بدمه الزكي!

* كاتب عراقي

قوات الاحتلال الأميركية هي التي فتحت الحدود أمام عناصر هذا التنظيم المخترع أميركياً، ضمن استراتيجية بوش الابن القاتلة بـ«استدراج العدو إلى الميدان العراقي ثم سحقه»، فكان أن سحقت متفجرات القاعدة وانتحاريوها أجساد المدنيين العراقيين من جميع الطوائف والمكونات المجتمعية!

يعود جيفري إلى خريطة المنطقة السياسية الراهنة فيصنف المعسكر الأقرب لأميركا والمكون من «الدول العربية المحافظة»، إضافة إلى تركيا مضافاً إليهم حركة حماس. أما أخطار الحريق الطائفي الذي يبريد السفير السابق احتوائه وتفاديه، مع أنه لا ينكر حاجة حكومته إلى «أن تفكر في المساعدة العسكرية المحدودة للمقاومة السورية حتى لو لم تكن مدعومة من مجلس الأمن». أما هذه الأخطار، فإن أول ضحاياها كما يعترف هما العراق ولبنان. ثم يحدد الكاتب هدف دولته في الحفاظ «على قيمنا حتى لو كانت الثمرة هي وصولنا إلى جائزة نوبل وهي الهزيمة الإيرانية في سوريا». وهكذا فبدلاً من أن تكون هزيمة الدكتاتورية في سوريا وإيران على أيدي شعبي الدولتين ستكون هزيمة للدولتين على يد الغرب بقيادة أميركا، وتلك، كما تأكد حتى الآن، أفضل هدية يقدمها الغرب للنظامين في هذين البلدين وصدفة مؤلمة للحركات الشعبية المطالبة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

يصل الكاتب أخيراً إلى لب الموضوع المتمثل في مهمة تسويق «أصدقائه الشيعة» فيقول «ولأجل هذه الغاية نحتاج إلى أن نوضح أكثر أن الشيعة - على عكس آراء بعض أصدقائنا في المنطقة - ليسوا عدو أميركا، وأن مشكلتنا هي مع النظام الإيراني والأسد، وينبغي أن نبدأ باتخاذ موقف أقوى حيال قمع البحرين لأغلبيتها الشيعية». إن محاولة جيفري لتسويق «شيعته» إلى التحالف الخليجي التركي الغربي هي من باب أولى محاولة مباشرة لا تمتاز بالذكاء لطماننة شيعة الحكم في العراق أكثر منها محاولة حقيقية لاختراع شيعة يخصونه هو أو طماننة الرأي العراقي العام من تداعيات انهيار الدكتاتورية السورية.

صعدين: الداخل الذي سكت عن استبداد النظم، والخارج الذي يتردد في مواجهة النظم تلك خوفاً من إشعال المنطقة، لتغدو المقاومة بالنسبة إليهم مجرد ورقة لعب في البازار الإقليمي/الدولي. وهذا ما يجب على المقاومة أن لا تقع في فخه، عبر الموازنة بين مصلحتها الوطنية ومصالح الداعمين، فإن كسر التوازن اختلت المعادلة ضد المقاومة.

هنا ينبغي التفريق بين الحقيقة التي تتجلى بالدعم (وهذه معلومة لا مكان لنكرانها) وبين الهدف من هذا الدعم (وهنا رؤية تختلف قراءتها من شخص لآخر، أي كيفية توظيف المعلومة السابقة) من جهة، وبين هدف المقاومة وأحقيتها العادلة وعدم توظيف عدالة قضيتها ضد عدالة قضية شعب آخر (سوريا وحزب الله مثلاً) من جهة أخرى.

لتوضيح الأمر أكثر، الآن يقف حزب الله في صف النظام السوري المستبد الذي دعم المقاومة سابقاً وحالياً لأهدافه الخاصة، وتقف حماس الآن بعد انشقاقها عن النظام السوري في صف قطر وتركيا اللتين تدعمان أيضاً لأهدافهما الخاصة. اختلاف أجندة الداعمين هنا لا تلغي شرعية المقاومة، إلا إذا كانت المقاومة مجرد أداة بيد داعمها، فإنها تخرج من بوتقة المقاومة إلى بوتقة الأداة، وهو أمر يبدو أن قوى المقاومة تقف فيه الآن على مفترق طرق؛ إذ تبدو الأجندة السورية/الإيرانية أكثر حضوراً يوماً بعد يوم على برنامج حزب الله اللبناني، ويبدو أن حماس بدأت تدخل في الأجندة التركية/القطرية، وهو ما يمكن تلمسه بوضوح من خطابات نصر الله المشدودة إلى دمشق وطهران وخطابات خالد مشعل المشدودة إلى الدوحة وأنقرة أخيراً!

استبدادية النظامين السوري والإيراني وسعي أنقرة والدوحة إلى احتواء المقاومة، لا تعنيان الأخيرة بشيء، لأن المقاومة حق مشروع بغض النظر عن الداعم، ومن حقها في ظل ميزان الصراع العالمي المختل لمصلحة إسرائيل، أن تبحث عن وسائل الحصول على السلاح بكافة الطرق المشروعة. ولعل من حكمة المقاومة أنها تستغل كل الأطراف لأهدافها الخاصة؛ إذ في 2006 كانت تحظى بدعم النظام السوري والإيراني والقطري، وغداً قد تحظى بدعم دول أخرى من محور آخر تماماً، ولعل أقل ما يمكن قوله لنادبي المقاومة اليوم عبر ربطها بالاستبداديين السوري/الإيراني، فلتقدم أنظمة ما بعد الربيع العربي «الديموقراطية» (مصر وتونس وليبيا)، وأنظمة الاستبداد/الاعتدال (قطر والسعودية والأردن والمغرب) ومعهما الديموقراطية التركية على تسليح المقاومة ضد إسرائيل إن كانت المشكلة في الاستبداد، كما تسليحان «الجيش الحر»!

لكن الأمر الواضح أيضاً، أنه لا يحق للمقاومة الوقوف إلى جانب نظام الاستبداد بوجه شعب يقتل بالطرقات، شعب طالما كان مقاوماً بحق، وهذا ما خسره حزب الله تحديداً الذي لم يدرك أن السوريين الذين يقتلون وتمتلى بهم السجون وتهان كراماتهم على أيدي «رفاق السلاح»، هم أنفسهم السوريون الذي وقفوا على الحدود عام 2006 ليستقبلوا اللاجئين اللبنانيين، وهم الذين تبرعوا بمالهم لإيواء أشقائهم بحق، وهم الذين كانوا الحاضن الأساسي للمقاومة وحزام أمانها. هذا جرح ليس من السهل على حزب الله أن يعالجه بعد اليوم، هذا إن تمكن من معالجته!

على الجماهير أن تدرك أن المقاومة شيء واستثمار الأنظمة شيء آخر تماماً، وهذا ما تستغله بعض القوى لضرب مشروع المقاومة ككل، سعياً منها إلى تشويه فكرة المقاومة في أذهان المنتفضين، كمقدمة لما يجهز له لاحقاً من تسويات جزئية غير عادلة، يبدو أن قطر وتركيا تتجهزان لأداء دور العراب فيه.

درس غزة الأهم، أنه أعاد المقاومة إلى دائرة التداول الشعبي، إذ بينت ردود الفعل أن بوصلة الشعوب لم تحد رغم انشغالها بدواخلها المنهكة، لتبقى المعادلة باختصار: تسقط أنظمة الممانعة والمخانعة (الاعتدال العربي) معاً، وتحيا المقاومة ضد الاستبداد والعدو الإسرائيلي في أن واحد.

* شاعر وكاتب سوري

سارعت تلك المجاميع الإرهابية إلى محاولة منعه لتكشف عن حقيقة نياتها الحاقدة في أنها ترتهن لأجندة عنصرية عربية وتركية هدفها احتلال كردستان سوريا والتلاعب بواقعا الديموغرافي القومي، وجر المنطقة الكردية إلى حلقة الدم هي التي نجحت في تطوير نموذج ثوري سلمي وسط غرق سوريا في شقها العربي في برك الدم والدمع.

ورغم أن الأكراد مصررون على المضي في ثورتهم السلمية وعدم تحولهم إلى طرف في الصراع الطائفي المشتد في البلد، لكن مع شروغ العصابات التكفيرية في الهجوم على المواطنين الأكراد ومحاولة استهداف الرموز والإعلام الكردية وحوالجز الأمن (الأسايش) الكردية، كان لا بد لوحدات حماية الشعب من التصدي لها واعتماد خيار الدفاع عن النفس، وصولاً إلى طرد هذه العصابات من المدينة. وتكبدت هذه العصابات خسائر فادحة في العتاد والأرواح على أيدي القوات الكردية التي أظهرت معركة «سري كانيه» مدى تطور قدراتها ومهاراتها القتالية التي ترفدها بالأساس الروح المعنوية العالية والالتفاف الشعبي الهائل حولها كقوات دفاعية تحمي شعبها وأرضها في وجه تلك العصابات، أو أي جهة أخرى معتدية.

ويمكننا الآن القول إن «سري كانيه» قبرت المخطط التركي الرامي إلى زج كردستان سوريا في لهيب ارهاب القاعدة ومن لف لفيفها من مجاميع الجيش الحر وتحويلها إلى ساحة صراع دموي بغية ضرب المكتسبات المتحققة للأكراد في سوريا، لجهة ادارتهم لمناطقهم وشروعهم في تدشين البنية التحتية لاقليم كردي سوري يتحد مع المركز لاحقاً في سوريا الجديدة، في إطار فيدرالي تعددي. ذاك المخطط هو خدمة مجانية للنظام المحتضر، فصحيح أن أكراد سوريا لطالما التزموا الثورة السلمية

* صحافي من كردستان العراق

سوريا

إسقاط طائرة في حلب... وائتلاف المعارضة يبحث حكومة ان

بالتزامن مع الحراك الروسي لحل الأزمة السورية من طريق المسار السياسي، صرح وزير الخارجية الفرنسي قائلاً: «إننا في صدد البحث عن بديل للأسد»، فيما يجتمع الائتلاف السوري في القاهرة لتشكيل «حكومة انتقالية»

فابيوس

نبحث عن بديل للأسد

في سوريا في كل الأحوال». من جهة أخرى، دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، جميع الدول والمؤسسات الدولية إلى دعم إرادة الشعب السوري لتعزيز الحوار الوطني. ونقلت وكالة «مهر» للأنباء عن عبد اللهيان تأكيداً لدى اجتماعه، مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الدولية في طهران، ضرورة «دعم جميع الدول والمؤسسات الدولية للإرادة الجماعية للشعب السوري لتعزيز الحوار الوطني، للمضي قدماً بالإصلاحات على أرضية ديمقراطية في سوريا». ولفت عبد اللهيان إلى أن المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في طهران أخيراً، اتفقوا على ضرورة صيانة الاستقرار والهدوء وإيجاد الأرضية الديمقراطية لمواصلة الحوار الوطني. وقال إن الحاضرين في هذا المؤتمر الذي تزامن مع الهجوم الإسرائيلي على غزة، أدانوا الهجوم، مشددين على «صمود سوريا في الدفاع عن القضية الفلسطينية». من ناحيته، رغب وزير الخارجية

يسعى الائتلاف المعارض إلى أن يخرج من اجتماعاته، التي بدأت في القاهرة، بتشكيل «حكومة انتقالية» أو على الأقل الاتفاق على قائمة أسماء لتولي منصب رئاسة الوزراء، فيما صرح وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، قائلاً: «إننا في صدد البحث عن بديل للأسد».

وعقد ائتلاف المعارضة السورية الجديد اجتماعه الكامل الأول، يوم أمس، لمناقشة تشكيل حكومة انتقالية في القاهرة. وقالت نائبة رئيس الائتلاف، سهير الأتاسي، إن «الهدف هو تسمية رئيس الوزراء في حكومة انتقالية، أو على الأقل إعداد قائمة بأسماء المرشحين لهذا المنصب قبل اجتماع أصدقاء سوريا». وينتخب الاجتماع، الذي يستمر يومين، لجاناً لإدارة المساعدات والاتصالات.

وقد اشتد الخلاف بين المعارضة في الخارج ومقاتلي المعارضة على الأرض، وقال أبو نضال مصطفى، أحد أعضاء وحدة لمقاتلي المعارضة الإسلاميين: «لدينا خلافات عقائدية مع الائتلاف، لكنه سيحقق رسالته إذا جلب لنا مساعدات عسكرية من الخارج».

وقالت مصادر الائتلاف إن مهمات الاتصال بين الائتلاف والمعارضين أنيط بها رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب. ويتردد اسمه بوصفه مرشحاً ليصبح رئيساً للوزراء، لكن تاريخه في حزب البعث يمتد إلى ما يقرب من 40 عاماً وهناك مرشح آخر محتمل، هو أسعد مصطفى. وهو وزير زراعة سابق في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. وكان مصطفى، الذي يعيش الآن في الكويت، قد غادر البلاد منذ عقود احتجاجاً على سياسات النظام حينها.

في السياق، قالت الأتاسي إن الائتلاف الجديد أغفل شخصيات مهمة، وإن هناك حاجة لبذل الجهود لإشراك المجلس الوطني الكردي، الذي ظل بعيداً. ولفتت إلى أنه على خلاف المجلس الوطني السوري، سيعمل الائتلاف مع شخصيات مهمة حتى إذا لم يصبحوا أعضاء دائمين فيه. وأشارت إلى أن أديب الشيشكلي، حفيد الرئيس السوري الراحل، الذي انسحب من المجلس الوطني السوري احتجاجاً على انتخابات «زورها الإخوان المسلمون». ويعمل الشيشكلي، الآن، مع الائتلاف الجديد لضمان الحصول على مساعدات والدعم الاقتصادي.

في سياق آخر، صرح وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، «إننا في صدد البحث عن بديل للأسد»، معرباً عن أمله أن «تفهم موسكو في نهاية المطاف أن هذا ما نحاول فعله، تجنباً للانقسام الكلي». وأضاف: «كنّا البلد الأول الذي اعترف بالائتلاف السوري المعارض كبديل للأسد». ولفت إلى أن «موسكو تعلم أن بشار الأسد لم يعد لديه مستقبل كرئيس في الشرق الأوسط، غير أنها تتخوف من حصول أعمال شغب هناك»، مضيفاً أن «ردنا على ذلك هو أن أعمال العنف موجودة



من موقع إسقاط الطائرة السورية في دار عزة أمس (رويترز)

الماضي، والذي أدى إلى مقتل خمسة مدنيين، ومقتل 10 أطفال بقنابل عنقودية أسقطتها النظام على حضارة في محافظة دمشق كما أوردت التقارير، واستخدام النظام الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري والعنف الجنسي». ودعا وزير الخارجية البريطاني النظام السوري إلى «وضع

للغاية، وتستحق أشد الإدانة، كذلك إن القرار الجديد يدين أيضاً الانتهاكات التي ترتكبها المعارضة المسلحة». وأضاف أن «40 ألف شخص لقوا حتفهم في سوريا حتى الآن، وكل يوم يمض يحمل أنباء عن فظائع جديدة، وأدين بشكل خاص قصف قوات النظام السوري مستشفى في حلب الأسبوع

البريطاني، وليام هيغ، بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة النظام السوري إلى وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، عقب تبنيها قراراً جديداً بشأن وضعها في سوريا. وقال هيغ: «إن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب على نطاق واسع ومنهجي من قبل النظام السوري وميليشياته مرعبة

جرمانا تنزف مجدداً: عشرات القتلى بتفجيرين

وابنتي باتجاه الشارع عقب الانفجار الأول، طلبت منهما الابتعاد عن المكان لأعود وأشرك بإسعاف الجرحى». رد فعل يجعل الجميع يتساءلون عن دور الإعلام الرسمي في توعية الناس على أساليب التصرف في حالة الانفجارات وسقوط القذائف. الرجل تحدث كيف أبعد زوجته وابنته باتجاه الشارع، ما أدى إلى سقوطهما في الانفجار الثاني الذي لم يتوقعه. ببساطة بروي والدموع تنهمر من عينيه «فدا بشار الأسد!!!».

أحد السكان يخرج من مبنى مهدم، ويصرخ متهجماً على الصحفيين الموجودين في موقع التفجير. يحاول طرد كل من يحمل كاميرا ولو اضطر إلى استخدام الضرب العقلية الأمنية لا تزال تحكم السوريين وردود أفعالهم، فعند الأزمات يحاول شخص عادي أو عنصر في اللجان الشعبية ممارسة السلطة على الجميع واستجوابهم عن سبب وجودهم في المكان، غير أنه بهوياتهم، وهدف وجودهم لممارسة أعمالهم. العقل هنا مغيب تماماً، والموت هو الحاضر الوحيد. وحدهم الموتى لن ينهضوا لتبرير وجودهم في المكان.

هل من انفجارات مقبلة أيضاً؟ تساؤلات سادت ملامح سكان المنطقة الملتاعين لهول المشاهد التي مروا بها خلال هذا الصباح الدامي. هدوء حذر ينهي ضربة الموت التي هاجمت جرمانا، ما أفسح المجال لنساء متشحات بالسواد قادمات إلى الحي المنكوب من بقية الأحياء للاطمئنان إلى ذويهن، بينما ملامحهن تدل على تأهبهن للعزاء. لا عزاء ينتظره أهل البلدة التي ودعت أمانها ووداعتها، وجلست على خط من

كما جرت العادة في غالبية التفجيرات، بل وقع باستخدام سيارة مرسيدس عسكرية تحتوي على ما يقارب 15 كلف، بحسب ما أفادت مصادر لـ «الأخبار». هلع مفاجئ أصاب المنطقة، التي لم تتأثر خلال أشهر الأزمة السورية، ولم تشارك لاستنهاضها، فنالت حصتها من الاتهامات والتفجيرات ما لم تنله منطقة أخرى. التعابش في جرمانا حافظ على وجوده. قوائم أسماء شهداء التفجيرات الأخيرة تحوي جميع الطوائف الموجودة في سوريا، وهذا ما تركز عليه صفحات التواصل الاجتماعي في طريقة تناولها الحدث.

لم ينته صباح جرمانا الدامي. هنا أيضاً مدرستان متجاورتان. رُزِع على باب كل منهما عبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل شخص وجرح العشرات. والزمان: موعد الدوام المدرسي عند الساعة السابعة والنصف صباحاً. أين يهرب سكان المنطقة من الموت المترص في كل مكان؟ أشلاء الجثث سادت الأجواء. التصقت على جدران المنازل المهدامة. بقع الدماء تطفئ على كل الألوان. حجم الدمار الذي خلفته الانفجارات لا يصدق. جدران مبانٍ انهارت بكاملها، والدهشة التي علت الوجوه لا تساعد الناس على التعبير. النساء والرجال يكبون والأطفال يترقبون، وقد اكتست ملامحهم نظرات الصدمة حول الذي قلب صباح جرمانا ظلاماً دامساً، حل في قلوب عدد كبير من سكانها من دون أن يفارقهم.

يقف رجل متحدثاً أمام كاميرا إحدى المحطات التلفزيونية. يشرح ما جرى معه باكياً. يقول: «عندما أخرجت زوجتي

جرمانا - مرح ماشي

في سوريا يستيقظ الناس متسائلين: «في أي منطقة انفجار اليوم؟». لجرمانا، المنطقة الواقعة على تماس مباشر مع العديد من المناطق الساخنة، نصيبها الأكبر من التوقعات الانفجارات الثامن وقع في منطقة تمثل مجسماً صغيراً لبلاد بأكملها، تعابش سكانها عشرات السنوات على اختلاف طوائفهم، وأعراقهم، وعاداتهم.

هنا حيث كان للعراقيين ملاذهم الأخير من نار انفجارات تحرق وطنهم، استيقظت المنطقة على انفجار سيارة مفخخة تحتوي على قرابة 10 كلف من المتفجرات، في حارة المختار قرب دوار الرئيس عند الساعة السادسة والربع صباحاً. وقع عشرات القتلى والجرحى، فيما الأمهات يهزئن أطفالهن للذهاب إلى المدارس. العقلية السائدة في التخطيط لمثل هذه العمليات واضحة، فالانفجار الأول يعقبه انفجار أضخم وأكثر خطورة، يستهدف الجموع المحتشدة لإنقاذ المصابين وإسعافهم. وهذا ما حصل تماماً.

الانفجار الثاني عند دوار الرئيس كان الأسوأ، باعتباره وقع خسائر بشرية هائلة، جعل العدد الإجمالي للقتلى يتضاعف. سبعون عائلة منكوبة في جرمانا وحدها، وأكثر من مئة عائلة بقيت في المستشفيات للاطمئنان إلى الجرحى. المواطنون يهرعون إلى المستشفيات بعدما راجت أخبار عن حاجتها إلى التبرع بالدم. الانفجار هذه المرة، أيضاً، لم يكن بتفخيخ سيارة أجرة،



في موقع التفجير في جرمانا أمس (لؤي بشارة - أ ف ب)

تقاليبة

معادلة مرسي: الدستور مقابل الإعلان
القوى الإسلامية تحشد السبب والقضاة يصعدون

تسارعت وتيرة

التطورات على الساحة

المصرية، بعدما دخلت

البلاد في سباق بين تصعيد

القضاة والشارع وبين دفع

الرئيس المصري للانتهاك

من مسودة الدستور الجديد

لطرفها على الاستفتاء

كمخرج لإسقاط الإعلان

الدستوري

القاهرة - رنا مهدوح

دخل الصراع المستجد بين الرئيس المصري محمد مرسي والقضاة، نتيجة تدخل الأول في أعمال السلطة القضائية وتغوله عليها، منحي جديداً حيث انضمت محكمة النقض والاستئناف، أكبر وأقدم محكمتين على مستوى مصر، إلى فئة المضربين، وقررنا تعليق العمل بهما إلى حين تراجع الرئيس مرسي عن إعلانه الدستوري الذي يمنحه «صلاحيات إلهية»، حسب قضاة المحكمتين. كما تخلت المحكمة الدستورية العليا عن صمتها وعقد قضااتها مؤتمراً صحافياً عبروا خلاله عن رفضهم الكامل لسياسة مرسي وجماعته في الهجوم على القضاء، ولا سيما المحكمة الدستورية.

كما طالبت المحكمة، في بيان أصدرته، مرسي بتقديم ما لديه من أدلة ومستندات تثبت أن المحكمة تسرّب أحكامها، كما يدعي الرئيس وجماعته. بيان الدستورية تضمن تأكيداً ضمناً من المحكمة بأنها لن تستجيب لإعلان مرسي الذي يقيد صلاحياتها ويمنعها من إصدار أحكام في الدعاوى القضائية المقامة أمامها بشأن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية.

ووفقاً للبيان، فإن «المحكمة لن يرهبها تهديد أو وعيد أو ابتزاز، ولن تخضع لأية ضغوط تمارس عليها في أي اتجاه». كما أكدت أنها «تدرك حدود اختصاصها ولا تتسلب من اختصاص عقده الدستور والقانون لها ولا تتصل منه أو تتخلى عنه». وشددت المحكمة على أنها «عازمة على أن تمضي في أداء مهمتها المقدسة حتى النهاية، لا يتنبها عن ذلك كل المحاولات التي تحف بها من كل جانب لإعاقة مواصلتها لاستكمال رسالتها في حماية حقوق وحرريات الشعب الذي أولاها ثقته واعتزازه بها على مدى تاريخها».

استمرار غضب القضاة تواكب مع حفاظ القوى المدنية الراضية للإعلان الدستوري، على وجودها في ميدان التحرير ليدخل اعتصامها في مواجهة إعلان مرسي يومه السادس. وجدد المحتجون حماسهم بالدعوة إلى مليونية جديدة عداً بعنوان «إنقاذ مصر»، وهو ما ردت عليه القوى الإسلامية الممثلة بجماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي إلى جانب الجماعة الإسلامية، بالدعوة إلى مليونية أخرى لتأييد قرارات الرئيس يوم السبت المقبل، مشيرين إلى أنها ستكون أيضاً في ميدان التحرير، ما قد ينذر بمواجهات مع المعتصمين.

وأكد عدد من قياديي الإخوان المسلمين لـ «الأخبار» أنه لا سبيل لتراجع مرسي عن الإعلان الدستوري الأخير بأي حال من الأحوال. ولفتوا إلى أن إسقاط الإعلان الدستوري لن يتأتى إلا بإقرار الدستور الجديد للبلاد. ويبدو أن ما يقوله أعضاء الجماعة

ينبع من معلومات وليس مجرد آراء، إذ إن الجمعية التأسيسية، برئاسة المستشار حسام الغرياني، أعلنت الانتهاء من مسودة الدستور أمس، على أن تعرض على مرسي اليوم، تمهيداً لطرحها للاستفتاء العام على الشعب في موعد أقصاه أسبوعين. وهو ما يعدّ مخرجاً إخوانياً لإفلات مرسي من التراجع للمرة الثالثة في قراراته في مواجهة القضاة. وأكد رئيس الجمعية التأسيسية أن «خروج الدستور هو الحل الوحيد حالياً لأزمة الإعلان الدستوري». ونقلت الوكالة المصرية عن الغرياني قوله إن «غداً سيكون يوماً رائعاً في تاريخ الجمعية»، في إشارة إلى بدء التصويت على المسودة النهائية للدستور. ودعا الغرياني «الأعضاء المنسحبين منها، 21 عضواً من أصل مئة هم كل ممثلي الأحزاب والشخصيات غير الإسلامية، إلى العودة إلى الجمعية التأسيسية، «لبنالوا معنا شرف هذا اليوم العظيم».

ومن المفترض أن تبدأ القوى الإسلامية



الإسلاميون يقررون
إقامة تظاهرهم في
«التحرير» ما ينذر بمواجهات
مع المعتصمين



بالحشد لتأمين مشاركة كثيفة في الاستفتاء، على أن يتبع إقرار الدستور الجديد إسقاط الإعلان الدستوري وانتهاء فترة سريانه، فيما رأى المرشح الرئاسي السابق، عمرو موسى، في حديث إلى وكالة «رويترز»، أن محاولة الجمعية التأسيسية إنجاز مسودة الدستور «هراء»، واصفاً إياها بأنها «إحدى الخطوات التي ما كان ينبغي اتخاذها نظراً للغضب والاستياء من الجمعية التأسيسية الحالية». وعلى خلاف الموقف المتحفظ للإدارة الأميركية تجاه الإعلان الدستوري

تركزت الاشتباكات أمس في شارع عمر مكرم (جيانلويجي غارسيا - أ ف ب)

عربيات
دولياتلا ريجاني: السلوك الغربي
إزاء الأزمة السورية خاطئ

رأى رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني (الصورة)، أن السلوك الغربي إزاء الأزمة السورية خاطئ، مشيراً إلى أن الرغبة بالتحوّل الديمقراطي عبر السلاح يؤدي إلى تنامي الإرهاب. وقال لاريجاني، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده في بغداد مع رئيس مجلس النواب



العراقي أسامة النجيفي: «يجب أن يكون التدخل لخدمة الشعوب، ويجب أن تعمل الدول الغربية على التدخل السلمي بعيداً عن الرغبة بالتحوّل الديمقراطي عبر السلاح الذي يؤدي إلى تنامي الإرهاب». وأشار إلى أن التعاون بين إيران والعراق يصبّ في اتجاه واحد، هو الحلّ السلمي للأزمة السورية، مشيراً إلى أن العلاقات بين بغداد وطهران «نموذج للعلاقة المتميزة بين الدول».

(يو بي أي)

ضبط مجموعة أردنية
حاولت التسلل لسوريا

أعلن مصدر أمني أردني أن الأجهزة الأمنية ضبطت 5 أردنيين خلال تسللهم من الأردن إلى الأراضي السورية. وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن عناصر الأمن «ضبطت 5 أردنيين خلال محاولتهم التسلل إلى سوريا، وبحوزتهم كميات من الأسلحة والذخائر».

وأشار المصدر إلى أن أحد أفراد المجموعة، وهو سلفي أودع محكمة أمن الدولة عام 2007 بتهمة المؤامرة بقصد ارتكاب أعمال إرهابية وحكم عليه بالسجن مدة خمسة عشر عاماً، وخرج بعد أن قضى خمس سنوات ونصف سنة بعفو خاص».

(يو بي أي)

خبراء «الأطلسي» يتفقدون
مواقع «الباتريوت» في تركيا

بدأ خبراء عسكريون من حلف شمالي الأطلسي جولة تفقدية على المواقع التي قد تنشر فيها بطاريات باتريوت، التي طلبت الحكومة التركية نشرها قرب الحدود مع سوريا. وأوضحت وكالة أنباء الأناضول أن الخبراء زاروا قاعدة عسكرية في محافظة ملاطيا في جنوب شرق البلاد، تؤوي نظام رادار إنذار ضمن الدفاعات المضادة للصواريخ التابعة للحلف الأطلسي.

(أ ف ب)



مسيرة تندد برئيس الحكومة الكندي هاربر بسبب موقفه الرفض للقرار الفلسطيني في رام الله امس (محمد تركمان - رويترز)

الضفة تترين لاستقبال «الدولة»

فعاليات واحتفالات لمواكبة التصويت وانقسام في الشارع حول جدوى الحدث وأهميته

رام الله - فادي أبو سعد

الجميع من مختلف مناطق بيت لحم إلى منطقة «قبر راحيل، في مسيرة شموع، ولتأبئة خطاب عباس عبر شاشة عرض نصبت في المكان. وستشهد مختلف مدن الضفة فعاليات مماثلة، من شمال الضفة إلى جنوبها، من الخليل، مروراً بنابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم، مسيرات ومهرجانات وخطابات، ستنتهي بمشاهدة كلمة الرئيس الفلسطيني عبر شاشات وُضعت خصيصاً في ساحات المدن الرئيسية.

على المستوى الإعلامي، ستقوم إذاعة فلسطين الرسمية وتلفزيونها ببث مباشر لمدة 12 ساعة، وبشكل موحد من التاسعة صباحاً حتى التاسعة ليلاً، فيما أعلنت جميع الإذاعات الرسمية العربية أنها ستقوم ببث موحد لبرامج إذاعة صوت فلسطين.

وفي شارع الضفة، تراوحت مواقف المواطنين من هذا الحدث، ورأى نخلة الهواش من بيت لحم أنّ ما يقدم عليه الفلسطينيون هو بمثابة الاستحقاق الأسوأ للشعب الفلسطيني في مرحلته النضالية، «ومع القبول بهذا الاستحقاق نكون قد رضخنا كشعب وقيادة للحدود المطروحة من قبل الاحتلال، وأيضاً لا حق

اليوم، سيكون يوماً جديداً للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وقد يشهد هذا اليوم ولادة نواة «دولة فلسطين» دولياً، وسيكون التصويت المسائي شبيهاً للتصويت الذي جرى في عام 1974 على مشروع قرار بعنوان «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير»، الذي حصد 173 صوتاً، وإن لم يكن بالزخم نفسه، ووسط إجماع دولي على التصويت لصالح دولة فلسطين، رغم كل المعوقات التي وضعتها أميركا وإسرائيل منذ أن أعرب محمود عباس عن نيته اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. تدخل القضية الفلسطينية اليوم مرحلة جديدة، في تاريخ بناء الدولة، وإن كان البعض يعارض إقامة دولة على حدود 67 ويريد استرجاع كل فلسطين المغتصبة منذ نحو ثلاثة أرباع قرن. وإن كانت اللجنة الثالثة وهي «لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والإنسانية» التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، هي التي اعتمدت مشروع قرار بعنوان «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير»، بغالبية 173 دولة، إلا أن ذلك يشير صراحة إلى فشل إسرائيل في منع الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم، كالانضمام إلى المنظومة الدولية ومؤسساتها.

مدن الضفة الغربية كاملة تستعد، منذ عدة أيام، لاستقبال هذا الحدث التاريخي؛ التصويت في الأمم المتحدة على قرار ضم دولة فلسطين كعضو مراقب بصفة غير كاملة. وهذه الاستعدادات شملت المدارس والجامعات، والوزارات بموظفيها، وجميع النقابات، كذلك مختلف الفصائل الفلسطينية، رغم أن الحماسة هذه المرة هي أقل بكثير من العام الماضي، حين لم يتم التصويت على مشروع القرار في مجلس الأمن.

المدارس في كل أنحاء الضفة الغربية ستُنتهي دوامها بعد الحصة الثالثة، والنقابات العمالية والتابعة للموظفين العموميين ستتوقف الساعة الثانية عشرة ظهراً، للخروج والمشاركة في الفعاليات المعدة في كل مدينة ومحافظة. الحدث الرئيسي سيكون في مدينة رام الله، حيث ستبدأ الفعاليات بمهرجان مركزي وعروض فنية على دوار الشهيد ياسر عرفات، تتبعها مسيرة كشافية من الكلية الأهلية باتجاه دوار الشهيد ياسر عرفات والمنارة، ثم العودة إلى الكلية الأهلية، قبل أن تعود الجموع لمناظرة خطاب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عبر شاشة عرض ضخمة نصبت خصيصاً على الدوار.

مدينة بيت لحم ستكون أكثر بهجة في احتفالات التصويت على قرار انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة، بما أنها كانت قد بدأت بالتزين استعداداً لأعياد الميلاد. ويتوقع أن تسير مسيرة كشافية من أمام البنك العربي، قرب ساحة المهدي، تتبعها مسيرات طلابية، من مدارس المحافظة باتجاه ساحة المهدي، وهناك سيكون مهرجان مركزي، إضافة إلى مهرجان إطلاق كتاب «حان وقت التغيير»، الذي أعده طلبة المدارس في بيت لحم، وذكروا فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتزاماته التي قطعها تجاه الفلسطينيين وقضيتهم.

كذلك ستشهد بيت ساحور مسيرة كشافية ومهرجاناً جماهيرياً، قبل أن يتوجه

أن يزور
كتائبي غزة خبر
يعينني أكثر من
العضوية في الأمم
المتحدة

عودة ولا تقرير مصير، أو جردنا منه بكل وضوح، وسياتي يوم سيبيكي فيه الشعب الفلسطيني عليه مثلما بكى على اتفاقية أوسلو».

قمر يوسف كان لها رأي مغاير عن نخلة، وقالت لـ «الأخبار»، «لم أعد أتابع موضوع العضوية في الأمم المتحدة، وكون فلسطين عضواً أو غير عضو لا

أرى فيه أي فائدة. أنظارنا تتجه اليوم نحو الثورات المضادة والتحالفات المخيفة التي تحصل على صعيد المنطقة وفلسطين خاصة. كان يزور مجرم كتائبي غزة، خبر يعينني أكثر من العضوية في الأمم المتحدة، وأن تسقط السلطة حق ملاحقة إسرائيل في المحاكم الدولية كضريبة العضوية، هذا أيضاً

قمة بالفشل السياسي وإجرام يعاقب عليه، هذا طبعاً إذا كنا مع العدالة كشعب فلسطيني أولاً».

في المقابل، كانت هناك مواقف أكثر تفاؤلاً، وقال صدقي موسى من نابلس «أترقب هذا الحدث منذ الإعلان عنه، وتابعت تطورات المواقف الدولية والغربية، وأيضاً موقف الشارع

نتنياهو ووزراؤه يخفضون سقف التهديدات

كما ستستولي خلال الأشهر المقبلة على مئات ملايين الشيكولات لصالح شركة الكهراء، في مقابل ديون أخرى من أموال الضرائب التي تجبها لصالح الفلسطينيين.

وفي حال اكتفاء السلطة، بعد الإعلان عن الدولة، بالاحتفالات في رام الله، وباستئناف المفاوضات كما أعلن مسؤولو السلطة، لن تبادر إسرائيل إلى أي خطوات عقابية، أما إذا قرروا التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، لمحكمة جهات إسرائيلية لارتكابها جرائم حرب، فإن الرد سيكون شديداً. وبحسب ما نقلته صحيفة «معاريف»، فإن امتناع نتنياهو عن تبني خيار إسقاط السلطة أتى تلبية لطلب أميركي بعدم إضعاف أبو مازن، وعدم اتخاذ خطوات تضعف الحصانة الاقتصادية للسلطة.

أما المراسل السياسي لصحيفة «هارتس» في نيويورك، حامي شاليف، فرأى أن قرار إسرائيل لتبني ردودها على المسار الفلسطيني، في الأمم المتحدة، هو نتيجة مباشرة لإعادة انتخاب باراك أوباما، ونتيجة حتمية لعملية «عمود السحاب» في غزة، والاعتقاد بضرورة التركيز على التهديد النووي الإيراني وعلى خطوات سياسية داخلية مطلوبة في ضوء انتخاب القائمة اليمينية في حزب «الليكود». ورأى أنّ «آخر أمر يحتاج إليه نتنياهو في هذه المرحلة، وقبل أقل من شهرين على الانتخابات، هو الإقدام على خطوات عقابية إزاء السلطة الفلسطينية، التي يمكن أن تؤدي إلى تنفيذ سيناريوهات مرعبة: عزلة دولية، توتر متجدد مع الإدارة الأميركية، ومواجهة، ربما عنيفة، مع الفلسطينيين».

في «هارتس»، باراك رايبند، إنهم في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، بدأوا النزول عن الشجرة، عبر تقزيم الحدث ووصف التصويت في الأمم المتحدة على أنه تقني، وأنه ليس إلا انتصاراً رمزياً لفلسطينياً بدون أي معان سياسية. وتتضمن السياسة الإسرائيلية الجديدة «خفض البروفيل» الإعلامي، في ما يتعلق بهذه القضية. وضمن هذا الإطار، جرى التراجع عن الغطرسة في التهديدات التي وجهتها إسرائيل للفلسطينيين، كما أختفت التهديدات الحماسية لوزير الخارجية، أفيدغور ليرمان، بإسقاط السلطة. وأكد مصدر سياسي رفيع المستوى أنه على الرغم من التهديدات السابقة، لا تنوي إسرائيل إلغاء اتفاقية أوسلو، كما تم التخلي عن طرح بناء 3000 وحدة سكنية في المستوطنات، التي طرحت في التساعية، على خلفية إدراك نتنياهو بأن هذا الأمر سيقوض الدعاية الإسرائيلية في موضوع المستوطنات.

وأشار المصدر نفسه إلى أن القيادة الإسرائيلية درست مختلف الردود، لكن في النهاية أدرك الوزراء أن كل ما سنقوم به، تقريباً، سيمس بإسرائيل مثلما سيمس بالفلسطينيين، مضيفاً إنه «إذا ما انهارت السلطة، فإن ذلك سيقع على رؤوسنا، ولا ينبغي جذب النار إلينا في اليوم الذي يلي التصويت، بل من الأفضل أن نضع الفلسطينيين تحت ضغط الدعوة إلى تجديد المفاوضات كما تعهدوا».

في ضوء ذلك، ستقدم إسرائيل على خطوات، في المرحلة الأولى، موزونة وحذرة، كما نقلت «هارتس»، وستكتفي بالكف عن تجاهل الخروقات الفلسطينية للاتفاقيات بين الطرفين،

علي حيدر

ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، أنه بعدما بات مسار طرح عضوية الدولة الفلسطينية، غير الكاملة، على الأمم المتحدة أمراً حتمياً، يتوقع معها تلقي إسرائيل هزيمة دبلوماسية، وفي أعقاب أسابيع طويلة من التعبئة الإسرائيلية بأن مسار إعلان الدولة يشكل تهديداً سياسياً خطيراً، بات الهم الأول لبنيامين نتنياهو وأصدقائه على طاولة الحكومة كيفية العودة إلى البيت سالمين من الناحيتين السياسية والحزبية. وفي هذا السياق، يقول المعلق السياسي

قد يتجاوز التأييد للقرار الـ 150 صوتاً (يوري كورتيز - أ ف ب)



متابعة

فلسطين في الأمم المتحدة هذا المساء

شروط مسبقة. وقالت إن ذلك سيكون «تحوّلاً استراتيجياً كبيراً في السياسة الخارجية البريطانية». وبما أن هيج لم يُعلن ذلك، فإنّ تغيير موقفه قد يكون بسبب رفض محمود عباس استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة.

في المقابل، سارعت غالبية الدول الأوروبية، وعلى التوالي، إلى إعلان دعمها للطلب الفلسطيني ونيتها التصويت لصالحه مساء اليوم، ومن ضمنها، إضافة إلى فرنسا، النمسا والدنمارك وإسبانيا والنرويج وسويسرا.

ولا تزال مسألة التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة إسرائيل تقلق الأوروبيين. وعلى الرغم من أنها كانت أول من أعلن تأييد القرار الفلسطيني، أبدت فرنسا قلقها بشأن المحكمة الجنائية، ونصح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الفلسطينيين بعدم التوجه إلى المحكمة الجنائية لمقاضاة إسرائيل. وقال «إنها قضية معقدة، وإذا استندنا فقط إلى القانون، فإنه عندما يُعترف بدولة، حتى وإن كانت غير عضو، ستتاح لها إمكانية رفع دعوى بحق دولة أو أخرى أمام القضاء».

وأشار فابيوس إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يفلح في التفاهم بشأن التصويت، «والنقطة الوحيدة التي كان يمكن التوصل إليها هي الامتناع» عن التصويت.

وحاول رياض منصور، المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، بدوره أن يطمئن الأوروبيين عشية التصويت بقوله إن الفلسطينيين لن يتسرعوا في الانضمام إلى المحكمة الجنائية، إذا قبلت ترقية وضعهم في الأمم المتحدة، لكنه قال إن السعي إلى مقاضاة إسرائيل لدى المحكمة سيظل خياراً.

عن التصويت. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، إن «المملكة المتحدة ستمتنع عن التصويت ما لم تحصل على ضمانات إضافية من الجانب الفلسطيني». وأضاف أن بريطانيا «لن تصوّت ضدّ منح فلسطين صفة دولة غير عضو، لكنها تحتاج إلى ضمانات بأن الفلسطينيين سيعودون إلى المفاوضات مع إسرائيل بدون شروط مسبقة لكي تكون قادرة على دعم هذه الخطوة، وستمتنع عن التصويت بدون هذه الضمانات».

لا تزال
مسألة التوجه إلى
المحكمة الجنائية
الدولية لمقاضاة إسرائيل
تقلق الأوروبيين

وأشار إلى أن الضمانات الأخرى التي طلبها من الفلسطينيين «تتعلق بعضوية وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة واتخاذ إجراء في المحكمة الجنائية الدولية» ضدّ إسرائيل.

وكانت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية قد ذكرت أن هيج سيلعب برلمان بلاده أن بريطانيا مستعدة للتصويت لصالح منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، مقابل موافقة القادة الفلسطينيين على استئناف محادثات السلام مع إسرائيل من دون

مع بزوغ فجر غد، تكون فلسطين قد أصبحت عضواً بصفة غير كاملة في الأمم المتحدة، بما أن التوقعات تشير إلى حصولها على غالبية مطلقة في تصويت الجمعية العامة في وقت متأخر اليوم، أي أكثر من 150 عضواً من أصل 193.

وسيجري التصويت بالتوقيت المسائي لمدينة نيويورك، أي ما يقارب الحادية عشرة ليلاً بتوقيت فلسطين. وقال رئيس دائرة الأمم المتحدة ومنظمتها المتخصصة في وزارة الشؤون الخارجية، الدكتور عمر عوض الله، إن الرئيس محمود عباس سيُلقي كلمة خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أن يتم الانتقال إلى مناقشة الطلب الفلسطيني، بحيث تُلقى بعض الدول كلمات تشرح خلالها موقفها من الطلب، ثم يبدأ التصويت.

وقال عوض الله إن «التصويت يوم الخميس سيكون بغالبية ساحقة لفلسطين، لأن هذه الدول ستصوّت مع السلام ومع حق الشعوب في السلام وضدّ الحرب والإحتلال»، لافتاً إلى أن «الدول التي تعترف بدولة فلسطين أكثر من النصف + 1، وهو الحد الذي يجب الوصول إليه لإمرار مشروع القرار، حيث تعترف بدولة فلسطين 132 دولة، والعدد سيزيد على ذلك بكثير».

وبشأن الدول التي ستصوّت ضدّ مشروع القرار، قال إنها «قلّة، حيث يتوقع أن تصوّت 6 دول ضدّ القرار ضمنها إسرائيل وأميركا وكندا وميكرونيزيا، وناورو». إلا أن ألمانيا أعلنت أنها ستصوّت أيضاً ضدّ القرار، وقال المتحدث باسم الحكومة ستيفن سيرت: «لن توافق ألمانيا على مثل هذا القرار»، في وقت أعلنت فيه كل من بريطانيا وليتوانيا أنهما ستمتنعان



التي ستصوّت وأهميتها على الساحة الدولية، لأن ذلك يعني الكثير، والأهم ما يترتب على ذلك صباح الجمعة من تطورات سياسية وغيرها، لأنه بذلك فقط نكون قد حققنا مكاسب، لا فقط بالتصويت لأجل التصويت، وانضمام فلسطين إلى المنظومة الدولية بدون فائدة».

الفلسطيني، باعتبارها من الخطوات المهمة في تاريخ الشعب الفلسطيني، لكن مما لاحظت هو ترقب للشارع أيضاً وإن كان الإحباط ينتزع موقفه برغم الأمل في تحسن مستقبله».

ورأى رامى مروان من جنين أن «التصويت بالتأكيد سيكون لقبول فلسطين دولة عضو مراقب، لكن الأهم هو عدد الدول

الاستحقاق ما بين الفوائد والخسائر

معاهدة روما، التي أسست المحكمة الجنائية الدولية، التصويت أولاً لقبول الفلسطينيين فيها، بما أن المحكمة ليست من وكالات الأمم المتحدة، وقالت جيلينك إن عضوية المحكمة الجنائية «قد تكون مهمة أصعب».

في المقابل، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل قد تلحقان خسائر مالية بالفلسطينيين الذين يواجهون أزمة اقتصادية حادة، وبأي وكالة للأمم المتحدة ستحتلّ فيها السلطة الفلسطينية بعضوية. وتحظر القوانين الأميركية تمويل أي هيئة دولية تعترف بدولة فلسطينية. وعندما انضمّ الفلسطينيون إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو»،

إن التصويت «يعني الاعتراف بدولة فلسطينية ويمنح الفلسطينيين بعض الامتيازات والاحترام».

وسيتمكن الفلسطينيون من المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة التي تحضرها كافة الدول والتصويت كسائر البلدان. واستخدم الفاتيكان وضعه كدولة مراقبة لطرح مسائل حساسة في مؤتمرات للأمم المتحدة حول المرأة وسكان العالم. أما الفوز الأهم فيسكون إمكانية اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي مقاضاة إسرائيل على جرائمها التي لا تعدّ ولا تحصى منذ عشرات السنين بحق فلسطين والفلسطينيين.

لكن يبقى على الدول الموقعة على

قد يمنح مشروع القرار الفلسطيني لحصول فلسطين على صفة «دولة مراقبة غير عضو» في الامم المتحدة، خلال تصويت اليوم، امتيازات كثيرة للدولة الفلسطينية، كما سيتم منح الرئيس محمود عباس وزناً دبلوماسياً جديداً، لكنه قد يكلف شعبه مئات ملايين الدولارات.

هذا الانتصار لن يمنح الفلسطينيين إمكانية التصويت في الجمعية العامة التي تضم 193 بلداً عضواً، بما أن فلسطين ستكون عضواً مراقباً، لكنهم سيتمكنون من الانضمام إلى عدد من وكالات الامم المتحدة وتوقيع اتفاقات. وقالت فييرا جيلينك، عميدة مركز الشؤون العالمية في جامعة نيويورك،

ما قل ودل

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (الصورة)، أمس، إن بلاده تعمل على استعادة ممتلكات كنيسة الأرثوذكسية في القدس المحتلة، مشيراً إلى نية موسكو الإسهام في عمليات صيانة كنيسة المهدي في بيت لحم.



وأكد أن «وجود روسيا في الأراضي المقدسة يتوسع»، وأن السلطات الروسية تسعى إلى إعادة المنشآت التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الروسية إلى مالكوها. وأضاف أن روسيا هي التي شيدت أو اقتنت المنشآت التي تطالب بإعادتها إلى مالكوها، مشيراً إلى استعادة «كنيسة سيرغيفسكويه» في القدس، والوارد الآن استعادة «كنيسة ألكسندروفسكويه».

(أ ف ب)

تقرير

مشعل وأردوغان إلى غزة والاحتلال يخرق التهدئة



من جهة ثانية، نقلت صحيفة «زمان» التركية عن أردوغان قوله، على متن الطائرة خلال عودته من مدريد إلى أنقرة، إنه قد يرافق رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في زيارته المقررة لغزة في 5 كانون الأول المقبل. وقال: «تحدثت أمس مع خالد مشعل. قد أفاجئكم (بزيارة غزة). لقد دعاني. وقال إنهم جاهزون». وكان رئيس الحكومة التركية قد أعلن يوم الجمعة الماضي أنه قد يزور غزة فجأة.

وفي السياق، أعلن وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالح، أن طهران بانتظار موافقة الحكومة المصرية على قيام وفد نيابي إيراني بزيارة قطاع غزة، رغم أن المتحدث باسم لجنة السياسة

زوار غزة بعد الانتصار لا يهدأون في هذه الأيام، فقد أكد مصدر رفيع المستوى في حركة «حماس»، أمس، أن رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، سيؤثر قطاع غزة نهاية الأسبوع المقبل، برفقة رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان.

وقال المصدر الحمساوي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «مشعل سيصل إلى قطاع غزة برفقة عدد من أعضاء المكتب السياسي لحماس في الخارج قبل يوم من انطلاق «حماس» للمشاركة في مهرجان الانطلاقة». وقد أعلنت «حماس» سابقاً أن مهرجان إحياء انطلاقتها سيكون يوم السبت في الثامن من كانون الأول.

الشورى الإيراني حسين نقوي حسيني، كان قد أعلن أن الجانب المصري وافق مبدئياً، وقال صالح: «أجرينا اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية المصري ونحن بانتظار ردّ السلطات المصرية»، معرباً عن أمله أن يقوم الوفد الإيراني بزيارة القطاع «على وجه السرعة».

إلى ذلك، خرقت قوات الاحتلال التهدئة مجدداً، فاطلقت النيران على فلسطينيين اقتربوا من السياج الحدودي وأصابوا ثمانية في جروح، واعتقلت تسعة صيادين في بحر غزة وفجرت أحد المراكب، فيما أسف شهد فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها بالعدوان.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

على الخلف

إذا كان هناك بعد من يصدّق أن الحرب على ليبيا في العام 2011 كانت جزءاً عفويّاً من «الربيع العربي» وأنها خيضة من أجل إنقاذ الشعب الليبي من طاغية، فلا بد له أن يشاهد التحقيق التلفزيوني الفرنسي الذي بث أخيراً. شريط موثّق بمقابلات نادرة ومعلومات تُكشف للمرة الأولى، تظهر كيف أعدّ الفرنسيون والقطريون لإسقاط معمر القذافي قبل سنوات، طمعاً بحقول غاز ضخمة في البلاد

حرب الغاز لهذا أسقط القذافي

صباح أيوب

عندما يقول الوسيط بين شركة «توتال» النفطية الفرنسية والدولة الليبية في عهد معمر القذافي إن «قطر حثّت فرنسا على شنّ حرب على ليبيا من أجل الاستيلاء على حقول الغاز وتقاسمها»، وعندما تعلن القوات الجوية الفرنسية والبريطانية عن تنفيذ «تمارين عسكرية مشتركة» تحاكي «قصف بلد وهمي يحكمه ديكتاتور»، قبل أشهر قليلة من إعلان بدء الهجوم على ليبيا، وعندما يعترف عميل استخباري فرنسي بأنه أرسل إلى ليبيا مع آخرين قبل بدء العملية العسكرية بغية «تخصير الأرضية» وأنه نفّذ أعمالاً غير قانونية هناك تمهيداً للحرب، وعندما يكافئ «المجلس الانتقالي» الليبي الفرنسيين بعقد نفطي سري بعد 15 يوماً فقط على تنفيذ الهجوم العسكري، بعد هذا كله، يصبح من الصعب فهم إسقاط نظام القذافي خارج إطار تأمين مصالح نفطية فرنسية. قطرية بعيداً عن أسطورة «إنقاذ أهل بنغازي المهذّبين بالفناء» و«تحرير الشعب الليبي من الطاغية» و«التحاق ليبيا بالربيع العربي». كواليس الحرب الليبية في آذار عام 2011 رُويت في تحقيق



نموذج العراق وغينيا

التحقيق الصحفي يبدأ بالحرب على العراق عام 2003، كمقدمة منطقية لما حدث في ليبيا عام 2011. الصحفي ميسانس يذكر كيف هوّلت الولايات المتحدة من استخدام صدام حسين للأسلحة البكتيريولوجية وال«أنتراكس» وكيف استغلّت ذلك ذريعة لشنّ الحرب والهدف؟ الاستيلاء على نفط العراق الذي كان عاصياً على الولايات المتحدة في عهد صدام. والنتيجة: شركة «إكسون» النفطية الأميركية تستولي على حقول تنتج 370 ألف برميل نفط في اليوم وبأسعار زهيدة جداً.

أما المقاربة الثانية فهي من غينيا، وتتحدث عن وجود مجموعة ضباط استخبارات بريطانيين سابقين مهمتهم تنفيذ انقلابات سياسية مدفوعة الثمن، تكون غالباً من أجل مصالح نفطية في دول أفريقية.



احتجاجات أمام مؤسسة النفط الليبية في بنغازي أول من أمس (عبد الله دوما - أ ف ب)

تحقيقه كيف نشأت فكرة إسقاط نظام القذافي بين فرنسا وقطر منذ العام 2009، بهدف الاستيلاء على حقل غاز طبيعي ضخم من شأنه أن يُبقي أوروبا دافئة وفرنسا على رأس لائحة المنتجين النفطيين في أوروبا لمدة 30 عاماً. فما الذي جرى في الكواليس السياسية والدبلوماسية والاقتصادية المعتمة منذ سنوات وكيف أوهم السياسيون العالم بخدعة أن «الربيع» وصل إلى ليبيا عام 2011 وأنه يجب إسقاط نظام القذافي حتى ولو بالقوة والحرب؟

«توتال» وغاز NC7

يعود التحقيق في الزمن إلى عام 2007،

صحافي استقصائي عرضته محطته «كانال بلوس» الفرنسية منذ أيام، تحت عنوان «الغاز والنفط: الحروب السرية». الصحفي، معدّ التحقيق، باتريك شارل ميسانس، جمع معلومات دقيقة وأجرى مقابلات مع شخصيات عملت في الظل وتحدّثت للمرة الأولى أمام الكاميرا عن التجربة الليبية وأسرارها. شريط ميسانس تضمن أيضاً مقاربة للحرب على العراق العام 2003 والحرب على ليبيا العام 2011 وأوجه التشابه بينهما، كما خصص جزءاً منه للكشف عن عملية التخصير لانقلاب رئاسي في غينيا الأفريقية، أيضاً برعاية دول أجنبية لمصالح نفطية. هكذا روى ميسانس في

ما قل ودل

حذّر المتحدث الرسمي باسم جماعة «أنصار الدين» المسلحة المالية، سنده ولد بوعمامة، من أن التدخل العسكري الذي يتم التحضير له في شمال مالي يهدف بالأساس إلى تفكيك الجزائر ومصادر الطاقة في المنطقة لأن «النفط واليورانيوم يسيلان لعاب الكثير». وقال ولد بوعمامة، في حديث إلى صحيفة «الشروق» الجزائرية، أمس، إن «الجزائر هي الدولة الوحيدة التي يمكنها تحقيق مطالب شعوب المنطقة بحكمتها في تسيير الأزمات، ولذلك تسعى أوروبا وعلى رأسها فرنسا إلى تفكيكها من أجل إضعافها واخذ موقع المتحكم بالوضع».

(يوي أي)

تونس

انتفاضة سليانة تطيح المحافظ

نورالدين بالطيب

تواصل معاناة حكومة حمادي الجبالي من أزمة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى، عشية الذكري الأولى لتولي الحكومة الانتقالية مقاليد الحكم في البلاد. الأزمة الجديدة التي تواجهها حكومة حركة النهضة الإسلامية تأتي هذه المرة من الشمال الغربي، وتحديدًا من محافظة سليانة حيث استقال المحافظ تحت وطأة الاحتجاجات الشعبية.

بعد الثورة التي سقط فيها شهداء سليانة، المعروفة بإمكانياتها وثرواتها الطبيعية ومخزونها الأثري، اعتقد أهالي المحافظة الأكثر فقراً أن الثورة ستفتح لهم أبواب التنمية بعد سنوات من التهميش. لكن بعد مرور عامين على اندلاع الثورة، لم تجن المحافظة شيئاً على الرغم من أنها كانت أول محافظة تتمرد على حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي سنة 1990 في انتفاضة شهيرة واجهها النظام آنذاك بقبضة حديدية. وقد بدأ مسلسل التوتّر في المحافظة

بالإضراب العام الذي أعلنه الاتحاد الجهوي للشغل يوم الاثنين، والذي رافقته مسيرات شعبية وواجهته السلطة الجهوية بالكثير من العنف والقسوة واستعمال الطلقات المطاطية لتفريق التظاهرات في أعنف مواجهات منذ الهجوم على السفارة الأميركية في أيلول الماضي. في المقابل، ردّ الشبان المتظاهرون برمي الحجارة والمطالبة بإقالة محافظ الجهة، وهو ابن أخت رئيس الحكومة، الرجل الثاني في حركة النهضة الحاكمة وهو ما تحقّق أمس بإعلان المحافظ استقالته بعد تطور الانتفاضة. ولليوم الثالث على التوالي تواصل الإضراب العام، وقد أصيب حتى ظهر أمس نحو 100 مواطن، بينهم مواطنون بجراح بالغة. ردّ فعل السلطات لاقى إدانة من القوى السياسية والنقابية والحقوقية التي أجمعت على ضرورة إقالة المحافظ باعتباره المسؤول الأول عن التوتّر والاحتقان في الجهة. وتعددت أسباب التوتّر الذي أدى إلى اندلاع المواجهات. فيإلى جانب الفقر

المفرط لقوات الأمن التي اقتحمت المنازل ليلاً في حملة أمنية مكثفة استهدفت الناشطين النقابيين والعاطلين من العمل. في المقابل، أكدت رئاسة الحكومة أنها تتفهم مطالب المحتجين، لكنها ترفض استعمال القوة والعنف لفرض سياسة الأمر الواقع. أزمة محافظة سليانة ليست الأولى، فقد وقعت أحداث مماثلة في محافظات قابس وتطاوين وسيدي بوزيد وقفصة، وقد ترتب على بعضها إقالة المحافظين الذين عينتهم حركة النهضة في سيناريو لإعادة أساليب النظام السابق في السيطرة على مفاصل الدولة والإدارة. وقد دعت معظم أحزاب المعارضة الترويكا الحاكمة، وخاصة حركة النهضة، إلى التخلي عن تعيين الولاة من قياداتها والالتزام بالفصل بين الحزب والدولة، وهو أحد مطالب الثورة، ورفع يدها عن تعيين أنصارها بالقوة في البلديات. لكنّ الحركة مصرة على مواصلة سياستها في الاستحواذ على الدولة بنفس طريقة الحزب المنحل، وهو السر الأساسي للتوتّر الذي ينتشر في البلاد.

عربيات دوليات

البحرين: المحكمة تؤجل استئناف نبييل رجب



أجلت المحكمة الكبرى الجنائية البحرينية الثالثة، قضية استئناف رئيس مركز حقوق الإنسان نبييل رجب (الصورة)، إلى جلسة 11 كانون الأول 2012. وكان محامو الناشط الحقوقي، استأنفوا الحكم بحقه والقاضي بتغريمه 300 دينار لإدانته بإهانة هيئة نظامية. ويواجه رجب 5 قضايا، ثلاث منها متعلقة بالتجمهر، وقضية إهانة هيئة نظامية، وقضية التشكيك في وطنية أهالي المحرق (التي برآته محكمة الاستئناف فيها).

(يو بي أي)

مقتل دبلوماسي سعودي في صنعاء

قتل دبلوماسي سعودي، يدعى خالد شبكيان العنزي ومرافقه اليمني، أمس، في هجوم نفذته مسلحون مجهولون في جنوب صنعاء. وأوضح مصدر دبلوماسي مطلع أنه تمت مهاجمة سيارة الدبلوماسي الذي يعمل في الملحقة العسكرية في سفارة بلاده، بالرصاص من قبل مجهولين في حي حدة، ما أدى إلى انقلاب السيارة ومصرعه مع مرافقه، وهو شرطي يمني. وبحسب المصدر، فإن المهاجمين كانوا يلبسون زي شرطة جهاز الأمن المركزي.

(أ ف ب)

مساعدة بان لشؤون الأطفال تزور صعدة

زارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأطفال والتراعات المسلحة، ليلي زروقي، أمس مدينة صعدة في شمال اليمن، وأجرت مباحثات مع قياديين في جماعة الحوثيين. وقال مصدر مقرب من الجماعة «إن مباحثات المبعوثة الأممية في مدينة صعدة، التي تستقبل للمرة الأولى مسؤولاً دولياً، تركزت حول ضحايا الحرب التي شهدتها محافظة صعدة منذ 2004 وحتى 2010». وكان تقرير دولي كشف عن تفاقم ظاهرة تجنيد الأطفال، خصوصاً منذ اندلاع حركة الاحتجاجات مطلع العام الماضي. من جهة ثانية، منع العشرات من عناصر جهاز الأمن السياسي، رئيس الجهاز اللواء غالب القمش، من الدخول إلى مقره خلال اعتصام طالبوا فيه بتسوية أوضاعهم. وقال أحد المعتصمين ممن استبعدوا، منذ بدء الاحتجاجات الشعبية «بعد مرور أسبوعين على اعتصامنا، اضطرننا إلى منع اللواء القمش من العمل».

(يو بي أي)

لم تهضم قطر إبعاده من قبل الليبيين عن اتفاق غاز مع فرنسا

تمرين عسكري فرنسي - بريطاني على قصف بلد يحكمه ديكتاتور في آذار 2011

بعد حادثة المسماري، تأتي الخطوة الثانية المفاجئة بعد شهر، وهي إعلان القوات الجوية الفرنسية «على موقعها الإلكتروني الرسمي، عن إطلاق عملية عسكرية مشتركة مع القوات البريطانية اسمها «رياح الجنوب 2011». القوات الفرنسية تعزف عن تلك العملية بالإشارة إلى أنها «تقضي بالتمرن على قصف بلد خيالي يحكمه ديكتاتور ويريد توريث ابنه السلطة كما يهدد مصالح فرنسا». أما تاريخ تنفيذ عملية «رياح الجنوب»، وهنا المفاجأة الأكبر، فهو بين 21 و25 آذار 2011 أي الفترة التي قُصفت فيها ليبيا فعلياً بعد 3 أشهر.

وهنا يلاحظ المدير السابق لوحدة مكافحة التجسس الفرنسية أن «الفرنسيين والبريطانيين شنوا هجومهم بعد ساعات قليلة فقط من إعلان قرار الأمم المتحدة. علماً لا أحد يقدم على هذا الأمر بطريقة تلقائية أو ارتجالية، لأن عملية كهذه تحتاج إلى أشهر من التحضير». لذا، يخلص إلى القول إنه «بالتأكيد تم التحضير سراً للعملية العسكرية على ليبيا قبل أشهر من شنها». ثم جاء الربيع العربي ذريعة لتنفيذها وإقناع الرأي العام العالمي بها».

يردف الصحافي لكن كيف تم التحضير للتدخل العسكري قبل أشهر من الحصول على قرار أممي يجيزه؟ هنا يكشف ميسانس عن أن مجموعة من عملاء الاستخبارات الفرنسيين والقطريين توجهوا إلى ليبيا «لمساعدة الثوار منذ اليوم الأول من

مليون يورو بين نهاية عام 2008 وبداية عام 2009. تقي الدين يوضح في الشريط أن «شرط الليبيين الوحيد كان ألا يدخل أي طرف ثالث مع الشركة الفرنسية في تلك الحقوق». لكن، خلال عام 2009 علمت قطر بالاتفاق الفرنسي - الليبي وأرادت أن تضمن حصة لها في الغاز الليبي، فاشترت من الفرنسيين جزءاً من «إن سي».

لكن ما فعلته قطر أثار غضب الليبيين، الذين طالبوا فوراً بإبعاد الإمارة الخليجية عن الصفقة ووقف العمل بالاتفاق الثنائي. لكن قطر «لم تهضم» أمر استبعادها عن الاتفاق وعن الحقل الغازي الضخم، يوضح الصحافي ميسانس. وهنا يعلق تقي الدين: «قال القطريون في أنفسهم إنهم لن يتمكنوا من التفاوض مع الليبيين فكروا، لماذا لا نشن حرباً عليهم باسم إسقاط ديكتاتور اسمه معمر القذافي؟». تقي الدين يضيف «تناسى أمير قطر أنه هو نفسه ديكتاتور على رأس نظام ديكتاتوري... لكنه الأمير الديكتاتور الذي كان ساركوزي معجباً به».

إذا، حسب تقي الدين فإن قطر هي التي حثت فرنسا على فكرة إسقاط نظام القذافي من خلال الحرب. وفي أيلول عام 2010 بلغت المفاوضات بين الليبيين والفرنسيين حول الحقل المذكور نقطة الصفر، فتجمدت. وهنا بدأت فرنسا جدياً بالتفكير في إسقاط القذافي، يشرح الصحافي.

وفي تشرين الأول من العام نفسه، يشير التحقيق إلى حدث لافت، وهو انتقال الذراع اليميني للقذافي، مسؤول البروتوكول لديه، نوري مسماري، بشكل مفاجئ إلى فرنسا. بداية، قالت السلطات إنه يتلقى علاجاً في باريس ثم ما لبثت السلطات الليبية أن أصدرت بحقه مذكرة جلب وملاحقة، فتبين أنه فاز، لكن السلطات الفرنسية رفضت تسليم مسماري وتكفلت بحمايته على أراضيه. وهنا، يقول المدير السابق للاستخبارات الفرنسية إن «الاستخبارات حصلت على معلومات قيمة من مسماري حول القذافي. أين يذهب، أين يبيت، كيف يعمل، كيف يتنقل...». ويضيف «كل تلك المعلومات كانت مفيدة لأي عمليات يقرر تنفيذها في المستقبل».



تاريخ الزيارة الرسمية الشهيرة للقذافي إلى فرنسا في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي وما نجم عنها من صفقات بيع طائرات حربية فرنسية بملايين اليوروات. تلك الزيارة تصادفت أيضاً مع اكتشاف شركة «توتال» النفطية الفرنسية حقل غاز طبيعي مهول في ليبيا. اسم الحقل «إن سي 7» N7C7 ويقع غرب البلاد و«من شأنه أن يكفي حاجة أوروبا من الغاز لمدة 30 سنة»، حسب ما يذكر التحقيق. وبعد مفاوضات بين الطرفين الفرنسي والليبي، التي قادها رجل الأعمال من أصل لبناني زياد تقي الدين، باعت «المجموعة الوطنية الليبية للنفط» كامل الحقوق الخاصة بالحقل المذكور إلى «توتال» بقيمة 140

السعودية

عبدالله يظهر تلفزيونياً للمرة الأولى منذ العملية

ويعدّ موضوع الخلافة من أكثر الملفات حساسية في السعودية، بالرغم من إرساء الملك نظام هيئة البيعة لاختيار ملوك المستقبل ليضمن انتقال الحكم بطريقة سلسة.

في هذه الأثناء، رأى مفتي السعودية

ظهر الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، أمس، للمرة الأولى على شاشة التلفزيون مستقبلاً كبار الأمراء في المستشفى، بعد خضوعه لعملية جراحية في الظهر في 17 من الشهر الحالي. وظهر عبدالله يتناول القهوة ويتحدث مع عدد من زائريه بينهم ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز. إلا أنه كان يجلس على كرسي متحرك، وبدت آثار التعب على العملية الجراحية على وجهه، كما لفت يده اليمنى بضماطات طبية. وكان عدم ظهور الملك في الصور أو على شاشة التلفزيون منذ إجرائه عملية «التثبيت التراخي في الرباط المثبت أعلى الظهر»، في الرياض، أثار العديد من الشائعات حول تدهور صحته.

ومنذ وفاة ولي العهد السابقين، الأميرين الشقيقين سلطان ونايف خلال فترة ثمانية أشهر، بدأت موجة من القلق تسود أول بلد مصدر للنفط في العالم، نظراً إلى أن قادمته من الجيل الأول من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز أصبحوا طاعنين في السن.



الملك يستقبل أصحاب السمو الملكي الأمراء

الملك السعودي كما بدأ أمس (أ ف ب)

نادي الضباط في الرياض أول من أمس، إن «الدعوة إلى التظاهرات لا تمت إلى الإسلام بصله، فالشرع فيه التناصح وأمرهم شورى بينهم، أما هذه (التظاهرات) فهي فوضوية وطريقة سيئة ومبدأ خطير لا يحقق أي خير». وأوضح أن «فتح الفوضى للدهماء بهذا الشكل يجعل أعداءنا يستغلونها كما استغلوها في بعض بلاد العالم الإسلامي في نشر الفوضى».

وأرجع مفتي السعودية السبب في ما يحدث في العالم الإسلامي والعربي إلى «الإعراض عن دين الله، وعدم السمع والطاعة للولاة أو تدخل بعض الجهات الخارجية». وأوضح أن «الواجب على المسلم التناصح، فالدين النصيحة... فالنعاون والتشاور على البر والتقوى مبدؤنا، فالتظاهرات والفوضى والسباب والنهم ليست من صفات المسلمين».

ودعا آل الشيخ القائمين على المنهج إلى أن «يكون محتواها يخدم الدين ثم الوطن، وأن ترسخ العقيدة الصحيحة وتوضح للنشر خطر الأفكار الهدامة».

أردوغان يمهد لمحاكمة 10 نواب مؤيدين للقضية الكردية

يبدو أن الحكومة التركية ماضية في سياسة التمييز تجاه شريحة واسعة من المجتمع التركي، حيث لا تزال تتعاطى مع الأكراد بطريقة مجحفة أكثر من غيرها، وخصوصاً في قضايا جرمية

أثيرة - فاطمة كاياك

رغم أن هناك 868 ملفاً تتضمن اتهامات جرمية بحق أعضاء في البرلمان التركي المؤلف من 550 مقعداً، قرّر رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان رفع الحصانة عن عشرة نواب مؤيدين للأكراد. وبعد يوم واحد من انتقاد أردوغان بشدة لأعضاء من حزب السلام والديموقراطية BDP المؤيد للأكراد، قدّم أول من أمس اقتراحاً للبرلمان لرفع الحصانة عن أعضاء الحزب.

ويتمتع النواب الأتراك بحصانة كاملة بعد انتخابهم، سواء كان لديهم محاكمات جارية قبل انتخابهم أو ارتكبوا جريمة بعد انتخابهم. وهذا يشمل كل الجرائم بما فيها التزوير، والسرقة، والقتل والاغتصاب والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة الجرائم ضد الدولة، بمعنى الجرائم التي تضر بسلامة الدولة بأراضيها وشعبها، وخطر وجود النظام الديموقراطي والعلماني للجمهورية التركية.

وبالنسبة إلى المجلس التشريعي الحالي، هناك 868 ملفاً جرمياً ضد نواب في الانتظار. 64 من هذه الملفات تعود إلى نواب أعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم، و84 ملفاً تتعلق بحزب الشعب الجمهوري التركي، المعارض الرئيس للحكومة. وهناك 21 ملفاً تختص بجرائم تُنسب إلى أعضاء في حزب الحركة القومية، و39 ملفاً جرمياً منسوبة إلى أعضاء مستقلين

في البرلمان. هذه الملفات في العادة تتضمن جرائم اقتصادية كالاختيال والتزوير وإعطاء رشوة. لكن الـ660 ملفاً الباقية تتصل بأعضاء في حزب السلام والديموقراطية، باتهامات تتعلق بدعم الإرهاب، أو الدعاية لتنظيم إرهابي. فعلى سبيل المثال، الملفات الباقية التي تم إحضارها إلى البرلمان والمتصلة بعشرة أعضاء من الحزب المؤيد للأكراد، تتضمن اتهامات مزعومة لهؤلاء النواب بالاتصال بتنظيم إرهابي. أما التحقيقات بشأن هؤلاء فقد انطلقت بعد صدور شريط مصوّر

”



تجاهل ملفات جرمية تطال العديد من النواب وقرر رفع الحصانة عن الأكراد

“

يُظهر النواب العشرة وهم يتبادلون الأحاديث والعناق مع عناصر مسلحة من حزب العمال الكردستاني في منطقة شمدينييلي التابعة لمحافظة هكاري جنوب شرق تركيا. المدعي العام ادعى أن اللقاء ظهر كأنه قد تم الإعداد له مسبقاً، على عكس ما قاله الحزب عن أن اللقاء حصل بنحو عفوي حين أغلق المسلحون الطريق أمامهم.

من ناحيته، اقترح أردوغان مجدداً على حزب السلام والديموقراطية أن يضع مسافة بينه وبين حزب العمال، وأن يكون محاوراً من أجل حل المسألة الكردية، لكن الحزب اقترح أن تدخل الحكومة في مفاوضات مع حزب العمال الكردستاني.

الصحافي المختص في القضية الكردية، هاشم سوليميز، رأى في حديث إلى «الأخبار» أن «تبادل الأحاديث والعناق بين النواب وعناصر الحزب الكردي كانا إحدى السقطات الأخيرة بالنسبة إلى الحكومة»، مؤكداً أن «الحكومة لا تريد الاتفاق مع حزب السلام والديموقراطية، في ظل اقتراب موعد الانتخابات وردّ فعل الحزب القومي ضد أعضاء حزب السلام». ورأى أن «الحكومة قادرة على محاوره حزب العمال وزعيمه عبدالله أوجلان مباشرة». في غضون ذلك، اتهمت نائبة رئيس حزب السلام والديموقراطية، غولتن كيشانك، رئيس الحكومة بمحاولة إبعاد الأكراد عن السياسة. النائبة التي ورد اسمها من بين النواب العشرة، قالت إن هؤلاء (النواب) مستعدون لدفع الثمن من أجل قضيتهم كما كان عليه الوضع دائماً.

من جهتها، الصحافية في جريدة «صباح» والقريبة من اليمين المحافظ، نرلي اليجك، توقعت أنه في حال رفع الحصانة عن النواب، ستبرز أزمات أخرى في المجتمع. وكتبت أمس في الصحيفة اليومية أنه «فيما هناك العديد من الملفات حول العديد من النواب في البرلمان، سيكون رفع الحصانة عن نواب الحزب المؤيد للأكراد تمييزاً واضحاً. سوف يصعد من التوتر ويتجنب الحل، لأن مؤيدي الحزب سيصطدمون مع الشرطة والقوى الأمنية بالتأكيد، وستجد تركيا نفسها في جو متوتر».

طهران: أميركا انتهكت أجواعنا 8 مرات

الآن قيد الدراسة لكي لا يتمكن العدو من إيجاد أي ثغرة في تشغله، مشيراً إلى أن هذا المفاعل «سيتم تشييده في المستقبل القريب بالوقود المجازي».

إلى ذلك، قال أعضاء ومعاونون في مجلس الشيوخ الأميركي إن المجلس قد يدرس قريباً فرض عقوبات جديدة تهدف إلى تقليص التبادل التجاري العالمي مع إيران في قطاعات الطاقة والنقل البحري والمعادن، وذلك في إطار مشروع قانون السياسة الدفاعية السنوية.

وقال معاون في الكونغرس، رفض الكشف عن هويته، إن حزمة العقوبات الجديدة تسعى إلى حظر المعاملات المالية مع أي فرد أو منظمة موضوعة في القائمة السوداء بسبب ارتباطه بالحكومة الإيرانية، وكذلك مبيعات فحم الكوك والمعادن النفيسة.

وقال معاون آخر في مجلس الشيوخ إن هذه العقوبات ستنتهي «لعبه تركيا للحصول على الغاز الطبيعي مقابل الذهب». وأضاف إن مشروع القانون «سيصعد بالعقوبات الاقتصادية على إيران قريباً من مستوى حظر تجاري فعلي وذلك بهدف التعجيل باليوم الذي ينهار فيه اقتصاد إيران». (أ ب، يو بي أي، رويترز)

وفيات

ذكره

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم إبراهيم سليم بربر

يُقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الأحد الواقع في 2 كانون الأول 2012 في كنيسة مار جرجس، الشطاحة، عكار. تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وطوال النهار في منزل الفقيد في البلدة المذكورة.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة بنية الشيخ محمد علي قبلان (أم فريد)

حرم المرحوم الحاج موسى الغول أشقاؤها: سماحة آية الله الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، المرحوم الشيخ محسن قبلان.

أولادها: الحاج فريد، الدكتور علي، الحاج عبد الناصر، محمد، حسين وحسن. أصهرتها: المرحوم جميل عمار، الدكتور خير الله هاشم، المرحوم الحاج محمد كرنيب.

تُقبل التعازي في قاعة الاحتفالات الكبرى في مجمع الإمام شمس الدين، مستديرة شاتيل من الثانية والنصف حتى الخامسة من مساء اليوم الخميس في 29، 11، 2012.

وتقبل التعازي يوم الجمعة 30، 11، 2012 في منزل ولدها الحاج فريد الغول في بلدة درعيا.

وتقام ذكرى الاسبوع عند العاشرة من صباح الأحد 2، 12، 2012 في مجمع الإمام الرضا في بلدة ميس الجبل. الأسفون: آل قبلان، آل الغول، آل عمار، آل هاشم، آل كرنيب وعموم أهالي بلدة ميس الجبل.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها الشبيخة

تمام جرجس عماد الهاشم
زوجة الأستاذ كمال صادق شريف
(مجلس النواب)

ولداها: علي وعباس كريمةها: نجوى (زوجة الحاج ياسر قصير)

أشقاؤها: المشايخ: سامي، البير ورشيد الهاشم شقيقاتها: المرحومة ميليا (ابنتها دعد زوجة نبيه سعادة)، سيدة (زوجة المرحوم انطوان الهاشم) ولورت (زوجة طوني إفرام).

تُقبل التعازي في منزل زوجها في اليمونه اليوم الخميس كما وتصادف نهار الأحد 2 ك1 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها وستتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن زوجها الطاهرة في روضة الشهيدين. قاعة الإمام موسى الصدر من الساعة الثانية ولغاية الرابعة بعد الظهر.

الأسفون: آل شريف، الهاشم، يموت، قصير، سعادة، إفرام وعموم أهالي اليمونة والعاقورة.

أولادها: توفيق زوجته جيلبيرت النمنم وعائلته

نهي أرملة حنا أبو مراد وعائلتها سامية سويدان أرملة ولدها شكيب وعائلتها

نبيل زوجته فاديا كسرواني وعائلته سمير زوجته هناء سعد وعائلته كميل زوجته ديبيرا ستكمنت (في المهجر)

وعموم عائلات عبد النور، سمارة، حاتم، سعد، النمنم، أبو مراد، سويدان، كسرواني وعموم عائلات جديدة مرجعيون. ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

ماري داوود عبد النور

أرملة نجيب سمارة المنتقلة إلى رحمته تعالى فجر الثلاثاء الواقع فيه 27 تشرين الثاني 2012 متممة واجباتها الدينية.

لحم من بعدها طول البقاء تُقبل التعازي اليوم الخميس 29 الجاري في صالون كنيسة القديس جاورجيوس - جديدة مرجعيون من الساعة العاشرة حتى السادسة مساءً ويوم السبت 1 كانون الأول في صالون كنيسة سيدة الدخول - الأشرفية من الساعة العاشرة حتى السادسة مساءً.

حُبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم نزيهه حسن ناصر، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/250268

فقد جواز سفر باسم علي حسن حناوي، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/977521

فقد جواز سفر باسم ماهر وشهد كرمي، لبنانياً الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 03/802028

فقد جواز سفر باسم عبير علي إبراهيم، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/802028

لبيع

للبيع Dodge Durango موديل 2004 Full option . حالة ممتازة \$11000 - 70,000km للاستعلام: 03/455952

محل مؤلف من 3 واجهات في حارة حريك خلف جامع الغبيري بـ 100م بسعر مغر. للاستعلام: 71/382669

محبوب

إعلانات رسمية

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعد المحدد الى مرآب طباره في بيروت . محلة قريطم مصحوباً بالتمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب فؤاد عيسى موسى لموكله ابراهيم ديب دياب سند تملك بدل ضائع بالعقار /235/ حارة البلانة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ابراهيم عبدو الارض سند تملك بدل ضائع بالعقار /1117/ القسم /2/ البوشرية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي بطرس وديع حبيب لموكله المحامي راغب جورج حداد الوكيل عن اندره ابراهيم رزق سند تملك بدل ضائع بالعقار /943/ قرنة شهوان. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد سمير حداد لموكله موريس ميشال الجميل سني تملك بدل ضائع بالعقارين /288/465 شويبا. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد سمير حداد لموكله باركييف عواديس جاقمقيان سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارين /1088/ القسمين /4/2/ الجديدة و /291/ القسم /4/ الفنار. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج الياس قرعه سند تملك بدل ضائع بالعقار /2801/ القسم /7/ بلوك A البوشرية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان شطب شركة

بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ 2012/11/21 تقرر بتاريخ 2012/11/26 حل شركة لا ريزيدانس دي روشيه ش.م.ل. رئيس مجلس ادارتها مديرها العام سامر السيد رقم التسجيل في وزارة المالية 2170857 وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم 1011163. فعلى كل ذي مصلحة تقديم ملاحظاته واعتراضه خلال عشرة ايام من آخر نشر. أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

فيها الخضار.

تاريخ محضر الوصف 2012/5/21 وتاريخ تسجيله 2012/6/14. بدل تخمين حصة المنفذ عليه البالغة 5636 متراً مربعاً في العقار رقم 70. الخيام تساوي /95823/ دولاراً أميركياً.

بدل تخمين حصة المنفذ عليه البالغة /1140/ متراً مربعاً في العقار رقم 71. الخيام تساوي /19380/ دولاراً أميركياً. يجري البيع الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2012/12/19 في غرفة رئيس دائرة التنفيذ في مرجعيون.

للمعترض بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون، ويتحمل الشاري رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الصحفيتين العقاريتين واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة.

رئيس القلم
ذيب لزيق

اعلان مكرر للمرة الثانية عن مناقصة عمومية

يعلن اتحاد بلديات الضنية للمرة الثانية عن رغبته باجراء مناقصة عمومية لشراء قطعة ارض ضمن نطاق بلدة بزعون العقارية وذلك حسب دفتر الشروط الخاص الموضوع من قبل الاتحاد.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة التقدم بالاستحصال على دفتر الشروط من مبنى الاتحاد في مركزه الكائن في بزعون. الطريق العام وذلك لغاية 2012/12/10 ضمناً خلال الدوام الرسمي.

رئيس اتحاد بلديات الضنية
محمد سعدي

اعلان

يعلن اتحاد بلديات الضنية عن رغبته في تعيين أمين صندوق في الاتحاد. مركز شاغر. فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط المطلوبة على باب مكتب اتحاد بلديات الضنية ضمن الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم بمدة اقصاهما 2012/12/28

رئيس اتحاد بلديات الضنية
محمد عبد السلام سعدي

اعلان

تعلن بلدية دير نبوح عن رغبته في تعيين أمين صندوق في البلدية. مركز شاغر.

فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط المطلوبة على باب البلدية ضمن الدوام الرسمي وتقديم طلباتهم بمدة اقصاهما 2012/12/28

رئيس بلدية دير نبوح
محمد عبد السلام سعدي

اعلان بيع بالمعاملة 2009/1154

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/12/10 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ميرفت علي فرحات ماركة ب.أ.م.ف 523i موديل 1999 رقم /272947/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدود البالغ /6437/ د.أ. عدداً اللواحق والمخمنة بمبلغ /6700/ د.أ. والمطروحة بسعر /5500/ د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية. وان رسوم الميكانيك المتوجبة قد بلغت حوالي /1,021,000/ ل.ل.

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تلبس حائط خشب وتركيب سقف مستعار، وفينيل للأرض لزوم كلية الهندسة. العمادة. على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - المتحف.

اليوم الثلاثاء الموافق فيه 2012/12/18 الساعة (12,30) الثانية عشرة والنصف السنة 2012 من شهر كانون الاول لصالح الجامعة اللبنانية - عمادة كلية الهندسة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر عمادة كلية الهندسة.

العنوان: كلية الهندسة العمادة. الجامعة اللبنانية. المدينة الجامعية في الحدث

مكتب السيدة: امينة السر: أ. فاديه عساف

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق فيه 2012/12/17 وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 21 تشرين الثاني 2012 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكليف 2491

اعلان

عن اجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض لتامين اعمال تنظيف مكاتب وزارة الاقتصاد والتجارة في مباني اللعازارية

تجري وزارة الاقتصاد والتجارة. المديرية العامة للاقتصاد والتجارة. مبنى اللعازارية منطقة الباشورة. بلوك A1New. الطابق الخامس، في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق فيه 2012/12/17، جلسة تلزيم اعمال التنظيف في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة، في مباني اللعازارية بطريقة استدرج العروض بواسطة الطرف المختوم، وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك عن العام 2013.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى قلم الديوان في المديرية العامة للاقتصاد والتجارة الطابق الخامس، تقدم العروض باليد أو بالبريد المضمون المغفل، على ان تصل الى ديوان المديرية العامة للاقتصاد والتجارة قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق فيه 2012/12/15، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ او بغير هذه الوسيلة.

وزير الاقتصاد والتجارة
نقولا نحاس
التكليف 2514

اعلان

بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

الرئيس عماد الأتات بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/26 ينفذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميل، كسفي حساب بوجه صادق الشيخ محمد تقي صادق من الخيام والقاضي ببيع اسهم الاخير البالغة 800 سهم في كل من العقارين رقم 70 و71/ الخيام.

ووفق الافادة العقارية فإن العقارين المذكورين ارض بور مروية وتزرع

فرصة للانضمام الى شركة Allianz SNA مندوب تأمين تنفيذي

- من سكان منطقة الغبيري، صفيير، حارة حريك الشياح، المريجة وبرج البراجنة أو جوارها. - الأفضلية لذوي الخبرة في المبيعات والعلاقات العامة تؤمن للمنتسبين الجدد دورات تدريبية ومدد حولا ثابتاً مع عمولة الرجاء إرسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم ٠١ ٤٥١٤٤٦ أو بواسطة البريد الإلكتروني على snadhass@allianzsna.com

مؤسسة إعلامية في لبنان تطلب مسؤول/مسؤولة

تسويق ومبيعات للعمل. الخبرة الإدارية مطلوبة .

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي

mediasales24@hotmail.com

جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية

اعلنت جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية في بيروت عن فوز هيئتها الادارية الجديدة بالتركية والمؤلفة من المهندس وسيم المغربي رئيساً، السيد جميل قاطرجي نائباً للرئيس، والسيد محمد ربيع قاطرجي أميناً للسرا، والمهندس عبد القادر طيارة أميناً للصندوق، والسيد صلاح الدين الصايغ محاسباً، والمهندس جمال محيو والسيدة رند صقر أعضاء.

رئيس دائرة العلاقات العامة

محمد ربيع قاطرجي

للشترك في

الخبير

سنة \$165

ستان \$300

3 سنوات \$400

المتكلم
01 - 759500

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لإنشاء وتجهيز خط جديد النبطية. تبين 66 ك.ف، موضوع استندراج العروض رقم ت/4/4176 تاريخ 2012/4/27، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/12/28 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/11/19
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 2466

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/22 على المتهم عصام عدنان نادر جنسيته سوري محل اقامته قاع الريم. بناء ملحم التنوري والدته نجلة عمره 1983 اوقف غيابيا بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة خمس سنوات.

وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية السرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/10/22
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/22 على المتهم عصام عدنان نادر جنسيته سوري محل اقامته قاع الريم. بناء ملحم التنوري والدته نجلة عمره 1983 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة سنة ونصف السنة.

وفقاً للمواد 201/639 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية محاولة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/22
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/29 على المتهم رفعت احمد الصميلي جنسيته لبناني محل اقامته الخيارة والدته ضيا عمره 1957 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/9/28 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة خمس سنوات.

وفقاً للمواد 454/459 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية التزوير وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/10/29
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/29 على المتهم عمر رفعت الصميلي جنسيته لبناني محل اقامته الخيارة والدته عائشة عمره 1986 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/9/28 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة خمس سنوات.

وفقاً للمواد 454/459 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية التزوير وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/10/29
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/11/5 على المتهم قاسم شهاب اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريتان والدته روند عمره 1982 اوقف غيابياً بتاريخ 2009/7/17 بالعقوبة التالية انزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة ثلاث سنوات.

وفقاً للمواد 58/639 ومن قانون العقوبات.

لارتكابه جناية السرقة وحرق منزل وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/11/5
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/11/5 على المتهم علي فايز العمر جنسيته سوري محل اقامته ضهر الاحمر قضاء راشيا ملك وليد سباح والدته خدوج عمره 1990 اوقف غيابياً بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة سبع سنوات.

وفقاً للمواد 201/640/639 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية السرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/11/5
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/11/5 على المتهم اسامة محمود العمر جنسيته سوري محل اقامته زحلة. قرب محطة الكهرباء ملك رزق الله والدته آمنة عمره 1992 اوقف غيابياً بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات بعد الادغام.

وفقاً للمواد 638 من قانون العقوبات. و73 اسلحة

لارتكابه جناية سرقة واسلحة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره. رئيس قلم هذه المحكمة

في 2012/11/5
القاضي جان بصيبص
رئيس محكمة جنايات البقاع
التكليف 2519

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/23 على المتهم عباس عصمت المصري سجله 66/66 حور تعلا جنسيته لبناني محل اقامته حور تعلا والدته فضة عمره 1971 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/3/28 فار بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغالا شاقة.

وفقاً للمواد 213/638 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/25
الرئيس
هيلانة اسكندر
التكليف 2537

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/23 على المتهم علي زيد اسماعيل سجله 185/75 بريتان جنسيته لبناني محل اقامته بريتان الحمودية بملكه والدته زينب عمره 1987 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/6/26 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 126/125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/23
الرئيس
هيلانة اسكندر
التكليف 2537

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ

2012/10/23 على المتهم محمد احمد حمية سجله 13/طاريا جنسيته لبناني محل اقامته طاريا والدته محبوبه عمره 1980 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/4/2 فار

بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغالا شاقة.

وفقاً للمواد 460/459 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/25
الرئيس
هيلانة اسكندر
التكليف 2537

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/23 على المتهم حسين علي شحادة سجله 13/ بيت صليبي . بعليك جنسيته لبناني محل اقامته العمروسية ملك علي الضيقة طابق ثاني والدته عيده عمره 1987 اوقف بتاريخ 2012/3/27 واخلي سبيله في 2012/4/20 فار بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغالا شاقة.

وفقاً للمواد 460/459 /220 و454/460 من قانون العقوبات. لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/23
الرئيس
هيلانة اسكندر
التكليف 2537

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/24 على المتهم محمد خالد عفيفي جنسيته فلسطيني محل اقامته مخيم شاتيلا قرب قاعة الشعب بملكه والدته سلمى عمره 1969 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/5/4 فار بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125/ مخدرات من قانون

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة بعليك الهرمل . دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعليك . دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً . لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام. والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه. علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وفيق علي ناصر	208462	RR008849533LB	2012/10/18	2012/10/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعليك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 2458

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مالية محافظة بعليك الهرمل . دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعليك . دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً . لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام. والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه. علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
هيثم محمد صلاح الرفاعي	244846	RR008849538LB	2012/10/22	2012/11/01
ابتسام محمد الفليطي	2178742	RR008849532LB	2012/10/22	2012/11/01

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعليك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 2458

العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2012/10/24
الرئيس
هيلانة اسكندر
التكليف 2537

إعلان تلزيم

انشاء عوائق وسدود حجرية في وادي الكرم والدبور لمكافحة خطر السيول على مجرى نهر العاصي في محافظة بعليك . الهرمل للعام 2012 الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه العشرون من شهر كانون الاول 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شار ع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة تلزيم انشاء عوائق وسدود حجرية في وادي الكرم والدبور لمكافحة خطر السيول على مجرى نهر العاصي في محافظة بعليك . الهرمل للعام 2012.

- التأمین المؤقت: مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة - مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2529

إعلان تلزيم

تأمين أليات الدفاع المدني ضد الغير (الزاسي، أضرار جسدية) الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه السابع عشر من شهر كانون الاول 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شار ع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للدفاع المدني مناقصة تلزيم

تأمين آليات الدفاع المدني ضد الغير (الزامي، أضرار جسيمة).
- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزم: تقديم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.
يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2531

إعلان رقم 2/124

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزم تقديم حراقات Biomass Fuel Boilers لزوم مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/12/14 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

يخفف الإعلان الى خمسة أيام.
بيروت في 2012-11-24
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحدود لحدود
التكليف 2526

إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام تخبّه المديرية العامة للأمن العام المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين اللاجئين في لبنان أنه في حال فقدان جواز السفر وتم الإبلاغ عن هذا فقدان بموجب شكوى لدى المراجع المختصة، فإنه لا يحق لهم إعادة استعمال هذا المستند في حال العثور عليه إلا بعد إبلاغ الجهات المعنية لإجراء المقتضى القانوني.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/12/18 الثامن عشر من شهر كانون الاول عام 2012، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزم . اشغال استكمال بناء مدرسة ثانوية في بلدة شحور . قضاء صور.

على أساس التنزيل المثوي يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قيلان قيلان
التكليف 2541

إعلان بيع بالمعاملة 2008/748

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطيه تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/12/12 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه نبيل نسيم داوود ماركة كيا طراز Picanto موديل العام 2007 رقم /335710/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسينته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي مجيد ابراهيم البالغ /12,635,08\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ وقدره /3140\$/ \$ والمطروحة بسعر /2700\$.d. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /120,000/ل.ل.

فعلی الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحنواوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن إعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للعقار رقم 225 قسم 89 بلوك C من منطقة برج البراجنة والعائدة ملكيته للسيد احمد علي وهب بالطريقة الإدارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 1996/509.

لكل صاحب مصلحة أو حق أن يعترض على قرار إعادة التكوين باستدعاء يقدم إلى حضرة أمين السجل العقاري في بعيدا خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
مدير عام الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع طلب المحامي جورج خليل الغريب لمورث موكله جورج يوسف عبد الاحد سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 70 معلقة بناء للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع طلب محمد مهدي الرفاعي لمورثي موكله حسين محمد علي الزين المعروف حسين محمد الزين سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1110 ايعات للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع طلب محمد علي بربر لمورث موكله سليم محمود الجذوب سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1135 برالياس للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع طلب حسين محمد ذيب ياسين سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 452 مجدل عنجر للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في البقاع طلب يوسف احمد شكر لمورثه احمد اسماعيل شكر سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 517 كفرزبد للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب السيد زاهر حسين عقيل بوكالته عن جميل نجيب رعد سندي تملك بدل العقار 706 من منطقة بدنايل العقارية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ميلاد عبد الكريم سرور وكيل مرفت احمد سلوم سند ملكية بدل ضائع للعقار C 10/4103 الحدت للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد عبد الكريم حمود سند ملكية بدل ضائع للعقار 21/2160 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب حسن محمود سرور وكيل علي محمد الخنسا بصفته المشتري من محمد عبدالله صفي الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار F 29/278 برج البراجنة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب العميد وهيب سجيح ابراهيم نعيمه وكيل جاد وهيب نعيمه سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1768 القصبية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي كريم جواد نويهض وكيل مروان عارف مكارم بصفته احد ورثة عارف حسين مكارم سند ملكية بدل ضائع للعقار 50 راس المتن للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بطرس هيكل الحصري وكيل بنك بيبيلوس ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 8/1946 بعيدا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

عن المدير العام للشؤون العقارية يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن إعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للعقار رقم 23 من منطقة بتخنيه والعائدة ملكيته للسيد قاسم

طراد سنجد ابو الحسن بالطريقة الإدارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 1996/509. لكل صاحب مصلحة أو حق أن يعترض على قرار إعادة التكوين باستدعاء يقدم إلى حضرة أمين السجل العقاري في بعيدا خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
مدير عام الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب اديب حسين البنا وكيل سهيل توفيق بو عبدالله سري الدين المعروف محمد سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1730 و1728 بزبدین للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب امانة السجل العقاري في عاليه طلب انطوان ميلاد بو دامس بصفته وكيلاً عن شركة البنك التجاري ش.م.ل. سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1438 و1437 لمجدلبنغا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقودي المعاملة رقم 626/2012 المنفذ: زهير ضاهر العاكوم المنفذ عليه: إدريس محمد صهيون تنفيذ الحكم قيمة أربعة وعشرين ألف دولار المطروح للبيع: كامل عدة محل حدادة وبويا سيارات

عبارة عن:	للتخمين	بدل الطرح المنخفض
شليمون مع كريب ونبريش وساعة	\$65	\$39
قارورة غاز مع قارورتين أكسجين وساعة تلحيم	\$268	\$160
مقدح كهربائي	\$20	\$12
طاولة + ملزمة سندان ومبرد حديد وعلبة براغي	\$62	\$37
صاح تلحيم + عفريت طن ونص مع كومبراسير هواء	\$240	\$144
بعض قطع سيارات مستعملة مع كرسي دواليب مع كرسي عدد 4	\$45	\$32
بلانكو مع جنزير وصندوق عدة	\$40	\$24
اطفائية	\$40	\$24
عفريت ضغط + عدة مع مفكات وعدة شغل	\$269	\$161
	\$1058	\$633

مفروشات منزل عبارة عن:

طقم كنباتيات عدد 3 قطع	\$100	\$60
سرير عدد 2+ خزانة	\$60	\$36
طاولة مع تلفزيون 32 انش	\$200	\$120
هاتف هاندي	\$30	\$18
مدفأة كهربائية صغيرة + كراسي بلاستيك عدد 6	\$22	\$13
كومندبنة مع مرآة عدد 3	\$90	\$54
فاترينا خشب	\$20	\$12
سجادة مترين ونصف عدد 2	\$35	\$21
طقم كنباتيات عدد 6 قطع مع كنباية فرداوية	\$80	\$48
تلفزيون باور سوني	\$50	\$30
هوفر نوع هيتاشي	\$30	\$18
مروحة بعمود + مروحة بالسقف 4 لمبات	\$15	\$9
طاولة خشب مع واجهة زجاج + طاولة احذية	\$22	\$13
طاولة خشب + طاولة بلاستيك مع سرير عدد 1	\$25	\$15
براد هيتاشي	\$40	\$24
غاز خمس عينات نوع تكنو	\$50	\$30
غسالة اوتوماتيك	\$100	\$60
طناجر مع سلة خضرة 4 قطع + مشكة جلي	\$53	\$31
قنينة غاز + حصيرة + منشر غسيل	\$19	\$11
جشش كوي + مكواة	\$10	\$6
	\$1051	\$629

تاريخ ومكان البيع:

يوم الجمعة الواقع في 2012/12/14 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام منزل ومحل المنفذ عليه في البرج الشمالي وعلى ان لا يتم البيع باقل من ستة اعشار بدل التخمين وعلى الراغب بالشراء تقديم كفالة مصرفية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة أو تقديم بدل الطرح نقداً وعليه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
علي حجازي

كرة السلة

هواجس الأندية السلوية: انعدام الثقة مع الاتحاد الجديد

بدأت بوادر حل لأزمة كرة السلة اللبنانية تلوح في الأفق، ولو من بعيد، مع اجتماع وزير الشباب والرياضة، فيصل كرامي، بممثلين عن الأندية الخمسة المعارضة والتي طرحت هواجسها للوزير، وفي طليعتها أزمة الثقة بينهم وبين الاتحاد الجديد

عبد القادر سعد

كونه بيت رئيس الجمهورية ميشال سليمان، المهتم أن الأندية وضعت العنوان الرئيسي للمشكلة وهي انعدام الثقة

ولا يعني هذا الحل إلغاء لاتحاد اللعبة الذي سيكون أمامه الكثير من العمل كي يقوم به، وخصوصاً على صعيد المنتخبات والفئات العمرية والبطولات الأخرى وتحديث القوانين، وهو سيكون مرتاحاً من تنظيم بطولة الدرجة الأولى الذي سيكون من اختصاص اللجنة التي ستؤمن الأموال، ويتفرغ الاتحاد للمهام الكبيرة الملقاة على عاتقه. فاتحاد اللعبة من المفترض أن ينظم بطولة آسيا صيف عام 2013،

من عشرة أشخاص لإدارة بطولة الدرجة الأولى، تطمئن الأطراف الى حياديتها وقدرتها على إخراج بطولة شفافة، وهو طرح يبدو أن الوزير كرامي يميل إليه بانتظار مناقشته مع الاتحاد اليوم. لكن هذه اللجنة يجب أن يكون لها آلية معينة وتستمد شرعيتها من مصدر قوي إما الجمعية العمومية أو توقيع عقد مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة بهدف عدم سحب الصلاحيات منها في حال ارتأت بعض الأطراف ذلك.

بالإتحاد الجديد، ما دفع بالوزير الى البحث عن حلول، حيث سيستكمل مهمته اليوم عبر اجتماع مع الاتحاد الجديد، علماً بأن أطرافاً أخرى قد يكون من المفيد أن يفتح معها كرامي نقاشاً وخصوصاً مسؤول الرياضة في التيار الوطني الحر جهاد سلامة والرجل القوي في الجمعية العمومية جان همام حتى لا تتكرر التجربة السابقة بين سليمان وأبو عبد الله. الحل الأبرز الذي كانت حظوظه مرتفعة أمس هو تشكيل لجنة

كرامي يصفح ممثلي الأندية قبل الاجتماع أمس (عدنان الحاج علي)



تابت أمينا
عاماً لضرب
آسيا

انتخب اللبناني جان
تابت (الصورة)
بالاجماع أمينا عاماً
لإتحاد غرب آسيا لكرة
السلة خلفاً لمواطنه
هاكوب خاجيريان
المستقيل قبل أربعة
أشهر. وكانت الجمعية
العمومية قد انعقدت
في بيروت أمس الأربعاء
بحضور ست دول من
أصل سبع وبغياب
اليمن التي جمدت
عضويتها من قبل
الاتحاد الدولي.

شكل الاجتماع الذي عُقد بين الوزير فيصل كرامي وممثلي الأندية الخمسة في كرة السلة الخطوة الأولى على طريق حل الأزمة الحاصلة في اللعبة بعد الانتخابات الأخيرة. فالأندية الخمسة المعارضة حضرت عبر ممثليها: أحمد الصفدي رئيس نادي المتحد، شربل سليمان وداني حكيم عن نادي عمشيت، جان مارك خالد عن نادي بيبيلوس، تمام جارودي عن الرياضي وجاسم قانصوه عن هوبس، كما حضر المدير العام للوزارة زيد خيامي. وطرح هؤلاء هواجسهم للوزير كرامي بهدف إيجاد حل للأزمة التي يبدو أنها لا تتعلق بطائفة عضو أو باسم نزار الرواس بدلاً من ابراهيم الدسوقي، بل هي أزمة ثقة بين تلك الأندية واتحاد اللعبة الجديد، وتحديداً رئيسه روبيير أبو عبد الله.

إذ تعتبر الأندية أن ما حصل على صعيد التراجع عن الاتفاق بين الأندية وأبو عبد الله أفقد الثقة بأبو عبد الله، وخصوصاً أنه تعهد بعدم السير بالانتخابات كما الت إليه، طارحاً ثلاثة حلول على ممثل نادي عمشيت شربل سليمان خلال حديث هاتفني (تشير معلومات الى أنه مسجل) أبلغ فيه أبو عبد الله سليمان بأن الحلول تتركز على تطهير النصاب أو السير بالاتفاق الذي كان بينه وبين الأندية في عمشيت أو انسحاب أبو عبد الله. ويبدو سليمان أكثر المستائين من تصرف أبو عبد الله من ناحية تراجعه عن اتفاق حصل في بيت سليمان، مع ما له من رمزية

انتخابات

13 مرشحاً لانتخابات الفروسية مع ولاية جديدة للواء سهيل خوري

مخشن، ومهند دبوسي. وستجري الانتخابات اليوم عند الساعة 15,00 في نادي سبرينغ هيلز، ويحق لـ 11 نادياً بالتصويت من أصل 14، حيث لا يحق لثلاثة أندية بالتصويت بسبب انتهاء إفاذتي اللجنتين الإداريتين في ناديين وعدم مشاركة نادي كونتر فارم في بطولة لبنان. وما يشير الى وجود توافق قد يتطور في الساعات المقبلة لصالح لائحة تزكية، عدم وجود لائحتين مكتملتين، الى جانب أن التفاهم يغلب على العلاقة بين الأندية، إضافة الى تسهيل الأمور من الأشخاص الأقوياء في الجمعية العمومية لصالح التوافق الذي يصير عليه الجميع.



من المفترض أن تنتخب اللجنة الإدارية الجديدة لاتحاد الفروسية بالتزكية ما لم يطرا جديد

رغم ترشّح 13 فرداً لانتخابات الاتحاد اللبناني للفروسية اليوم لملء 9 مقاعد، توحى الأجواء حتى يوم أمس بالوصول الى توافق مع بقاء اللواء سهيل خوري رئيساً للاتحاد لولاية جديدة. وقد يطال التغيير اسم الأمين العام، الذي يشغل منصبه حالياً كريم بدارو، لصالح غنوة زنتوت زكا زوجة رئيس نادي المشرف نزار زكا الذي كان له دور أساسي في وصول خوري الى رئاسة الاتحاد في الانتخابات السابقة. والمرشحون هم، الى جانب اللواء خوري وزكا وبيدارو، لينا الزين، نجيب شامي، وليد رحباني، فيفيان مخشن، ريمما فنسا (وجميعهم أعضاء حاليون الى جانب غازي يحيى الذي لم يترشّح)، أنطوان أبو ديب، جورج عبود، سليم بوكتي، بول

جوائز

اختيار أفضل لاعب آسيوي اليوم

يعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اليوم عن هوية اللاعب الذي سيفوز بجائزة أفضل لاعب في القارة من بين ثلاثة مرشحين اختارهم الاتحاد وهم: الإيراني علي كريمي الفائز بالجائزة عام 2004 والصيني زهينغ زهي والكوري الجنوبي لي كيون-هو. وكانت اللائحة تضم 5 لاعبين حيث تم استبعاد الإيراني الآخر مدافع بيروزي محسن بنغر ومدافع الوصل الإماراتي ومنتخب استراليا لوكاس نيل. وتألّف كريمي (34 عاماً)، اللاعب السابق لبايرن ميونيخ الألماني، مع منتخب بلاده في الدور الرابع النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2014، كما شارك مع بيروزي في مسابقة دوري أبطال آسيا.

أما الكوري لي فقد ساهم في فوز فريقه أولسان بلقب مسابقة دوري الأبطال، حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في المسابقة، ولعب دوراً مهماً في الانتصارات التسعة التي حققها فريقه في المسابقة أخيراً على الأهلي السعودي 3-صفر في المباراة النهائية. في المقابل قدم زهينغ زهي مجموعة من العروض المميزة مع فريقه غوانغزو ليقوده إلى بلوغ الدور ربع النهائي في مسابقة دوري أبطال آسيا 2012، وتم تعيينه سفيراً لحملة مكافحة الجوع في آسيا خلال الأدوار الإقصائية من البطولة.

الكرة العراقية

زيكو يستقيل من تدريب منتخب العراق والاتحاد لم يتبلّغ

13 نقطة، علماً بأن صاحبي المركزين الأول والثاني يتأهلان مباشرة الى مونديال البرازيل 2014 على أن يخوض الثالث مباراة فاصلة مع ثالث المجموعة الأولى.

وتعاقد الاتحاد العراقي لكرة القدم في آب من العام الماضي مع البرازيلي زيكو لعامين مقابل مليونين ونصف مليون دولار يتم تجديد العقد بينهما في حال تأهل المنتخب العراقي الى مونديال 2014 في البرازيل.

وأوضح مسعود، احد منتقدي عمل البرازيلي زيكو «سيحضر اجتماع اليوم المترجم الخاص للمدرب زيكو وإذا كان هناك شيء رسمي يفترض ان يسلمه للاتحاد العراقي».

وتوترت العلاقات بين الاتحاد العراقي والبرازيلي زيكو قبل ثلاثة أشهر بسبب آلية دفع المستحقات المالية للجهاز الفني، لكن الامر تمت تسويته في ما بعد قبل ان يطغى الامر مجدداً على سطح العلاقة بين الطرفين.

واللافت ان تفاصيل العقد المبرم بين البرازيلي زيكو والاتحاد العراقي لم تعرف حتى الان وغير واضحة، ما جعل الاتحاد العراقي عرضة لانتقادات كثيرة نتيجة غياب المدير الفني للمنتخب عن الحضور الى العاصمة بغداد وقيادته للتدريبات.

أعلن البرازيلي زيكو (الصورة) على موقعه الرسمي على شبكة الانترنت استقالته رسمياً من تدريب منتخب العراق لكرة القدم لعدم احترام الاتحاد العراقي شروط العقد الذي يربط بينهما. وقال زيكو «بعثت برسالة الى الاتحادين الدولي والعراقي لكرة القدم أعلن فيها اعتياري عقدي لاغياً بسبب عدم احترام الاتحاد العراقي لشروط العقد الذي يربط بيننا. سأكشف المزيد من التفاصيل لاحقاً».

من جهته، أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي عبد الخالق مسعود أن الاتحاد لم يتسلم أي إشعار رسمي من زيكو حول استقالته من منصبه.

وقال مسعود لفرانس برس أمس الأربعاء «لم يتسلم الاتحاد حتى اليوم الأربعاء أي إشعار رسمي من المدير الفني للمنتخب» مضيفاً أن

«الاتحاد سيعقد خلال الساعات المقبلة اجتماعاً موسعاً حول هذه القضية التي أعلن عنها في بعض وسائل الاعلام العالمية».

وتأتي استقالة زيكو في خضم مشوار تصفيات كأس العالم للمنتخب العراقي الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية من الدور الحاسم برصيد 5 نقاط في خمس مباريات متخلفاً بفارق الأهداف عن أستراليا، في حين تتصدر اليابان المجموعة ولها



وهذا يتطلب تنظيمياً كبيراً وعالي الجودة يحتاج إلى وقت وجهد من قبل الاتحاد، وخصوصاً أن الاتحاد الآسيوي لن يسند إقامة البطولة لاتحاد غير واثق بأنه قادر على تنظيمها، وفق ما تشير المعلومات. ومن المفترض أن تتطور الصورة اليوم مع اجتماع الوزير بأعضاء من الاتحاد، علماً بأن موقفاً لافتاً برز أمس عبر مؤسس نادي الشانغفيل إبراهيم منسى الذي دعا فيه الجميع إلى الحوار والتبصر.

هذا البيان عزز المعلومات الواردة من داخل نادي الشانغفيل عن وجود تباين في وجهات النظر حول الموقف من الأزمة القائمة، وخصوصاً توقيع البيان الصادر عن الأندية الخمسة الأخرى في اللعبة أول من أمس.

فهناك رأي غالب في النادي يطالب بسياسة «النأي بالنفس» في الأزمة القائمة ولا يريد أن يكون الشانغفيل طرفاً فيها، إنطلاقاً من أن بطل لبنان على مسافة واحدة من جميع الأطراف وهو بطل توج على أرض الملعب ولا يقبل أن يفوز سوى بهذه الطريقة كما يقول مصدر شانغفيل رفيع.

أخبار رياضية

AUST في دورة يورو روما العالمية

شارك 96 طالباً من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST، في دورة الجامعات التي جرت في روما - إيطاليا، وضمّت أكثر من خمسين جامعة من العالم، وحلت AUST في المركز الرابع في ألعاب القوى. أما في كرة القدم فقد خسرت في ربع النهائي بركلات الترجيح أمام جامعة الاقتصاد من سلوفاكيا التي أحرزت البطولة مرتين. وتميز فريق AUST في مسابقة الرقص الإيقاعي بأدائه الرائع لعرض راقص جمع فيه بين ثقافتين في الرقص الفولكلوري اللبناني والهييب هوب الغربي.

بعثة لبنان الى بطولة الشن كيوكوشنكاي في إيران

غادرت أمس الأربعاء بعثة لبنان للمشاركة في بطولة الشرق الأوسط للشن كيوكوشنكاي - كاراتيه التي تقام في العاصمة الإيرانية طهران غداً الجمعة. ويرأس البعثة اللبنانية رئيس منطقة الشرق الأوسط للعبة الشيهان هاشم مكي الذي سيشرف على البطولة، الى جانب نائبه الإيراني أحمد بورمحسني رئيس فرع اللعبة في إيران. ويتألّف الفريق اللبناني من الأبطال: محمد المقدم، محمد شرارة، محمد حرب، حسن مروة، حيدر حمزة، حسام الرئيس وعمر الغندور من نادي أوياما، وعلي سبيتي من نادي شونغ لي.

وتأتي المشاركة ضمن استعدادات منتخب لبنان لخوض منافسات بطولة كأس العالم الخامسة التي ستقام في ليتوانيا في 13 و14 نيسان 2013. وتعتمد هذه البطولة الأوزان الثلاثة: الخفيف (دون 70 كغ)، المتوسط (فوق 70 كغ) والثقيل (فوق 80 كغ). وتقام اليوم الخميس دورة للمدربين من مختلف البلدان المشاركة، حيث سيعمل الشيهان مكي على إعطاء محاضرات ودروس عملية للمشاركين في الدورة.

استراحة

1280 sudoku

2		6		4	9			
	4	1			5			
	8	7			1			
7			5					3
3	6						8	2
1			4					5
		2		1			7	
		6		3			4	
		9	2	8				6

حل الشبكة 1279

5	7	6	4	3	1	2	9	8
3	2	8	9	6	5	4	1	7
9	4	1	2	8	7	5	3	6
2	8	4	5	1	6	9	7	3
6	5	9	7	2	3	8	4	1
7	1	3	8	9	4	6	2	5
1	3	2	6	4	8	7	5	9
8	9	5	3	7	2	1	6	4
4	6	7	1	5	9	3	8	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1280

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- سلسلة جبال شمالي المجر - شكل هندسي له أربعة أضلاع متساوية - 2- أكبر محافظات دولة اليمن تحتل مساحات شاسعة من ساحل البحر العربي كما تحتل جزءاً من صحراء الربع الخالي - بقل زراعي يؤكل نيئاً أو مطبوخاً وله فوائد صحية جفّة - 3- ضد يغلظ ويخن - فاكهة الصحراء - عبودية - 4- جماعة العسكر أو صف السيارات - إسم موصول - 5- والده - عاصمة عربية - 6- من عناصر الطبيعة الأساسية - اللدء - 7- طعام الحنظل - أبو البشرية - صغير الإنسان أو مولود صغير - 8- منسوب للحماسة - سرب من الطيور - 9- ماركات غلات ومفاتيح عالمية - القصير - 10- مدينة مغربية على مضيق جبل طارق - رشوة

عمودي

1- قاموس لغوي للمعلم بطرس البستاني أخذ عن قاموس للغيرورابادي - 2- إشعال النار - من الفاكهة - 3- إنتظار وترصد - أدخل البيت - 4- ثرى - عائلة عالم طبيعيات إنكليزي راحل وأحد مؤسسي الجغرافيا الحيوانية - 5- مدينة برازيلية - 6- مرتفع من الأرض - انتصب ووقف - قلب - 7- من الحيوانات - قرية جنوب غربي المدينة إنتصر فيها المسلمون على مُشركي قريش - 8- إله وخالق - للتأوه - نزل وهبط - 9- نظر ورأى وشاهد - عائلة شاعر فرنسي راحل يُعتبر رائد السريالية - 10- شاعر جاهلي مدح المناذرة في الحيرة والحارث الغساني له ديوان

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- بحر اليابان - 2- رجب - يلدز - 3- وا - بخيل - سف - 4- كزبرة - هيرا - 5- سيدا - عمّالوس - 6- يزيك - ورك - 7- بني - أنا - 8- د - لس - بنات - 9- بوحيدر - دمي - 10- قيط - برهما

عمودي

1- بروكسل - دبق - 2- حجازي - بدوي - 3- رب - بدين - حظ - 4- برازيلي - 5- ليخة - سرب - 6- يلي - عكا - 7- ادلهم - نب - 8- بز - ياوانده - 9- سرور - أمم - 10- نوناسكوتيا

مشاهير 1280

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخرجة لبنانية شابة وُلدت في كندا من أم كندية حيث درست السينما هناك. تتردد على لبنان لتصوّر وتعرض وتتعامل مع سينمائيين ونقاد لبنانيين 3+6+5+7+11 = مهنة التاجر ■ 8+2+10+9+1 = شجاعة بالأجنبية ■ 4+7 = سقي

حل الشبكة الماضية: فرناندو لوفو

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية



لطالما طالب الكاتالونيون بحصول منتخبهم المؤلف من لاعبين محليين على حق اللعب باسم الإقليم في المحافل العالمية (غوستاو ناكارينو - رويترز)

برشلونة ينجح حيث فشل اليمين المطالب بالاستقلال

حمل ظهور 11 متخرجاً من أكاديمية برشلونة في تشكيلة الفريق أمام ليفانتي، الأحد الماضي، أبعاداً أكثر من كروية، إذ لم يقتصر الأمر بالنسبة إلى الكاتالونيين على مسألة نجاح فكرة «لا ماسيا» التي حملت المجد إلى «البرسا»

شريك كريم

عندما قرر يوهان كرويف ترك برشلونة لاعباً عام 1978 للتوجه نحو الولايات المتحدة، حيث لعب مع لوس أنجلوس أتيكس وواشنطن ديبلوماتس، أخبر رئيس النادي الكاتالوني وقتذاك جوسيب لويس نونيز بأنه يفترض بالنادي إنشاء أكاديمية تكون على صورة تلك التي خرج منها «الهولندي الطائر» إلى الأضواء في مطلع الستينيات، أي تلك الخاصة بنادي العاصمة الهولندية الشهير أياكس امستردام. فكرة كرويف الذي عشق كاتالونيا وأهلها (أطلق اسم القديس جوردي على نجله) وذهب إلى الاستقرار فيها وتدريب منتخبها، كان طبع النادي بهويته الحقيقية أي الهوية الكاتالونية تماماً، على غرار ما كان يحصل في أياكس حيث حصد النادي المجد في السبعينيات بفضل أبنائه الذين خرجوا من أكاديميته ليهيمنوا على الكرة الأوروبية. أما الهدف فكان منافسة عاصمة السلطة مدريد ونقل الصراع الكاتالوني معها إلى قطاع آخر يختص بالنشئين، إذ لم يكن مقبولاً أن تترك المواهب الإقليم وتذهب بحثاً عن فرصتها بعيداً عن مسقط رأسها، وخصوصاً في العاصمة الإسبانية التي يعد

ناديها ريال مدريد العدو الأزلي لبرشلونة. إذاً، بعد 34 عاماً على فكرة كرويف، يمكن القول إن الكاتالونيين طلبوا الاستقلال مجدداً من خلال كرة القدم، لكن هذه المرة ليس من المدرجات حيث يكون المشجعون رافعين لافتات تلعن مدريد وتحيي إقليمهم الثائر، بل عبر حضور 11 لاعباً تخرجوا من أكاديمية «لا ماسيا» المعروفة معاً على أرض الملعب، التي يمكن القول إنها صنعت التاريخ في تلك الأمسية وأثلجت قلوب الكاتالونيين الذين يضغطون أكثر من أي وقت مضى للانفصال عن مدريد.

الرقم 11 كان المفضل في ليلة ليفانتي، إذ إن «البرسا» ابتعد عن ريال مدريد بفارق 11 نقطة أيضاً، وذلك بفضل 11 أكاديمياً ناجحاً، يحمل ثمانية منهم دماء كاتالونية

البرلمانية، حيث تعرض الائتلاف القومي اليميني برئاسة أرتور ماس لضربة موجعة بعدما تراجعت حصته في البرلمان في مواجهة اليسار الانفصالي، وهو الذي كان قد دعا إلى هذه الانتخابات، على أمل الحصول على أكثرية مطلقة

هم الحارس فيكتور فالديز، ومارتن مونتويا (دخل مكان البرازيلي داني الفيش المصاب) وكارليس بويول وجيرارد بيكبه وجوردي ألبا وشافي هرنانديز وسيك فابريغاس وسيرجيو بوسكتس، وقد أكملهم ليونيل ميسي المولود في الأرجنتين، وبدرو رودريغيز ابن تينيريفي الذي انضم صغيراً إلى أكاديمية برشلونة، وأندريس إينيسستا المولود في الباسكتي والذي سطع نجمه في «لا ماسيا» منذ وصوله إليها يافعاً. علماً بأن عدد متخرجي الأكاديمية ارتفع إلى 12 في المباراة مع دخول تياغو الكانتارا في الشوط الثاني.

بالفعل، لقد كان ظهور اللاعبين المصنوعين في برشلونة معاً على أرضية الميدان في توقيت صائب، إذ كان الكاتالونيون قد توجهوا إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات

اتحاد ومنتخب كاتالونيا

لكاتالونيا اتحادها ومنتخبها الخاص، وقد تأسس هذا الاتحاد عام 1900 وقبل تأسيس الاتحاد الإسباني، لكنه لم يتمكن من الانضمام إلى الاتحادين الدولي والأوروبي للعبة. ومنتخب كاتالونيا الذي يضم لاعبين ولدوا في الإقليم يقتصر ظهوره على مباريات ودية يخوضها في مناسبات يكون بمقدور لاعبيه الانضمام إليه فيها. لذا، فإنه منذ 1904 أي تاريخ إنشاء هذا المنتخب، خاض حوالي 200 مباراة فقط، وقد حقق نتائج لافتة، آخرها في 2009 عندما فاز على الأرجنتين 4-2 على ملعب «كامب نو».



تمكنه من تنفيذ مشروعه بالدعوة إلى استفتاء عام حول تقرير مصير الإقليم بعدما بايعته تظاهرات ضخمة في 11 أيلول الماضي في شوارع برشلونة، رددت فيها شعارات «الاستقلال»، فوعد ماس الكاتالونيين بتنظيم استفتاء حول مستقبل الإقليم بعد أربع سنوات في حال ألت الانتخابات لمصلحته. كذلك، لا بد من الإشارة إلى أن ما حصل أعطى برشلونة مكسباً جديداً في جولة أخرى من الصراع مع ريال مدريد ضمن تنافسهما الكروي في مختلف المجالات، وهذه المرة من باب النجاح الأكاديمي، إذ إن المتابع للصحف الإسبانية في الأسابيع الأخيرة يمكنه قراءة كلمة «La Cantera» (مئات المرات، وهي تشير إلى الأكاديمية التي يفترض أن يعتمد عليها النادي الملكي عبر إنتاج نجوم محليين بدلاً من صرف كل أمواله على استقدامهم من الخارج. وهذه المسألة كانت قد بدأت صحيفة «ماركا» بتسويقها مثلاً عبر تعظيم الشاب الفارو موراتا عند تسجيله هدف الفوز للفريق في مرمى ليفانتي. كما أنها أفردت تحقيقات على مدار أسبوع تقريباً عن خوسيه رودريغيز، واصفة إياه بكل أوصاف التبجيل لسبب بسيط وهو تسجيله هدفاً في مرمى دييورتيفو الكويانو المتواضع في ذهاب دور الـ 32 لمسابقة كأس إسبانيا. أضف إن الصحيفة عينها ذهبت إلى وضع صورة رودريغيز على الغلاف، مطالبة ريال مدريد بتأمين الحماية له على غرار ما فعل برشلونة عند صعود نجم ميسي! فريق المدرب تيتو فيلانوفو هو فخر الصناعة الكاتالونية حالياً، بانتظار إعادة اللقب لـ«كامب نو» أو بالأحرى لـ«لا ماسيا» حيث مكانه الطبيعي.

سوق الانتقالات

التيدور يثير اهتمام تشلسي وبايرن وبرشلونة

استبعد مهاجم وست بروميتش البيون البلجيكي روميلو لوكاكو المعار من تشلسي حتى نهاية الموسم، إمكان عودته الى بطل أوروبا في فترة الانتقالات الشتوية، رغم إقالة المدرب الإيطالي روبرتو دي ماتيو الذي لم يلعب معه إلا دقائق معدودة. وقال لوكاكو: «لا أفكر في خيار العودة الى تشلسي في كانون الثاني المقبل، أنا سعيد هنا وأريد على الأقل إكمال الموسم مع وست بروميتش، وبعدها نرى ما سيحدث». وحول تغيير المدرب وإمكان لعبه لدقائق أكثر يقول: «لا أعتقد أن الأمور ستتغير بعد تعيين الإسباني رافيل بينيتيز. أعتقد أن لديه خطته الخاصة، وكل تركيزي حالياً مع وست بروميتش».

بدوره، أصبح مهاجم أزد الكمار الأميركي جوزيه التيدور، هدفاً لنادي العاصمة الإنكليزية لندن تشلسي ونوتنهام، رغم عدم قدرة اللاعب على التحكف السريع مع أجواء الدوري الإنكليزي الممتاز سابقاً حين انتقل من فياريال

الإسباني الى هال سيتي على سبيل الإعارة قبل ثلاث سنوات. كما جذب تطور أداء التيدور هذا الموسم اهتمام برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني، بحسب ما صرح مدير الكرة في النادي الكمار أرنست ستيوارت. وقال أرنست: «هناك اهتمام كبير به

من أكبر أندية أوروبا، رأينا كشافة برشلونه، بايرن ميونيخ، تشلسي وتوتنهام يزورون مباريات الفريق لمتابعته في الفترة الأخيرة». كذلك، أفادت صحيفة «ذا دايلي ميرور» الإنكليزية بأن مانشستر يونايتد أصبح آخر المهتمين



أكد روميلو لوكاكو عدم عودته الى تشلسي في نهاية السنة (بوغدان كريستل - رويترز)

أصداء عالمية

هيدينك يعتزل التدريب قريباً

كشف الهولندي غوس هيدينك، مدرب أنجي ماخاشكالا الروسي، أنه سيتوقف عن التدريب في نهاية الموسم الحالي في روسيا.

وقال هيدينك بحسب ما نقلت عنه صحيفة «ذا صن» الإنكليزية: «أعتقد أنني قدّمت في التدريب تقريباً ما يكفي»، وأضاف: «ربما سأعنى باللاعبين الصغار أو أصبح مستشاراً للمدربين».

وأضى المدرب البالغ من العمر 66 عاماً حوالي 30 سنة في التدريب حيث أشرف على العديد من المنتخبات بينها هولندا وكوريا الجنوبية وروسيا والأندية بينها بي أس في آيندهوفن وتشلسي الإنكليزي.

رونالدو قلق من كلوزه!

بدأ «الظاهرة» البرازيلي رونالدو قلقاً من اقتراب الألماني ميروسلاف كلوزه (الصورة)، مهاجم لاتسيو الإيطالي، من رقمه القياسي في عدد الأهداف المسجلة في كأس العالم.

ويحمل نجم برشلونه وريال مدريد الإسباني وميلان وإنتر ميلانو الإيطاليين سابقاً الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في المونديال بـ15 هدفاً بينما يأتي «ميرو»



ثانياً بـ14 هدفاً.

وقال رونالدو في هذا الصدد: «هذا الأمر يقلقني ولكن ليس كثيراً. أعتقد أن لكل منا تاريخه الخاص، كل واحد يصنع تاريخه الخاص»، وأضاف: «بغض النظر إذا تمكن كلوزه من التسجيل والتفوق عليّ أو معادلتني فإنني أعلم أن ذلك لن يمحو تاريخي». وتابع: «لدي بعض القلق، ولكن ليس هناك حسد لأنه ما زال يلعب وأنا توقفت».

«يوييفا» يبحث إدخال تعديلات على بطولتيه للأندية

أفاد ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأن «يوييفا» يبحث حالياً في إمكانية إدخال بعض التعديلات على بطولتي دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ».

ورداً على سؤال حول إمكانية إلغاء «يوروبا ليغ» في مقابل رفع عدد الفرق المشاركة في دوري الأبطال الى 64 فريقاً نقلت صحيفة «وست فرانس» عن بلاتيني قوله: «هناك نقاش يهدف الى تحديد شكل البطولتين ما بين 2015 و2018.. نحن نبحث الامر. سنتخذ القرار في 2014. لم يتقرر شيء بعد».

وحول الاستعانة بتسجيلات الفيديو للبت في قرارات التسلسل، قال بلاتيني: «هناك امر معقد ربما وأقول ربما نحتاج فيه للفيديو وهو التسلسل لأنه امر يصعب جداً على الحكام اتخاذ قرارات فيه».

حاجي يعود إلى الملاعب!

هل تذكرن جورجى حاجي؟ بالتأكيد كثيرون يذكرون هذا النجم الروماني الذي لمع في تسعينيات القرن الماضي. لكن حاجي عاد الى الملاعب مجدداً ممثلاً بنجله لانيس، إذ إن هذا الفتى يلعب حالياً في منتخب رومانيا تحت 15 عاماً وقد سجل هدفاً أمام تركيا بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء.

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية
على الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar.com/sports

بالتعاقد مع مدافع تورينو ومنتخب إيطاليا أنجيلو أوغونونا. المدافع «الأسمر» صاحب الـ 24 عاماً ارتبط بعدد من الأندية خلال سوق الانتقالات الأخيرة، إلا أن الطلبات المالية الكبيرة لناديه وقفت أمام إتمام أي صفقة محتملة. واعترف أحد مديري تورينو قبل أيام برفض عرض سابق تلقاه ناديه وقيّمته 10 ملايين يورو.

وعلى صعيد المدربين، أعلن إسبانيول تعاقد مع المدرب المكسيكي خافيير أغويري حتى نهاية الموسم الحالي خلفاً للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي أقيل من منصبه السبت الماضي. وذكر النادي في موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت»: «توصل إسبانيول وخافيير أغويري الى اتفاق يقضي بتسليم المكسيكي تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي». ويملك أغويري خبرة في الدوري الإسباني، إذ سبق له الإشراف على أوساسونا وأتلتيكو مدريد وريال سرقسطة.

بما فيه الكفاية لمعرفة ما هو ضروري»، معتبراً أن سائق «ريد بل» تطوّر كثيراً من خلال التعلم من منافسيه.

من جانبه أيضاً، أكد البرازيلي برونو سينا أنه فخور بما قدّمه لفريقه وليامس خلال الموسم الحالي في بطولة العالم، إذ إنه حصل على نقاط في عدد كبير من السباقات، رغم إعلان الفريق الاستغناء عنه في الموسم المقبل والتعاقد مع الفنلندي فالنتيري بوتاس ليحلّ بدلاً له. وقال سينا الذي حصل على نقاط في عشرة سباقات في العام الحالي: «جميل أن أكون السائق الأكثر حصولاً على النقاط في أكبر عدد من السباقات، وهذا يؤكّد سرعتي في جميع سباقات الموسم العشرين». وحل سينا في المركز الـ 16 في قائمة السائقين في نهاية الموسم برصيد 31 نقطة في أول موسم كامل يخوضه في البطولة.

من جهة أخرى، أعرب مواطن فيتيل، التي تحدثت عن تمديد عقد سائقه الألماني، سيباستيان فيتيل، المتوج قبل أيام بطلاً للعالم في سباقات سيارات الفورمولا 1 للمرة الثالثة على التوالي حتى 2016. وقال المتحدث باسم الفريق، هيلموت ماركو: «عقد فيتيل ينتهي في عام 2014، ونقطة على السطر». وكانت صحيفة «أوستريخ» النمساوية قد كشفت أن «ريد بل» عرض على فيتيل الذي يتقاضى حوالي 11 مليون يورو في العام تمديد عقده لمدة عامين حتى 2016، مع زيادة كبيرة في راتبه ليصل الى 28 مليون يورو، وذلك من أجل ضمان عدم انتقال السائق الألماني الى فريق فيراري أو مرسيدس جي بي، وأن الأخير وافق على العرض، مشيرة أيضاً الى أن المدير البريطاني كريستيان هورنر ومواطنه المهندس الفني أدريان نيوي مددا عقديهما أيضاً.

وأضاف شوماخر في حديث إلى مجلة «شتيرن» الألمانية: «وبما أنني أحرزت لقب بطل العالم سبع مرات أيضاً، فإن النهاية كانت جيدة مع هذا الرقم». وأشاد شوماخر بفيتيل، قائلاً: «سباق رائع، بطل رائع وعودة رائعة. سيباستيان أحد أذكى السائقين، وهو منفتح

الفورمولا 1

«ريد بل» لم يمدّد عقد فيتيل حتى 2016

خرج فريق «ريد بل رينو» لينفي ما تداولته صحيفة نمساوية عن تمديد عقد سائقه بطل العالم سيباستيان فيتيل عامين إضافيين، مقابل راتب سنوي ضخم، في وقت بدأ فيه ميكائيل شوماخر راضياً رغم انتهاء مسيرته

الدوري الأميركي للمحترفين

إنديانا يلحق الخسارة الثامنة بلايكرز



هيل من إنديانا متعزراً بدوهون لاعب لايكرز (هاري هو - رويترز)

تورنتو رابتورز 117-101 بعدما سجل له جيمس هاردن 24 نقطة في 43 دقيقة لعبها في المباراة وأضاف باتريك باترسون 22 نقطة.

الفوز كل من تادوس بانغ وجرو هوليداي بتسجيلهما 20 و18 نقطة توالياً. كذلك، تغلب هيوستن روكتس على

حقق إنديانا بايسرز فوزاً صعباً على لوس انجلس لايكرز 77-79 ليذيق الأخير طعم الهزيمة الثامنة له هذا الموسم ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وكان ديفيد ويست أفضل مسجلي بايسرز بـ16 نقطة و10 متابعات ما حسم الأمور في مصلحته منذ الربع الأول والثاني اثر تقدمه 25-21 و15-12 قبل ان يستعيد لايكرز توازنه بقيادة كوبي براينت الذي سجل 40 نقطة و10 متابعات دفاعية وينهي الربع الثالث 24-21 والربع 20-18 من دون ان يمنع عنه الهزيمة. كما سجل للايكرز دوايت هاورد 17 نقطة والاسباني باو غاسول 10 نقاط.

بدوره، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على دالاس مافريكس 100-98 بقيادة ايفان تيرنر الذي سجل 22 نقطة. وساهم أيضاً في



الأشرفية البداية... لثورة ال Metal

نادية كنعان

ومن بين المشاركين نذكر Inner Guilt و Nocturna و Eruption، إضافة إلى Blook Ink و Blaakyum اللتين شاركتا في حفل نكنة القرطباوي الذي صُيغ بصفة «عبادة الشيطان» (الأخبار 8/11/2012). ويهدف دعم أهالي الأشرفية أيضاً، يقام في 22 من الشهر نفسه حفل أكبر ومنوع يجمع الروك والموسيقى العربية ويحمل اسم Rocking for a Cause في منطقة «سوليا» في منطقة سن الفيل (المتن)، يتخلله عرض لأفلام صامتة، بالتعاون مع طلاب

بعد التشويه الشهير الذي طال موسيقى الميتال في لبنان على يد بعض وسائل الإعلام المحليّة، ها هي أولى مراحل «الانتفاضة» تبدأ اليوم. حفل يحمل عنوان «ميتال 101: لقد بدأت الثورة» سيقام في 15 كانون الأول (ديسمبر) المقبل في منطقة الجديدة (المتن)، بمشاركة 18 فرقة لبنانية، يعود ريعه لضحايا انفجار الأشرفية الشهر الماضي. «التقارير التي نشرت كانت بشعة»، تقول منظمّة الحفل ستيفاني صليبا لـ «الأخبار»، مضيفة: «نريد أن يشاهدوا بأم العين طبيعة حفلاتنا ويتعرفوا إلى موسيقانا عن قرب». يتضمن الحفل الذي سيقام في استوديو Inter Neon المخصص لتصوير الإعلانات والفيديو كليب عرضاً لبضائع خاصة بالفرق المشاركة، وأخرى تعود إلى فنانين ورسامين لبنانيين لهم حرية عرض منتجاتهم في المكان.

جامعات من AUB و ALBA و USEK و AUST والبلمد وغيرها، فضلاً عن مجموعة من تلامذة المدارس. تشدد صليبا على أن عام 2012 سيكون البداية وأنه في كل عام ستقام أنشطة فنية من هذا القبيل لدعم قضية إنسانية معينة.

Metal 101: The Revolution has begun - 400 بعد ظهر 15 كانون الأول (ديسمبر) Inter Neon - (الجديدة - المتن) - للاستعلام: 70/452908 (رابط صفحة الحدث على موقعنا)



Blaakyum أثناء إحدى حفلاتها

أطفال ياسر مروّة يرسمون حقوقهم



تستقبل قاعة «قصر الأونيسكو» في بيروت معرضاً لمحترف «إبريق الزيت» تحت عنوان «حقوق الطفل في رسوم - 2». الحدث الذي ينطلق من 3 كانون الأول (ديسمبر) المقبل حتى الخامس منه، يضم مجموعة من المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة، إضافة إلى جمعيات ومؤسسات ومكتبات عامة عربية، فضلاً عن المخيمات الفلسطينية والتجمعات العراقية والسورية في لبنان.

بعد الجزء الأول الذي أقيم في العام 2003، يقيم المحترف الذي تأسس رسمياً عام 2009 المعرض الجديد، مستنداً على مشروع قُدّمه سابقاً حمل عنوان «أتعرّف إلى حقي من خلال الفن والتعبير». يوماً، دعا المحترف الأطفال الذين تراوح أعمارهم

بين 6 و14 سنة، إلى الاستماع إلى حكايات «إبريق الزيت» مسجلة على قرص مدمج (سي. دي). تتناول مواضيع ومسائل تتعلق بحقوق الطفل.

شارك في قراءة الحكايا فنانون معروفون أمثال بطرس روحانا، وأحمد قعبور، وعمر ميقاتي، وجوليا قصار، وريما خشيش، وجوليا قصار، ورفيق علي أحمد، وحنان الحاج علي وغيرهم. وحول آلية مشاركة الأطفال تحضيراً للمعرض المرتقب، يؤكد مخرجه ومعدّه الفنّان ياسر مروّة لـ «الأخبار» أنّ العمل بدأ في تموز (يوليو) من العام الماضي، من خلال توزيع الأقراص على 194 مدرسة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي في إطار العمل مع المدارس الرسمية، وجمعية ومخيم وتجمع في مختلف المناطق اللبنانية، لافتاً إلى أنّ المشروع تمّ بدعم من جمعية «نسيج - مبادرة التنمية البشرية والمجتمعية» الأردنية.

وأثناء المعرض، سيتم اختيار 30 رسماً ليتم طبعها لاحقاً على شكل بطاقات معايدة، كما سيتخلله رسم وصناعة دمي وحكواتي، وهنا، يشير مروّة إلى أنّ الدعوة عامة. ويأتي هذا الحدث ليحاكي الأهداف الأساسية للمحترف التي تتلخّص في تنمية المهارات الفنية الإبداعية للأطفال كي يعبروا عنها وعن «أحاسيسهم النامية».

(الأخبار)

«حقوق الطفل في رسوم - 2»: الافتتاح 4:00 بعد ظهر 3 كانون الأول (ديسمبر) حتى الخامس منه - قاعة «قصر الأونيسكو» بيروت، للإستعلام: 03/851377

Shasha «تحرك» رغباتكم (الثقافية)

ومن خلال الإعلان عن الأنشطة الثقافية في لبنان وفرنسا والترويج للأماكن والأعمال الثقافية وغيرها، ترمي الحركة إلى بناء جسر تواصل و«شبكة علاقات من مختلف الثقافات والجنسيات، من خلال عرض أعمال فنية عدّة على صفحة فايسبوك وفتح المجال للنقاش».

(رابط صفحة المجموعة على موقعنا) (الأخبار)

البناء والتواصل والترويج للأعمال الفنية غير التجارية»، وفق ما تؤكد على المجموعة الخاصة بها على الموقع الأزرق. فريق العمل المؤلف من واضع برنامج «شاشة» للعام الحالي والمحرك الخاص بها في فرنسا عمر مكاوي، وقاسم حمادة وفدى السمراني من محرّك «شاشة» في بيروت وتمارا بديع الكيله من الأردن، إلى «عرض وترويج الأعمال الفنية والتواصل مع الآخر».

انطلقت مجموعة «شاشة» من العالم الافتراضي وتحديدًا من فايسبوك مع نهاية عام 2010 بهدف الترويج لبعض الأعمال الفنية، قبل أن تنتقل أخيراً إلى النشاط الثقافي في إطار المجتمع المدني اللبناني من خلال مجموعة «شاشة» للسينما والثقافة. تختصر المجموعة عملها بـ «تسليط الضوء على أهم الأعمال الفنية لإيجاد فسحة من الحوار

METRO

Ziyad Sahhab and band

Thursday 29th november 9:30 p.m.

20\$ including regular drink

البحار

Reservations: 76 309 363

facebook.com/MetroAlMadina

beirut

بيروت 8.30 beirut

حبيبتني، رجعي ع التخت!

تأليف غريغ كاليراس
إخراج لينا أبيض
تمثيل سحر عساف
إيلي يوسف

من 15 / 11 / 2012 إلى 2012 / 12 / 2

البطاقة: 30.000 ل.ن. و 15.000 ل.ن. - جاج البطاقات في شبات نذاكر
ألم الخمين، الحصة، السبت و الأحد الساعة 8:30 - للجزء: 76/836860 و 01744033 - مسرح بابن - ستو ماربلان - العمرا

admits only 18+

السفير المستقبل الأخبار